

تلك والزهراء  
فكّ الحصار...  
وجاء التجار

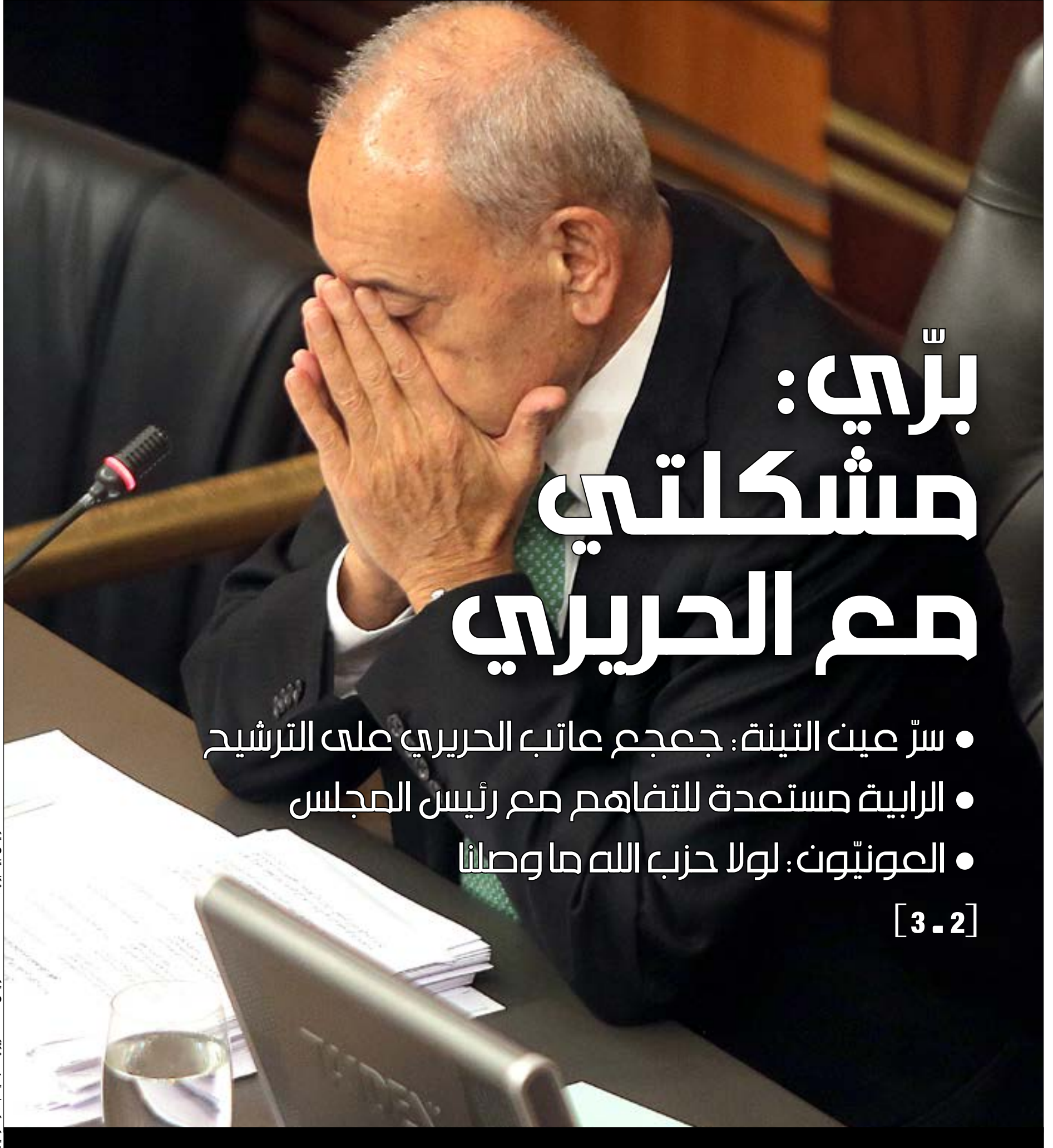
12



# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com



## برّي: مشكلتي مع الحريري

- سرّ عين التينة: جعجع عاتب الحريري على الترشيح
- الرابطة مستعدة للتفاهم مع رئيس المجلس
- العونيّون: لولا حزب الله ما وصلنا

[3.2]

الرئيس نبيه بري مستاء من «خلاف» الرئيس سعد الحريري له (معلم الموسوي)

كونغرس الفيفا

البحرين تستضيف  
إسرائيليين  
حيث لا «يجرؤ» الآخرون!

20

بورتريه

بن علي يادريم  
متعهد الرغبات  
«الأردوغانية»

16



سوريا

اختبار لمساحي حلب:  
أبواب الخروج  
مشرّعة

13

تحقيق

الرملة البيضاء  
عقارات خاصة  
على أملاك  
عامّة

6



# بري: مشكلتي مع الحريري لا مع

يحمل الرئيس نبيه بري راية الاعتراض على وصول الجنرال ميشال عون إلى بعدا. ورغم أنه قرر التخفيف من حدة مواقفه ضد ثنائية التيار الوطني الحر - تيار المستقبل، فإن مصادرته تكشف أن مشكلته الحقيقية هي مع الرئيس سعد الحريري لا مع عون



بات بري مقتنعا بتجزع «كاس سم» وصول عون إلى بعدا (هيلم الموسوي)

عند الخامسة من بعد ظهر اليوم، سيجتمع الرئيس سعد الحريري نواب كتلته، وعدداً من الشخصيات السياسية والإعلامية، في منزله في وادي أبو جميل، ليعلن ترشيح الجنرال ميشال عون إلى رئاسة الجمهورية. القرار اتخذ، ولا عودة عنه. هذا على الأقل ما يجزم به المقربون من الحريري الذي حرص على الاتصال بنوابه لضمان حضور العدد الأكبر منهم، على قاعدة «منع ظهور انقسام، ولأن حضور إعلان الترشيح منفصل عن وجهة التصويت». وبناءً على ذلك، يتوقع

**سر معراب في عين التينة: «ججمع قال للحريري: أنا مضطر لدعم عون، ما الذي يجبرك على ذلك؟»**

أن يحضر الرئيس فؤاد السنيورة والنواب المعارضون على ترشيح عون، «احتفالية» الحريري باختيار أحد خصومه مرشحاً لرئاسة البلاد. على المقلب الآخر، يقف الرئيس نبيه بري في مقدمة رافضي وصول عون إلى قصر بعدا. أعلنها بلا أي مواربة، لكن، بحسب ما يُنقل عن رئيس المجلس وفريق معاونيه، فإن مشكلته لم تعد محصورة بجلوس عون على كرسي الرئاسة الأولى. هو صار مستعداً لتجزع «كاس السم» هذه. في العمق، مشكلة بري الأولى باتت مع الحريري. مصادرته تقول

مضطراً ولا خيار أمامه سوى القبول بعون رئيساً غير صحيح، خصوصاً أنه لمس من جميع من التقاهم رفضاً لوصول الجنرال إلى بعدا. حتى سمير جعجع الذي أعلن دعم عون، قال للحريري: أنا مضطر إلى تأييد عون لأحمي ظهري مسيحياً، لكن أنت

حريصاً على علاقته برئيس المجلس، فلا يذهب إلى ترشيح عون من أصله، وليُعد حساباته، ويفتح باب التفاهم على مصراعيه مع جميع الأطراف، لا أن يعقد اتفاقات جانبية ويأتي كي يفرضها علينا». ولفقت مصادر عين التينة إلى أن «كلام الحريري عن كونه

إنه «مع الحريري ظالماً ومظلوماً، فهل تُقابل إيجابية الرئيس بعقد اتفاقات وتسويات يرفضها، ثم الاكتفاء بإبلاغه بالنتيجة؟». وأكدت أن «ما يحكى عن أن الحريري لا يريد إغضاب الرئيس بري لا يعنيننا، وعليه أن يبحث هو عن حل، وإذا كان

إن «استياء الرئيس بري نابع من شعوره بأن الحريري خذله، خصوصاً أنه كان دائماً إلى جانبه، وكان أول الحريصين على مستقبله السياسي، وليس الرئيس بري من يُرد جميل إليه بهذه الطريقة». وذكرت المصادر بأن رئيس المجلس قال قبل أسابيع

## العونيون: ما كنا لنصل لولا حزب الله

«من الصعب على الجمهور العوني التفريق بين حركة أمل وحزب الله». هذا الجمهور «يعتبر أن الأمور تحدث على قاعدة كوني فتكون»، من دون أن يُدرك أن «عملياً لحزب الله اعتبارات خاصة». تقول مصادر التيار الوطني الحر «حزب الله لنا ولآخرين. لكل واحد من الحلفاء حصة في مواقفه». لماذا لا تُوضّح هذه الفكرة للجمهور؟ «نقوم بذلك وسنُكثف هذا الأمر في الإطلاقات الإعلامية».

يحلون لـ«الخبثاء» سياسياً الذين يتحينون اللحظة المناسبة للتفريق بين الرابية وحارة حريك تسويق فكرة أن قيادة التيار الوطني الحر تُحمل حزب الله مسؤولية موقفي بري والنائب سليمان فرنجية.

جميعها ضمن الفريق الواحد. بعد التباعد الذي بات أقرب إلى خصام سياسي بين تيارى المردة والوطني الحر، فضّ الوئام بين الرابية وعين التينة. خرج الخلاف من إطار الصف الأول والثاني والثالث، ولم يعد محصوراً بالمجالس السياسية، بل تعداه إلى المستوى الشعبي. الجمهوران لا يُهادن أحدهما الآخر. تصفح سريع لوسائل التواصل الاجتماعي يكشف ذلك. اشتباك عنوانه سياسي، ولكن باطنه نبش في قبور الحرب الأهلية وترسياتها الطائفية، وحديث عن حقوق مهدورة وشعب محروم وميناقية غير مؤمنة. لم يعد من مجال لهوادة بين الاثنين. والمشكلة التي تواجه القيادة العونية الحزبية هي أن

لاشعري «فالجنرال أوضح هذه النقطة خلال مقابلته الأخيرة مع جان عزيز، وقبل ذلك زار بري وتعبنا وانتهى الموضوع». بين الغمام عين التينة يسير التيار الوطني الحر. الثاني أكثر من ضروري حتى تكتمل آخر الفصول، «سنستغل كل الفرص، من زيارة عون لعين التينة والمسعى الذي من المفترض أن يقوم به حزب الله، لإنجاح التسوية». فهناك وعي عوني ناتج من واقعية سياسية بأنه «لا يُمكننا ولا نريد إلغاء أحد. بري شخص موجود وقوي داخل طائفته ولديه شرعيته التي حصل عليها من قوته الذاتية ومن تحالفه مع حزب الله ومجمعه». بعد أن «كنا نعتقد أن التحالف السياسي والانتماء إلى الفريق الواحد منذ 2006 وحتى اليوم سيسهل أمورنا مع بري، كان هو بالمرصاد للترشيح. لم يكن ذلك بحساباتنا». ماذا إذا رفض استقبال عون كما اعتذر عن الموعد الذي كان قد حدده الحريري، مُكلفاً الوزير علي حسن خليل لقاءه؟ «ربما كانت مأخذه على الحريري، ولكن ليس على عون. التقدير هو أن لا يرفض استقبالنا». جرّات عديدة كسرهما العونيون وهم يتخطون المراحل للعودة إلى «قصر الشعب». يصدف (!) أن تكون

الذي عُطّلت الدولة لأجله أصبح أقرب من ذي قبل. ساعات قليلة تفصل عن إعلان الحريري ترشيح عون «الذي تأجل من بعد ظهر الأربعاء حتى اليوم لتزامن يوم 19 تشرين الأول مع ذكرى اغتيال اللواء وسام الحسن»، فلم يرد الحريري «استفزازاً» جمهور تياره أو ترك ثغرة تسمح للمستقبليين المعارضين لانتخاب عون باستغلال هذه النقطة.

الخطوة الأولى على جدول الأعمال العوني هي إذا إعلان الحريري للترشيح. أما الخطوة الثانية فستكون «زيارة عون لعين التينة ولقاءه (رئيس مجلس النواب) نبيه بري». يأتي ذلك في إطار الزيارات العديدة التي سيقوم بها عون للقيادات الرسمية والتي سيبدأها اليوم بزيارة لبنت الوسط. العماد الذي يستعد ليُشَلح عليه وشاح الجمهورية فوق البذلة الرسمية، يصل إلى الرئاسة «موقِعاً» (ولو معنوياً) على ثلاث أوراق: تفاهم مار مخايل، إعلان النيات مع القوات اللبنانية والتفاهم مع المستقبل. لذلك يبدو من الضروري «الاستماع مباشرة إلى رئيس المجلس وطمانته». لن تتضمن الزيارة اعتذاراً عونياً، أو على الأقل، تراجعاً عن توصيف المجلس النيابي بأنه

في البداية. كان المعارضون لانتخاب النائب ميشال عون رئيساً للجمهورية كُثراً. محاولات عدة للتسوية حاولت المبعوثون التوصل إليها. لكنها جوبهت بسور عظيم. عاد الجميع إلى المربع الأول. إلى الرابية. بعد أن اكتشفوا أن المصالح تقتضي ذلك. التسوية في مراحلها الأخيرة. والعونيون يستعدون ليوم النصر. يُسقون مع حزب الله في التفاصيل ويستعدون لزيارة عين التينة فور إعلان سعد الحريري الترشيح رسمياً

### ليا القرني

فخامة الرئيس النائب العماد ميشال عون «بازل» صفات الرجل الثمانييني اكتمل لدى التيار الوطني الحر، ولم يعد ينقص سوى نفوه النائب سعد الحريري بالكلمة المفتاح وتبني ترشيح قائده. كل طرقات ميشال عون تقود إلى قصر بعدا. هذه هي الخلاصة التي يخرج بها رجال القمصان البرتقالية. لا شيء جديداً في ذلك. فهم منذ أسابيع يعرفون أن الهدف

تقول المصادر العونية إن بري قوي داخل طائفته ولديه شرعيته (مروان بوحيذر)





## الراية «مرتاحة»... والأمل في التسوية ليس منعهداً ما الذي يريده رئيس المجلس؟

وفايق قانصوه

واقعاً جديداً على الجميع يدفعهم الى إعادة تقييم المشهد. والمسؤولية الأكبر في كسح الألغام مما تبقى من الطريق تقع، منذ لحظة الاعلان الرسمي، على عاتق عون والحريري نفسهما، بتشجيع ودعم غير منظور من حزب الله. وبداية الكسح يجب أن تكون من عين التينة لا من سواها، لأن غياب العامل الخارجي وكلمة السر الرئاسية - وهي تجربة غير مسبوقة في تاريخ لبنان السياسي - يجعل لزاماً التوصل إلى تفاهات داخلية بديلة. المطلوب إذاً، بحسب المصادر، «باقعة»، إذا كان إسم السلة يثير حساسيات، وفي هذا مصلحة للجميع.

لا يعني ذلك أن الرئيس بري «سيرفع العشرة»، وهو، في رأي المصادر نفسها، سيواصل سعيه إلى إفشال انتخاب عون ما دام يرى بصيص أمل، وما دام يدرك أن حزب الله لا يمكن أن يتخلى عن حلفهما الاستراتيجي. لكنها تلتفت إلى أنه، في جلسة المجلس أمس، «هدأ

اللعب» عبر «التقاش المتفق عليه سلفاً» مع النائب جورج عدوان للتوصل من كلام مستشاره السياسي علي حسن خليل. وهذه، ربما، تكون إشارة أولية إلى الاستعداد للتفاوض إذا ما كان هناك - في الطرف المقابل - استعداد للتنازل. أما مقياس النجاح فمرتبط بطبيعة الصفقة والأثمان السياسية وما يمكن أن يوضع على الطاولة. صحيح أن أحداً لا يملك تصوراً دقيقاً لطبيعة مثل هذه الصفقة بعد، لكن من

شبه المؤكد أنها تتضمن من بين ما تتضمنه مفاوضة بري، باسم «الشيعية السياسية»، على «استعادة» وزارة المال للشبيعة وفق ما نصّت عليه المحاضر السرية لاتفاق الطائف، ناهيك عن ملف النفط، وتوزيع الوزارات، وضمانات حول رئاسة المجلس، والحفاظ على المكتسبات التي توزعت بين كل الأطراف في «الدولة العميقة» التي نشأت في السنوات الخمس والعشرين الماضية. وفي رأي المصادر، أن كل القوى كيفت مصالحها مع الفراغ في السنتين والنصف الماضيتين ومع شبه الغياب المسيحي منذ ربع قرن. و«المعادلة الذهبية» المطلوب من الرئيس العتيد التوصل إليها هي: كم سيحسم من كل من هذه القوى، وكم سيتبقى لها؟

ما الذي يريده الرئيس نبيه بري؟ هذا هو «سؤال المليون» الذي لا يجد إجابة واضحة بعد.

الرابية، بحسب زوارها، «مرتاحة»، وترى أن الأمور تسير في الطريق السليم. وهي تنتظر الاعلان الرسمي على لسان الرئيس سعد الحريري، معوّلة على أن هذه الخطوة سيتبعها ارتفاع وتيرة التأييد الدولي والمحلي، بما لا يعود معه من قدرة لدى أي طرف محلي على قلب الطاولة. يؤكد هؤلاء أن الرابية تتمتع في «مؤشرات مهمة»، برزت في اليومين الماضيين، تدل على تهيب مما آلت إليه الأمور، وربما على بداية بحث عن النزول عن الشجرة، من البيان التوضيحي الذي أصدره وزير المال علي حسن خليل حول الثنائية المسيحية - السننية إلى الموقف الهادئ

لرئيس المجلس في الجلسة التشريعية أمس. ويشدد الزوّار على أن العماد ميشال عون «ربما يكون الأحرص، بين القوى السياسية، على الرئيس بري وموقعه ودوره»، «مستعد لكل الضمانات والتطمينات والخطوات، تحت سقف الدستور، من زيارة عين التينة إلى التعاون في موضوع المجلس النيابي والحكومة المقبلة وغيرها من التفاصيل». ناهيك عن التعويل الدائم على حزب الله ودوره وقدرته على تبريد الأجواء الملتهبة.

باختصار الأمل غير منعدم من إمكان الوصول إلى تسوية ما، وإن كانت غير واضحة المعالم بعد، لأن القناعة أن رئيس المجلس يتحرك بين سقطين: الأعلى قلب الطاولة على التسوية، والأدنى الوصول إلى تسوية تكون مطمئنة له. وبما أن السقف الأول سيصبح صعباً الوصول إليه بعد الاعلان الحريري الرسمي، يبقى السقف الثاني عرضة للتفاوض.

في رأي مصادر في 8 آذار، فإن تصعيد رئيس المجلس في الأيام الماضية، كان هدفة منع الحريري من تخطي مرحلة الترشح المضمّر الى الترشح العلن. لكن إعلان الحريري دعم ترشيح عون (المرجّح اليوم) سيكون نهاية مرحلة وبداية أخرى في سباق عون إلى بعدا. وسيفرض

# عون

ما الذي يجبرك على ذلك؟»، مشيرة إلى أن هذا هو السر الذي أشار بري أخيراً إلى وجوده بينه وبين رئيس «القوات».

حليف الرئيس بري، النائب وليد جنبلاط، يعبر - عبر مصادره - عن تفهمه لموقف رئيس المجلس. وترى المصادر أن «الحريري تصرف بشكل غير سليم مع بري، وخذله». وأشارت إلى أن «المشكلة ليست في انتخاب عون، بل في ما بعد عملية الانتخاب»، متسائلة: «هل يدرك الرئيس الحريري حجم سلبيات قراره، إن انتخب عون وقرر الرئيس برّي مقاطعة الحكومة؟»، وهل سيؤلف الحريري حكومة يشارك فيها «فقط وزراء من حزب الله الذي يصنفه حلفاء الحريري في الخليج بأنه إرهابي؟ هل سيؤلف حكومة فيها إرهابيون؟»، معتبرة أن «رئيس تيار المستقبل ينتحر، لأن أحداً لن يتعرض للمشاكل مثله».

حزب الله يتهيب الموقف. هو ماض في دعمه لعون بلا تردد، لكنه «مهجوس بقوة تأثير ما يحصل على علاقته ببري. وهو أبلغ من يهمله الأمر بأنه كما لم يقبل بكسر عون أو عزله، فإنه لن يقبل بكسر بري أو عزله».

هل سيقدر رئيس المجلس على منع انتخاب العماد عون رئيساً للجمهورية؟ بعض المصادر في فريق 8 آذار تقول إن ثمة جهات تسعى إلى تاجيل جلسة الانتخابات الرئاسية يوم 31 الجاري، فسحاً في المجال أمام إمكان عقد «تسوية ما» بين بري وعون. لكن مصادر أخرى تتحدث عن أن بري، رغم قناعته بأن انتخاب عون صار مضموناً، سيسعى إلى عدم انعقاد جلسة 31 تشرين الأول، لكن بدوافع شخصية لا يطلب من أحد (وهو ما تنفيه مصادر عين التينة).

## فارس سعيد الحريري وجعجع استسلا الحزب الله

ليا القرني

الرحلة نهاد جرمانوس التي كانت في صفوف «النهج»، بعد حسم النائب سعد الحريري تبنيه ترشيح النائب ميشال عون إلى رئاسة الجمهورية. «ورقة نعوة» الـ 2016 مخصصة لفريق 14 آذار (وتصلح أيضاً لـ 8 آذار بعد أن تفرقت الحلفاء). أين مجلس العزاء؟ (في مقر الأمانة العامة)، كما يُنقل بسخرية عن سعيد.

نائب جبيل السابق يتحفظ عن الحديث قبل ساعات من إعلان الحريري لترشيح عون، ليضرب بذلك عرض الحائط بكل الشعارات التي رفعها فريقه السياسي. هو يعد بأنه سيعقد في الأيام القليلة المقبلة مؤتمراً صحافياً يُقدّم فيه

في سبعينيات القرن الماضي حين فاز الرئيس سليمان فرنجية بفارق صوت واحد على منافسه الياس سركيس، نشر الراحل بيار صادق كاريكاتوراً في جريدة «النهار»، هو عبارة عن «ورقة نعوة» للمكتب الثاني: «من أمن بي وإن مات فسيحيا. المرحوم المكتب الثاني. والده فؤاد شهاب. والدته الداكتيلو (آلة الطباعة). أشقاؤه الأعضاء المنضون في حلف النهج، يُرجى إبدال الأكاليل بالتبرع للبنك المركزي». يتذكر منسق الأمانة العامة لقوى الرابع عشر من آذار فارس سعيد هذا الكاريكاتور، الذي ورد فيه ذكر والدته النائبة

معارضة بري لعون تقوم على قاعدة قم لاجلس مكانك (مروان طحطح)



موقفه الرسمي. في هذه الأثناء، يُمكن استقاء موقفه ممّا يُنقل عنه. كان قد صرّح سابقاً لـ «الأخبار» بأنه «ساكون المعارضة بوجه عون وكل من يؤيده». لا يزال على الموقف نفسه، ولكن ليس في خندق المعارضة نفسه مع الرئيس نبيه بري والنائب سليمان فرنجية، لأن «معارضتهما تقوم على قاعدة قم (يا عون) لأجل مسكانك. معارضتي هي للوصاية الإيرانية التي حلت مكان الوصاية السورية». لكن سعيد يكاد يلاقي بري حين يقول إن «فوز عون بالرئاسة هو مشروع غلبة وسيُفجر البلد. وأنا مسؤول عن كلامي». يصف سعيد نفسه بـ «عضو في جمهور 14 آذار». وبعد أن يُعلن الحريري دعمه لعون «ساكون عنصراً من جمهور 14 آذار الذي لن يتخلى عن المكتسبات التي حققها». وهو يُصر على أن الحريري لا يزال جزءاً من هذا الفريق «سعد الحريري ما ظهر من 14 آذار بس ربح حالو». يختم المغربون من سعيد بنقل نقطتين عنه: الأولى أنه «رغم الاعتراض على سمير جعجع وسعد الحريري لتبنيهما عون، إلا أن المعركة ليست معهما، بل مع حزب الله والمشروع الإيراني». والثانية هي أن جعجع والحريري «استسلا لحزب الله».

طريق عون إلى بعيدا بالورود. الأول هو «التحالف الثابت مع حزب الله والتزامه معنا». الثاني هو «دعم سمير جعجع للترشيح». أما السبب الأخير، فهو «تبني الرئيس سعد الحريري لهذا الخيار، قرارات لبنانية من دون تدخل خارجي». ولكن لا بُد من التشديد على أنه «وصلنا إلى هنا بفضل حزب الله. إذا لم نعترف بذلك نكون ناكرين للجميل». ولكن «ما فينا نستغلو لأخر رمق، بدنا نتفهم ظروف حزب الله»، وتقصد المصادر بكلامها عدم تحميل الحزب مسؤولية موقف برّي. أما بالنسبة إلى الحليف السابق فرنجية، فـ «ماشي مع برّي. خلص ما رح يقدر يعمل رئيس». بين التيارين «جرح كبير ولكن لا يوجد جرح لا يبرد. القصة بحاجة لوقت».

قبل أيام انتشر تسجيل صوتي على «الواتساب» للنائب زياد أسود يقول فيه: «مرحبا، يعتقد صار فيكم تحضروا صور وياقطات للجنرال تحطوا عليها فخامة الرئيس». الأدرينالين في أعلى مستوياته عوياً «أجواء التفاؤل عالية، ولكن لن نسكّر إلا بعد أن تُعقد الجلسة ويُنتخب عون». التحضيرات الاحتفالية لم تبدأ بعد، «بمعنى أنه لا يوجد شيء رسمي مُنظم». ولكن الشباب «في فرح عظيم».

عون بعث برسالة إلى جعجع يطلب منه وقف الهجوم على حزب الله

حتى أنها غصّت الطرف طويلاً عن تهجمات حليفها الجديد سمير جعجع على حزب الله واتهامه بتعطيل انتخاب رئيس جديد، كذلك فإنها تتلذذ بالضغظ المعنوي الذي يُمارس على حزب الله. من هذه النقطة الأخيرة يبدأ رد المصادر العونية التي تسارع إلى التأكيد أن «الجنرال بعث برسالة إلى جعجع عبر موفده النائب إبراهيم كنعان يطلب منه وقف الهجوم على حزب الله أو تخفيفه. لا يُمكننا أن نطلب من القوات أن تُغرم بحزب الله، ولكن نحن أيضاً لا يُمكننا أن نقبل بالهجوم عليه». وفي الوقت نفسه لا تريد الرابية أن «تخسر تحالفها مع القوات».

ثلاثة عوامل دفعت إلى تعبيد



## رسائل إلى المحرر

### رسائل تشرين

لم يكن بإمكان أحد تجاهل التظاهرة التي نظمها التيار الوطني الحر الأحد الماضي بمناسبة ذكرى الثالث عشر من تشرين الأول. معظم محطات التلفزة واكبت الحدث، وبعادتها كل محطة نقلت الحدث بعيونها، فكان الحدث الواحد ذا معان عدة تختلف من محطة إلى أخرى. إذا أجرينا قراءة موضوعية للحدث منجاهلين سطحية وسائل الإعلام المرئية وسماجتها، وركزنا على نقاط عدة، قد نصل إلى جواب عن سؤال يراود الكثيرين الا وهو: ما هي الرسالة أو الرسائل التي أراد التيار الوطني الحر توجيهها إلى شركائه في الوطن؟

افتتح العماد عون رسائله بمشهد الحشود الضخمة التي يظهر من خلالها للجميع انه يمسك بالشارع ويستطيع تعيّنته واللجوء إليه كلما اقتضت الحاجة لذلك، لذا لا ينبغي على أحد ان يراهن على ضعفه، كما انه يثبت للجميع انه صاحب الأثرية المسيحية دون منازع. ومن هنا يكتسب شرعيته وأحقية بالوصول إلى قصر الشعب؛ ثم انتقل بنا إلى مشهد آخر وهو ترتيب رجال الدين المسيحيين والمسلمين لخطاب الوحدة الوطنية كل على طريقته ليكونوا بذلك المثال الحي على انه يستطيع ان يكون رئيس الوحدة الوطنية والعدالة والمساواة ورئيس الشراكة الحقيقية دون تمييز أو استثناء أو إقصاء لأحد، ليعبر بنا بعد ذلك إلى خطاب رئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل الذي كان حمال أوجه، أبرزها انه بالرغم من النبرة الحادة التي اعتمدها خلال خطابه متوجهاً بها إلى الفاسدين والإقطاعيين في الدولة الا انه كان في كل مرة يعود ويؤكد على قدرتهم على استيعاب الآخر فهو لم يأت على لفظ «الإحتلال السوري» مستبدلاً إياه «بالوصاية السورية» وكأنه يرضي حلفاءه من قوى الثامن من آذار وحلفاءه المستجدين من قوى الرابع عشر من آذار في أن واحد، كذلك الأمر عند تطرقه لهوية لبنان المتمثلة باستقلاليتها وعدم تبعيته للخارج وبأن قوة لبنان تكون بقوة شعبه وجيشه ومقاومته؛ وأخيراً وليس آخراً يطل علينا العماد عون عبر شاشة ضخمة ليلقي خطابه من الرابية وكأنه يقول أكون بينكم في بعدا رئيساً لكل اللبنانيين جامعاً وموحداً وخطابه المعتدل النبرة والمضمون خير دليل على ذلك.

فهل يتحقق حلم الأغلبية اللبنانية بوصول العماد عون إلى ما يقال ويحصل هو كمن يسكب الماء في السلة؟  
علي طيه

## تقرير

# قانون الانتخاب يضيع في تشريع «الضرورة الأميركية»

بعد ان كان هناك إمكانية للاستفادة من الجلسة التشريعية ومناقشة اقتراحات قانون الانتخاب، فحاج طار النصاب القانوني، وطارت معه البنود التي خاض لاجلها كل من التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية حرباً بهدف إدراجها على جدول الأعمال، واعتبروها شرطاً لحضور أي جلسة تشريعية. فكانت جلسة مالية باهتزاز، اتسمت بالتحفظات والرسائل السياسية

### ميسم زرق

قبل نحو سنة، عقد المجلس النيابي جلسة تشريعية بضغط غربي، بث خلالها قوانين مالية تتعلق بمكافحة «تمويل الإرهاب» و«تبييض الأموال». أمس تكرر المشهد، حيث تسابق الجميع للوصول إلى المجلس النيابي، مواكب أمنية، موظفين، ونواباً لا يجمعهم برنامج انتخابي ولا أرضية سياسية أو فكرية. هؤلاء تحديداً يعلمون أن ليس في استطاعتهم فعل المعجزات، فثمة مشكلات اقتصادية واجتماعية مستعصية ومتراكمة تضغط على الشعب اللبناني، إلا أنهم لم يستطيعوا رفض دعوة رئيس المجلس نبيه بري لإعادة تفعيل العمل النيابي تحت مسمى تشريع الضرورة. مجلس الأمة لم يجد بديلاً لهذه التسمية، لتمويه عملية «التشريع تحت الضغط» بهدف «تهريب» عدد من المشاريع المالية المطلوبة دولياً، قبل نهاية الشهر الجاري، وإلا، فالعقاب

ينتظرنا. «لبنان على اللوائح السوداء، وتصنيفه من ضمن الدول غير المتعاونة»، وبات «الابتزاز» الذي تمارسه الولايات المتحدة السبيل الوحيد لخرق البطالة النيابية الجارية منذ عام. هذه نتيجة منطقية لتعطيل عمل المؤسسات، التي دفعت المجلس النيابي إلى مناقشة مشاريع قوانين، هي في الأصل من عمل الحكومة، واضطرته إلى وضع جدول أعمال يضم 23 اقتراح قانون بعد تحميلها صفة «المعجلة المكرر»، بغية تبرير عقد جلستين صباحية ومساءلية، شهدت مناقشات مُستفيضة بشأنها. سبق عقد الجلستين، خارج الهيئة العامة، الكثير من الأحاديث الرئاسية، مع قرب إعلان رئيس تيار المستقبل سعد الحريري ترشيح العماد ميشال عون للرئاسة. أحاديث وضع الرئيس بري حداً لها، بمنعه الكلام من باب الأوراق الواردة. تجنّب رئيس المجلس دخول «أصحاب السعادة» بسجلات لا طائل منها، ولن تضيف إلى الجلسة سوى نقل «الرصاصة» السياسي من الإعلام إلى المؤسسات، إلا أن بعض «المشاغبين» من النواب، تقصدوا فتح النقاش الرئاسي لجسّ نض الرئيس بري. كان أولهم نائب القوات اللبنانية جورج عدوان، الذي تناول كلام معاون السياسي للرئيس بري الوزير علي حسن خليل، واصفاً كلامه عن الثنائية المسيحية - السنية بأنه «طائفي، ولا يشبه الرئيس بري».

## اعترض نواب حزب الله على إقرار اقتراحات القوانين العالية ورأوا فيها تجاوزاً للسيادة

الحريري ليس قادراً اليوم على أن يضمن على أكثر من نائبين طرابلسيين من أصل ثمانية ليقنعهما بالتصويت لعون، هما النائبان سمير الجسر ويدر ونوس. أما الصفدي، فينطلق في تأييده عون من حسابات مختلفة عن حسابات الحريري، رغم تقاطعه معه. وبعد استبعاد النائبين روبيير فاضل لاستقالته وسامر سعادة بسبب موقف حزبه، يقف على الضفة الأخرى المعارضة لخيار عون كل من ميقاتي والنائبين أحمد كرامي ومحمد كيار، إذ أكد ميقاتي أن «ثمة هوة كبيرة جداً بين شريحة من اللبنانيين، وخاصة من أمثل، ومرشح التيار الوطني الحر»، راداً السبب إلى التراكمات السلبية التي

وتصنيفنا كدول غير متعاونة». كتلة «الوفاء للمقاومة» أصرت على موقفها، إذ اعتبر النائب حسن فضل الله أنه «لا يمكن تطبيق اتفاقيات من خارج السقف الدستوري، رغم تفهما للظروف المحيطة بنا». كذلك جرى الاعتراض على فقرة تتعلق بتفويض وزير المالية التوقيع على الاتفاقيات دون العودة إلى أحد، وتحويلها إلى تعميم ملزم وله قوة القانون. وبعدما استفاض النواب في الجدل حول، أقر القانون في الجلسة المسائية، بعدما أضيفت إلى فقراته بعض العبارات، أهمها التطبيق وفقاً للمعايير والإجراءات المتفق عليها بين الدولتين. وسحب اقتراح القانون المعجل المكرر المتعلق بتعديل قانون الإجراءات الضريبية. فيما

# طرابلس تنقلب على الحريري وخياره الرئاسي

أنجتها مواقف عون في السنوات الماضية». وإذا ما أضيف موقف ريفي، الذي اعتبر دعم عون «خطأ تاريخياً»، إلى موقف الثلاثي الرفض وصول عون إلى قصر بعبدا، فإن أكثرية تبدو واضحة ضمن الشارع الطرابلسي تسير في عكس توجه الحريري، الأمر الذي سيخرج الثلاثي المؤيد لترشيح عون. خروج الأمور عن السيطرة من بين يدي الحريري لا يقتصر فقط على طرابلس، بل ينسحب أيضاً على قضاء المنية - الضنية، حيث أعلن النائب أحمد فتفت علناً رفضه تبني الحريري ترشيح عون، معتبراً تسميته «صكاً استسلام لحزب الله»، بينما تتحدث معلومات عن «تنسيق

## تقرير

### عبد الكافي الصمد

تكفي إطلالة سريعة على مواقف نواب طرابلس، وعلى آراء ناشطين ومواطنين في المدينة على مواقع التواصل الاجتماعي، بشأن انتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية، حتى يتبين حجم «حقل الألغام» الذي يعترض طريق الرئيس سعد الحريري قبل إقدامه على تبني «الجنرال»، وتداعيات هذا التبني لاحقاً. فالمدينة التي لطالما اعتبرها «التيار الأزرق» قلعة له، لم تعد كذلك. وإذا كانت قيادة «المستقبل» قد قرأت نتائج الانتخابات البلدية في طرابلس على أنها «فلتة شوط»، وأن المدينة سرعان ما ستعود إلى





## كلام في السياسة

## الرهان على حكمة نبيه بري

من الاحتفال بأحزان بعضهم. ومن الابتهاج بالأم قسم منهم. وأنهم قد كفروا بعقود من الرقص على قبور بعضهم، والانتصار بهزائم فئة منهم، والفوز على حساب فئة أو جماعة أو طائفة. لقد تعلم المسيحيون، بثمن الهزيمة والشهادة والدماء والمنفى والمعتقل، أنهم لا ينتصرون إلا بانتصار كل لبناني، وكل اللبنانيين، حتى آخر لبناني منهم. وأنهم لا يحيون حريتهم وكرامتهم، إلا بحرية كل مواطنهم، وبكرامة كل شركائهم في الوطن والمواطنة. لقد خبر المسيحيون، الغالبية الغالبة منهم، حقراً في الوجدان وعلى ما تبقى من أجسادهم، أن احتفالهم بانتخاب بشير الجميل، فيما وليد جنبلاط يبلغ سلامه إلى تيمور مهاجراً، ليس نصراً ولا فوزاً ولا فرحاً، بل أول الطريق صوب الهزيمة. تماماً كما خبر المسيحيون، أن احتفالات شركائهم بالوطن بأي دولة ووطن، فيما ميشال عون منفي أو سمير جعجع معتقلاً، ليس استقراراً ولا سلاماً ولا وفاقاً ولا ميثاقاً، بل الخطوة الأولى نحو انكسار الوطن والجرح صوب الكارثة.

ولقد شاهد المسيحيون وشهدوا طيلة ربع قرن، كيف أن وطنهم لا يعيش بنصف وطن. ولا بثلاث شعب. ولا بربع سيادة. ولا بمرابحين ولا بفنائيات أو مثاليات ولا بأنصاف قادة، حتى صاروا يحترقون اللحم. لا بل يرتكبون الرجاء. حلمهم هذا كان يوماً منذ أحد عشر عاماً، أن يوحدوا شهادات شهداء الوطن. وأن يجمعوا تضحيات كل جماعته على مذبح سيادة وشراكة وحرية وكرامة خبز وعمل ومنزل وغد. وأن يصلحوا دماء الذين سقطوا كلهم، مع رجاء الذين صمدوا كلهم. فلا يسقط لهم شهيد من بعد إلا على الجبهة الصحيحة. ولا يترك لبناني منهم أرضه إلى أرض غريبة.

لقد حلم المسيحيون طويلاً، حتى جاءت اللحظة. لحظة أنضجتها التراكمت. وساعدتها أولويات الخارج المرتد عنا. وفرضتها ضرورات الوطن المترنح المتداعي على رؤوسنا جميعاً. لحظة، نسجتها عوامل داخلية بحتة: منها صمود ميشال عون. ووفاء حسن نصرالله سيد الوفاء. ومصالحة سمير جعجع وتطهر ذاكرة مسيحية كاملة من لحظات التدمير الذاتي. وشجاعة سعد الحريري في الإقدام على ما فاتنا لحظة استعادة السيادة. وعقلنة وليد جنبلاط، وحتى قناعة سليمان فرنجية واقتناع الغالبية الغالبة من اللبنانيين... لم يعد ينقص هذه اللحظة إلا حكمة نبيه بري. وغالبية المسيحيين، كما اللبنانيين الغالبة، تدرك كم أن حكمته وافرقة وقادرة وحاضرة. وأنه وأنها لن يخيباهم!

## جان عزيز

بلى هي غالبية مسيحية. وغالبية غالبية. تثق بنبيه بري. ولا تصدق كل ما يقال هذه الأيام، باسم الرجل، ومن محيطه، أو ضد الرجل، أو من أعدائه.

لا يصدق المسيحيون مثلاً، أن الأمين على حركة السيد موسى الصدر، «يقول» كلاماً فيه استعادة ولو لذكر الحرب الأهلية. ولو عرضاً، لا تهويلاً ولا تهديداً. ولا يصدق المسيحيون أن حامل إرث «الوطن النهائي لجميع أبنائه»، يُنسب إليه اتهام عن ثنائيات طائفية أو «جمهورية أولى» أو صيغة لا ميثاقية. ولا يصدق المسيحيون أن ممثل الطائفة التي قاتل أبنائها كل المحتلين من دون استثناء، ودفع مقاومتها أعلى الأثمان وأقدسها، صوناً للسيادة في مواجهة كل الأعداء، هو نفسه من يحمل زوراً، موقفاً يرفض إرادة اللبنانيين في اختيار رئيسهم، أو يجهض قرار مواطنته في سيادة رئاستهم. ولا ولن يصدق المسيحيون، أن الطالع من معاناة المحرومين، يمكن أن يكون لحظة في موقع من يحرمهم من آمالهم وتطلعاتهم في وطن يتسع للجميع ولا يستثني أحداً. ولا يصدق المسيحيون، أن الذي ناضل ما يقارب نصف قرن، كي يكون هو، يرفض أن يكون اليوم هم هم، لا كما يريد لهم آخر أو يفرض عليهم غاز أن يتكيفوا أو يروضوا أو يدجنوا...

لا بل أكثر من ذلك، نعم ثمة غالبية مسيحية غالبية، ترفض أن تصدق الاتهامات التي يسوقها أعداء الرئيس نبيه بري. لا بل يرفضونها بالطلق وحسب. يرفضون مجرد التلميح إلى أن ما يحصل هو نتاج مؤامرة كبرى تستهدف المقاومة أولاً وأخيراً. بحيث يذهب المسار النزاعي المستجد رئاسياً، إلى لحظة يصير فيها إما الطلاق وإما الصدام أمراً حتمياً. إما طلاق المقاومة مع شارع ميشال عون، وإما الصدام في بيتها وبيبتها. وفي الحالتين تكون تلك القوة الوطنية الضرورية قد أصيبت في حصانة أساسية من حصاناتها الوطنية. في لحظة حصارها من قبل أكثر من عدو معلن أو مضمّر. ولا يصدق المسيحيون مجرد الهمس أو الإشارة أو المزح حتى، بأن لبنانياً واحداً يقبل إضعاف مقاومتهم في وجه إسرائيل وفي وجه الإرهاب.

ولأنهم كذلك، يؤمن المسيحيون، بغالبيتهم الغالبة هذه، أنهم مع كل مواطنهم أبناء جيلة واحدة. متساوية في الأصل والفصل والنسج والنسب والدولة والسلطة والحق والواجب. ولأنهم كذلك، يؤمن المسيحيون بأن اللبنانيين كلهم، قد تعبوا

طالب نواب  
«الوفاء  
للمقاومة»  
باحالة  
اقتراحات  
القوانين  
المالية  
على اللجان  
النيابية  
(هيلم  
الموسوي)



صُدّق اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي إلى إلغاء «الأسهم لحاملها» و«الأسهم لأمر».

كذلك صُدّق المجلس على القوانين الآتية: قانون السير الجديد، إنشاء الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان المتضمنة الوقاية من التعذيب، قانون إعفاء ورثة اللبنانيين الذين قضوا في كارثة الطائرة الجزائرية من رسوم التقاضي ورسوم الفراغ والانتقال، قانون خفض الغرامات على متأخرات الرسوم البلدية، قانون خفض الغرامات على متأخرات رسوم الميكانيك، قانون تجريم إطلاق عبارات نارية في الهواء، قانون الإجازة للحكومة إصدار سندات خزينة بالعملة الأجنبية. أما أهمها، فكان الاقتراح الرامي إلى تخصيص اعتمادات لتنفيذ بعض المشاريع في قطاع المياه المبتذلة وأعمال الاستملاك العائدة لها في منطقة حوض الليطاني.

غير أن الجلسة التي اتسمت بالتحفظات، كانت أبرزها تلك التي سجلها كل من حزب الله والقوات والتيار الوطني الحر، لم يكتب لخاتمتها الخير. فبعد طرح الاقتراح المتعلق بأصول التعيين في وظيفة أستاذ تعليم ثانوي في المدارس الرسمية وتعيين جميع الناجحين في المباراة عام 2008، طار النصاب القانوني وانخفض عدد النواب الحاضرين إلى 59 نائباً، ولم يتمكن المجلس من مناقشة اقتراحات قوانين الانتخابات النيابية.

## تقرير

## الكتائب: لسنا معارضة مع رئيس المجلس

## ليا القرني

عند الرابعة من بعد ظهر اليوم تبدأ الخلوات المفتوحة للمكتب السياسي الكتائبي لمتابعة التطورات في الملف الرئاسي وإعلان النائب سعد الحريري تبني ترشيح النائب ميشال عون إلى رئاسة الجمهورية. وكان قد سبق ذلك، زيارة رئيس الحزب النائب سامي الجميل للحريري الذي «أعرب عن تقديره واحترامه للحزب وتفهمه لأي موقف سيتخذه الكتائب من دون أن يُمارس أي ضغط لأنه سبق أن جربنا»، استناداً إلى مصادر كتائبية. التسوية الرئاسية دخلت مراحلها الأخيرة، وحزب الكتائب يُصرّ على عدم الالتحاق بها، تماماً كما رفض سابقاً أن ينضم إلى التفاهم بين التيار

قطع أشواطاً بعيدة» بين النائب قاسم عبد العزيز ورفيقي. أما النائب كاظم الخير فإنه يدقق حساباته ولم يحسم موقفه بعد.

كل ذلك يحصل فيما الشارع في طرابلس يغلي رفضاً لموقف الحريري، وتتحدث معلومات عن تحضيرات تجري لرفع يافطات رافضة في المدينة، فضلاً عن تحركات شعبية على الأرض قد تشمل مؤيدي الحريري الذين يلزم حالياً أكثرتهم الصمت لعدم قدرتهم على مواجهة موجة الاعتراض الكبيرة في المدينة. وتبرز موجة الاعتراض هذه على مواقع التواصل الاجتماعي، التي تتوعد «صاحبنا»، أي الحريري، في الانتخابات النيابية المقبلة، بأن «يحصد فيها ما يحاول زرعه الآن».

مشروعين سياسيين متناقضين. هناك الموقف من حزب الله ورفض تسليم البلد له وطبيعة العلاقة التي ستكون مع المجتمع الدولي». إضافة إلى ذلك، هناك اعتراض على «مبدأ الاتفاقات الثنائية التي تركب». هل مشكلتكم أنكم لستم جزءاً منها؟ «عيب هذا الكلام»، تردّ المصار. وتضيف: «حين زارنا وقد من التيار الوطني الحر وتحدث الوزير الياس بو صعب عن أن التفاهمات يجب أن تشمل كل اللبنانيين، خصوصاً من يمتلكون تمثيلاً أساسياً، فكان ذلك من منطلق أننا أقوياء». وتكشف المصادر الكتائبية عن «محاولات تقوم بها كل القوى لتكون جزءاً من التفاهمات، ولكن نحن ليس بسهولة نتراجع ولن نتراجع».



(مروان طحطم)



تحقيق



الحفرة التي احدها  
سحب الرمول على  
شاطئ الرملة البيضاء  
ويظهر فيها المياه  
(تصوير نزيه الرنس)

# شاطئ الرملة البيضاء: عقارات خاصة على أملاك عامة

تُظهر خريطة صادرة عام 1932 أن مساحة شاطئ الرملة البيضاء كانت أكبر بكثير مما هي عليه اليوم، وأن جميع العقارات هناك لم تكن يوماً صخرية بل رملية. وتُظهر خريطة رسمية تعود إلى سنة 1965 أن حدود العقارات "المتصلة بالشاطئ" تقع تحت خط حدود البحر، ما يعني أنها ملكاً عاماً بحسب أحكام القوانين المرعية الإجراء. هذه المستندات تبرر طرح التساؤلات عن كيفية نشوء العقارات التي يزعم البعض أنها ملكية خاصة، ويحصل على تراخيص للبناء عليها

البيضاء خاصة وصخرية في هذه النقطة (لذلك رفقت الإشارات) ولكن تبين وجود طبقة رملية عندما أراد المالك تهيئة الأرض للبناء.

هناك رأي مختلف وله سند علمي: فالمستندات تشير إلى أن هذه العقارات هي في الواقع شاطئ رملي. وحتى ولو افترضنا أنها صخرية، فإنها تبقى أملاكاً عامة بحرية بحسب القرار 1925/144 لأن مياه البحر تصل إليها (الخريطة رقم 1).

تحديد الأملاك البحرية العاقبة وحمايتها

يحدّد القرار 144 الصادر عام 1925 الأملاك العامة البحرية في المادة الثانية بـ"شاطئ البحر حتى أبعد مسافة يصل إليها الموج في الشتاء وشطوط الرمل والحصى"، وهي "لا تباع ولا تكتسب ملكيتها بمرور الزمن" (المادة الأولى). إذاً الشاطئ الرملي بكامله أملاك عامة، وإن كان يُسمح بإشغاله استثنائياً ولكن بشرط أن تبقى الأملاك العامة البحرية باستعمال العموم ولا يكتسب عليها لمنفعة أحد أي حق يخول إفعالها لمصلحة خاصة، وأن

المستندات تؤكد أن هذه العقارات هي في الواقع شاطئ رملي

كيف نشأت هذه العقارات إن كانت تصل إليها المياه؟

خريطة عام 1932 تظهر أن مساحة الشاطئ الرملي كانت أكبر بكثير مما هي عليه اليوم

جهة، ويتناقض مع نظام المنطقة العاشرة والقوانين والمراسيم المتعلقة بالواجهة البحرية من جهة أخرى: فالمرسوم 2005/14814 يستثني المشروع من شرط عدم تجاوز البناء 5,5 أمتار فوق مستوى طريق الجناح (نظام المنطقة العاشرة المصدق بالمرسوم 1966/4811)، فيما يرخص المرسوم 2013/10900 بإشغال قسم من الأملاك العمومية بمساحة 81 متراً مربعاً من أجل إنشاء ممر سفلي تحت الطريق العام بمساحة 44 متراً مربعاً لإنشاء جسر علوي للمشاة فوق الطريق العام يربط العقارين 3687 و 3689 (الشاطئ الرملي)، وهذه ليست أول مرّة يحصل فيها مشروع سياحي على ترخيص يتعارض مع القوانين التي تحمي الأملاك البحرية وتضمن حقوق الناس فيها، فيبدو أن الاستثناء أصبح القاعدة في العاصمة.

كثرت التحليلات والنتيجة واحدة: الأملاك البحرية أصبحت عقارات خاصة والشاطئ العام يستبدل ببناء مؤلف من 6 طوابق وسفليين، لأنّ التعهد لم يمنع البناء نهائياً في الجزء الملاصق للشاطئ؛ فالرملة

طبيعتها كانت صخرية قبل أن تحط الرمول عليها نتيجة توقف الأعمال. واقترن هذا القرار بتوقيع مالكي هذه العقارات الأربعة تعهداً بعدم بناء أعلى من متر واحد فوق سطح الأرض في العقارين 3691 و 3692 (أي ما يسمح به للطوابق السفلية)، فيبقى البناء فوق سطح الأرض محصوراً في الجزء الشمالي للعقار، وذلك بعد إجراء بعض التعديلات على ملف الترخيص. واللافت أن هذا المشروع، الذي لا يختلف عن غيره من المشاريع التي قضت المساحات الواسعة من الأملاك البحرية في العاصمة، كان قد حصل على مرسومين استثنائيين عام 2005 و 2013 ينفيان حق المواطنين في الولوج إلى الشاطئ من

سينتيا بوعون \*

بدأت أعمال الحفر ونقل الرمول في الجزء الجنوبي من شاطئ الرملة البيضاء استعداداً لبناء منتجع سياحي جديد، إيدن باي ريزورت، على الشاطئ العام الرملي الوحيد المتبقي في بيروت، وسط استنفار الجمعيات المدنية واستياء رواد الشاطئ الذين يعتبرون الموقع جزءاً من الأملاك العامة البحرية. وأنت هذه الخطوة بعد أن حرر محافظ بيروت العقارات التابعة للشركة العقارية السياحية ادن روك ش.م.ل. (3689 - 3690 - 3691 - 3692) في حزيران 2016، أخذاً بقول أصحاب العقارات أنّها "عقارات خاصة لأنّ

الخريطة رقم 3 الرملة البيضاء سنة 1965 البحر كان يغطي جزء من عقارات الشاطئ



الخريطة رقم 2 الرملة البيضاء سنة 1932 تظهر مدى الشاطئ الرملي





(هيثم الموسوي)

## إضاءة

## ممنوع الدخول إلى «البارك» في زحلة

التوسط لدينا من قبل البعض بتأجيل هذه الخطوة ريثما تنتهي المهرجانات». بعد انتهاء المهرجانات، أعادت البلدية إحياء قرارها «حيث قمنا قبل ثلاثة أيام، عند الفجر، وبمؤازرة القوى الأمنية، برفع معدات المخالفين ووضعها في مخزن البلدية، وذلك منعاً لإثارة بلبلة»، يقول أبو يونس. غير أن الأمور لم تجر كما كانت تأمل البلدية «إن حضر بضعة مسلحين إلى مبنى البلدية وضربوا الناظر واعتدوا على معادتهم للمول إننا نحن من فعلنا ذلك». لم تقف الأمور عند هذا الحد، «إن جاءنا كتاب المشنوق، والذي يدعو من خلاله محافظ البقاع القاضي أنطوان سليمان إلى الإيعاز لبلدية زحلة - معلقة وتعاين بإعادة الأكشاك الثلاثة التي تمت إزالتها ومنح أصحابها مهلة ثلاثة أشهر فقط لتسوية أوضاعهم مع البلدية والاستحصال على التصاريح اللازمة، وطلب المؤازرة إلى القطعة الأمنية المعنية لإعادة الحال إلى ما كان عليه».

هنا، «فار التنور»، يقول أبو يونس. فهذا الكتاب «الذي وصلتنا صورة عنه عبر الواتس أب ولم نتبلغه بعد، لا نرى منه سوى الخلفية السياسية التي انطلق منها الوزير». أما كيف؟ يقول أبو يونس إن الوزير لفت إلى أن «من يحتلون الأملاك العامة هم جماعة ميريام طوق (زوجة النائب الراحل الياس سكاف)». لا يجد رأس الهرم في البلدية سوى هذا التفسير، «وإلا لماذا لم تتحرك الوزارة عندما أزلنا بسطات سابقاً؟». ويرى أبو يونس أن «الكتاب هو مخالفة لقانون البلديات، وتحديداً البندين 49 و51 منه، وكسر لقراراتنا ثانياً»، مشيراً إلى «أننا لن نتبلغه، وقد اتخذنا قرار إقفال البارك كرد استباقي».

كما تراه البلدية تدخلت وكسراً للسلطة المحلية لا تجده الوزارة كذلك. تقول مصادر الأخيرة «إن كتاب الوزير ليس تدخل ولا تعديلاً على الصلاحيات، ولكن كسلطة سياسية مشرفة على الأمن وعمل البلديات يحق لها ذلك». أما ثانياً، فلا خلفيات سياسية، بل لاعتبارات «إنسانية واقتصادية بحته طلبنا هذا الأمر، خصوصاً في ظل الظروف المعيشية التي تمر بها البلاد»، لا أكثر من ذلك ولا أقل. إذاً، هي ظروف استثنائية، ولكن السؤال هنا: متى صار نزاع المخالفات عن الأملاك العامة ظرفاً استثنائياً؟

راجانا حمية ممنوع الدخول إلى «البارك». هذا، ببساطة، ما قررته بلدية زحلة - معلقة «كسراً» لكتاب وزارة الداخلية الذي «كسر» قرارها القاضي بإزالة البسطات من البارك، مطالباً بعودتها إليه «كما كانت عليه الحال سابقاً». قرار وقرار مضاد لا يصح مهما سوى السؤال عن القانون. ماذا يقول الأخير؟

أقفل «البارك» في مدينة زحلة. منذ أول من أمس، لم يعد هذا الحيز - وهو المتنافس شبه الوحيد - مفتوحاً أمام أبناء المدينة. أغلقت أبوابه بقرار من البلدية التي اتخذته «مرغمة»، حسب ما يقول نائب رئيسها أنطوان أبو يونس. وهو قرار «لا عودة عنه، على الأقل حتى هذه

## مصادر الداخلية:

### تدخلنا جاء من خلفيات إنسانية ومعيشية

اللحظات»، يتابع. فهنا، في المدينة التي تعيش على حافة «بركان»، قد ينفجر في أي لحظة، لن يكون «البارك» هو الفتيل. كان يمكن ألا يحصل كل هذا. أن ينتهي الخبر عند «إزالة بلدية زحلة - معلقة البسطات داخل البارك العمومي، والتي كانت مقررة منذ أربعة أشهر»، غير أن «تدخل» وزارة الداخلية والبلديات، أول من أمس، القاضي بإعادة بعض البسطات إلى المكان الذي أزيلت منه، «قلب الأمور رأساً على عقب واضطربنا إلى اتخاذ إجراء الإقفال»، يتابع أبو يونس.

قبل كتاب الوزير الذي لم تتبلغه البلدية بعد، لا بد من العودة إلى ما قبل أربعة أشهر؛ إلى قرار البلدية بإزالة «البسطات التي تشغل مساحات في البارك العمومي»، مستندة إلى سببين «أولهما أن أصحابها لا يدفعون ما يجب عليهم لقاء إشغالهم مساحات عامة، وثانيهما شكاوى الأهالي الذين وجدوا أن البارك الذين يأتون إليه لترفيه أطفالهم مجاناً، بات عبئاً عليهم». حينذاك، اتخذ القرار بنزع هذه «المخالفات»، ولكن «جرى

لمصالح الممولين الكبار، على حساب حق الناس الطبيعي في الوصول إلى الشاطئ، ويظهر ذلك جلياً في مقاربة الخرائط والصور الجوية بتسلسل. فالخريطة الصادرة عن سلطات الانتداب عام 1932 (الخريطة رقم 2) تظهر أن مساحة الشاطئ الرملي كانت أكبر بكثير مما هي عليه اليوم، وأن عقارات الإدين روك لم تكن يوماً صخرية، وكانت في هذه الحقبة شاطئاً رملياً عاماً. وأكبر دليل على ذلك الصور الملتقطة للموقع اليوم، إذ تم استخراج أكثر من 5000 متر مكعب من الرمل، إلى أن بدأت المياه تملأ الحفرة. ومن جهة أخرى، نشأت هذه العقارات الأربعة عن عملية إفران للعقار 2230 الموثقة في عقد الإفران والضم والمقاسمة بتاريخ 1949/12/28، التي أدت إلى فرز العقار 2230 إلى 54 قسماً، وهذا العقد يحدد أن العقار 2230 الأصلي محتواه «قطعة رمليّة»، ما يؤكد مرة أخرى أن عقارات الإدين روك شاطئ رملي.

أما في خريطة رسمية تعود إلى سنة 1965 (الخريطة رقم 3)، فنرى تحديد حدود مياه البحر (وفقاً للقرار 1925/144) لثلاث سنوات: 1933 - 1962 و1955. واللافت أن حدود العقارات المتصلة بالشاطئ تقع تحت خط حدود البحر. وهنا نسال الجهات المعنية كيف نشأت هذه العقارات إن كانت تصل إليها المياه، إذ إنه عند تحديد الشاطئ، تكون هناك تراجمات، لكن هذه التراجمات تضم عملياً العقارات. كذلك تظهر الصور الجوية وخرائط من الستينيات موقع حائط الكورنيش البحري الذي يفصل العقارات الخاصة عن الأملاك البحرية العامة. وتظهر الخرائط أن الحائط كان يمر وسط العقارات 4285 - 2235 - 4011 - 2231 و3689 (إدين روك)، وكانت تصل إليه المياه كما حدت حدود البحر لعام 1955. على ضوء هذه المقاربة التاريخية لموقع الرملة البيضاء يبقى السؤال: أليس الرمل الملاصق للبحر تحت الكورنيش شاطئاً عاماً؟ وبالتالي، أليس البناء على هذه العقارات يشكل تعدياً على الأملاك البحرية حتى ولو حصل المشروع على رخصة بناء ومراسم استثنائية؟

مشروع الإدين روك اليوم هو نموذج إضافي عن مشروع خصخصة الشاطئ العام على حساب السياسة المدنيّة التي تضمن بقاء المساحات العامّة في المدينة مفتوحة للتلاقي، وهي أساسية لخلق مجتمع منصهر ومنظور، وبناء هذا المشروع سيفتح الباب لخصخصة ما تبقى من الشاطئ، فتحسر بيروت متنفسها العام الوحيد. لذلك على كل الجهات المعنية تحلّل مسؤولياتها للحفاظ على شاطئ الرملة البيضاء والأملاك البحرية العامة على كل المستويات: بلدية بيروت والمحافظ والمجلس الأعلى للتنظيم المدني في شأن ترخيص البناء، إضافة إلى وزارة الأشغال العامة والنقل في ما يتعلق باستمرار أعمال الحفر ونقل الرمل من عقارات الشاطئ، وصولاً إلى وزارة البيئة المعنية بالتنوع والبيئة وحماية شاطئ بيروت والثروات الإيكولوجية، فما يحصل اليوم على الرملة البيضاء تشويه ممنهج لطبيعة الواجهة البحرية وجريمة بيئية ومُذنبة بامتياز. فالخطة الشاملة لترتيب الأراضي اللبنانية المصدّقة بالمرسوم 2366/2009 كرسّت هذا الموقع كمحمية وشاطئ رملي عام مفتوح للجميع ومن الضروري الحفاظ عليه.

مهندسة وناشطة في جمعية «نحن»



لا يشكل الاستثمار المطلوب عائناً لوحدة الشاطئ في حال وجود مساحات يتوجب إبقاؤها مفتوحة للعموم (المادة الأولى من المرسوم 1966/4810)، فيما يحظر هذا المرسوم البناء في المنطقة العاشرة من بيروت حتى ولو شملت أملاكاً خاصة. إلا أن هذا الحظر ألغي في المرسوم 1989/169 الذي صدر خلال الحرب عن حكومة غير شرعية ولم ينشر في الجريدة الرسمية، ممّا حثّ جمعيتي «نحن» و«الخط الأخضر» على تقديم مراجعة لدى مجلس شورى الدولة لإلغاء المرسوم غير الشرعي ومفاعيله على الأملاك البحرية، والحكم بهذه القضية كفيل بحماية كافة شاطئ الرملة البيضاء الواقع في المنطقة العاشرة من

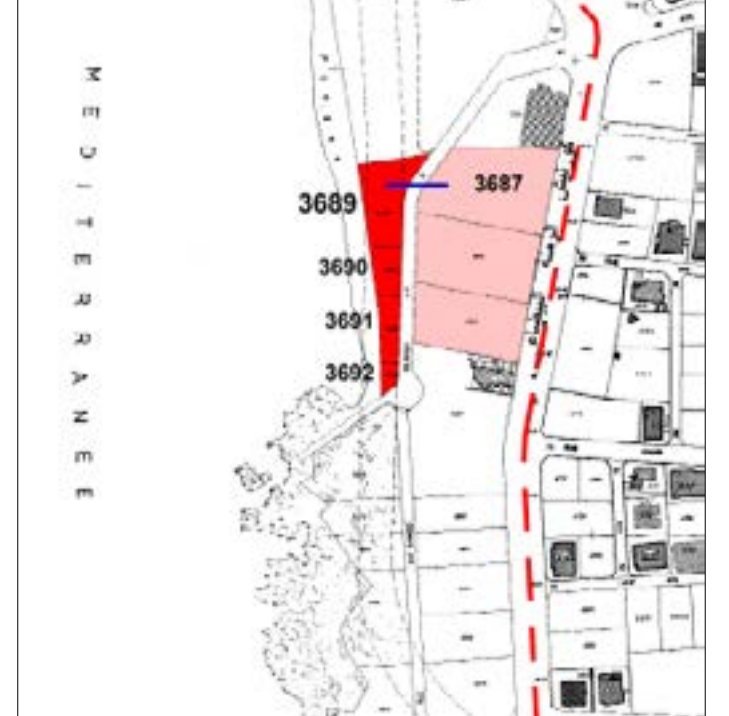
محاولات الاستثمار المتعاقبة وإلغاء التراخيص الحديثة ووقف كل أعمال البناء.

ولكن، أبعد من عملية الترخيص والاستثناء، تعود قضية الرملة البيضاء إلى أساس مبدأ خصخصة العام: فكيف ومتى نشأت العقارات الخاصة على شاطئ عام؟ وكيف نقبل بالمبذرات حول ملكيتها إن كانت لا تكتسب بمرور الزمن؟

شاطئ الرملة البيضاء بين العام والخاص

عرف شاطئ الرملة البيضاء تحولات جذرية، إثر تعاقب عمليات الضم والفرز منذ أربعينيات القرن الماضي، وتعديل المراسيم المتعلقة بالواجهة البحرية لزيادة الاستثمار خدمة

الخريطة رقم 1 عقارات الإدين روك حالياً





استثمارات

## «رقائق التفاح»: هكذا تعمل «إيدال»

في قطاع الصناعات الغذائية (...) ونحن في المؤسسة لا ننظر إليه على أنه مجرد توظيف للأموال، بل نتطلع إلى أثره الإيجابي انطلاقاً من الشأن الاقتصادي والاجتماعي في المنطقة، مروراً بأثره على نمو القطاعين الزراعي والصناعات الغذائية وتوفير فرص العمل، ووصولاً إلى أثره على مستوى تحريك العجلة الاقتصادية في المناطق اللبنانية وتحقيق الإنماء المتوازن بينها".

يشرح عيتاني أن "تشجيع القطاعات الإنتاجية وتوفير فرص عمل أمران مهمان، وليس أياً كان يمكنه أن يقوم بمشروع من هذا النوع من دون دعم الدولة؛ برأيه "دور الدولة هو تأمين حياة رائدة ومريحة للناس وليس جمع الضرائب، وبالتالي عندما نعطي إعفاءات وحوافز نأخذ بالمقابل فرص عمل". دفاعاً عن الدعم الذي تقدمه "إيدال"، يقول عيتاني إن "الدول الأخرى لا تقدم إعفاءات ضريبية فقط، بل تقدم أراضي مجانية وجزءاً من رأس المال لتوفير عمل دائم".

أعلنت المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان «إيدال»، أمس، عن دعم معمل لصناعة رقائق التفاح في جزين. لا دراسات جاهزة للمعمل تظهر تكلفته، أو فرص العمل التي سيخلقها، أو الكميات التي سينتجها، وهم ذلك قدّمت له المؤسسة سلة واسعة من الحوافز الضريبية والإدارية، حتى أنها أعلنت إطلاقه قبل موافقة مجلس الوزراء

### أيضا الشوفي

عندما أرادت الدولة، عبر المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان «إيدال»، أن تدعم الاستثمار، خلصت إلى إعطاء سلة من الحوافز لمعمل متخصص في صناعة رقائق التفاح في جزين. نعم، apple chips، هكذا سماها المعنيون، وهي عبارة عن عملية دقيقة: نضع التفاح في الآلات، يتم تقشيرها ومن ثم تقطيعه إلى رقائق رقيقة، وبعد ذلك يتم تشييفه ليصبح مقرمشاً وجاهزاً للبيع، عملية معقدة كهذه لا شك في أنها تحتاج إلى دعم الدولة؛ لذلك أعلن رئيس مجلس إدارة «إيدال» نبيل عيتاني تقديم سلة من الحوافز للمعمل، هي تقديم مساندة في المعلومات والدراسات، إعفاءات ضريبية على ضريبة الدخل وتوزيع الأرباح، مساندة إدارية وإعطاء الرخص اللازمة للإنشاء، وأخيراً خدمات ما بعد الإنشاء عبر الحفاظ على العلاقة بين المشروع الاستثماري والدولة والمساعدة متى أمكن.

لكن، بعيداً عن مسألة رقائق التفاح التي قد تكون فكرة ناجحة، لماذا قررت «إيدال» أن تدعم هذا المعمل؟ يقول عيتاني إن «إطلاق مشروع رقائق التفاح يعتبر خطوة مميزة

عظيم، إذا الهدف الأسمى للمؤسسة هو توفير فرص عمل وتحقيق النمو الاقتصادي، لذلك كم ستبلغ تكلفة المشروع؟ كم فرصة عمل سيخلق؟ وكيف ستكون تأثيراته على اقتصاد المنطقة؟

يجيب إيلي رزق، رئيس مؤسسة إيلي رزق وأحد المؤسسين لهذا المشروع، بصراحة: «ما زلنا في مرحلة إجراء الدراسات من أجل أن نعطي المشروع حقه. عندما نتقدم الدراسة في الأسابيع القليلة المقبلة، سنعطيك رقماً دقيقاً عن تكلفة المعمل وفرص العمل التي سيخلقها والكمية التي سينتجها». بهذه البساطة تقرر «إيدال» أن تقدم دعماً سخياً لمشروع لا تعلم تكلفته لا فرص العمل التي سيخلقها ولا تأثيراته الاقتصادية على المنطقة.



لا تنتظر المؤسسة موافقة مجلس الوزراء، وهي واثقة كليا بأنه سيوفّم على المشروع (هروان طحطح)

«إيدال» مشروع الواجهة البحرية لبيروت (الزيتونة باي)، فندق «لو غراي»، «كيدز موندو» في منطقة البيال، فندق «سمرلاند كينسكي»، فندق «فور سيزنز»، «هيلتون»، حتى إنها قدمت تحفيزات لتوسيع فندق «فاندوم»، ومشاريع أخرى تسببت في خسارة الدولة، وما زالت، ضرائب ورسوماً مهمة. قد تكون هذه الضرائب أنجح في تأمين حياة رائدة ومريحة للناس، على ما ذكر عيتاني، من أن نَقَدّم لأصحاب رؤوس الأموال إعفاءات ضريبية لعشر سنوات من دون التدقيق في نوعية الأجر التي تعطى، وحجم فرص العمل، ومن دون حتى أن نعلم تكلفة المشروع!

التفاح، عُقد مؤتمر أمس، إلا أن هذا المشروع لم يأخذ موافقة مجلس الوزراء بعد، فكيف يُعلن عن إطلاق المعمل؟ يجيب عيتاني بأن «مجلس الوزراء داعم لهذه المبادرات». في الواقع، يعكس هذا الكلام دلالات كثيرة، ويترجم طريقة عمل المؤسسة ومجلس الوزراء في دعم الاستثمارات. فعلياً، لا تنتظر المؤسسة موافقة مجلس الوزراء، وهي واثقة كليا بأنه سيوفّم على المشروع؛ هكذا تعمل «إيدال».

تقول «رقائق التفاح» التي فتح ملفات المشاريع الاستثمارية التي استفادت من حوافز «إيدال»، والبالغ عددها حسب الموقع الإلكتروني للمؤسسة 48 مشروعاً. فقد دعمت

ما ينقض بالكامل حجة الإعفاءات مقابل فرص العمل. فهنا، أعطيت الإعفاءات من دون معرفة كلفة المشروع حتى!

تحت عنوان «إطلاق مصنع رقائق

تدعم «إيدال» مشروعاً لا تعلم تكلفته ولا فرص العمل التي سيخلقها

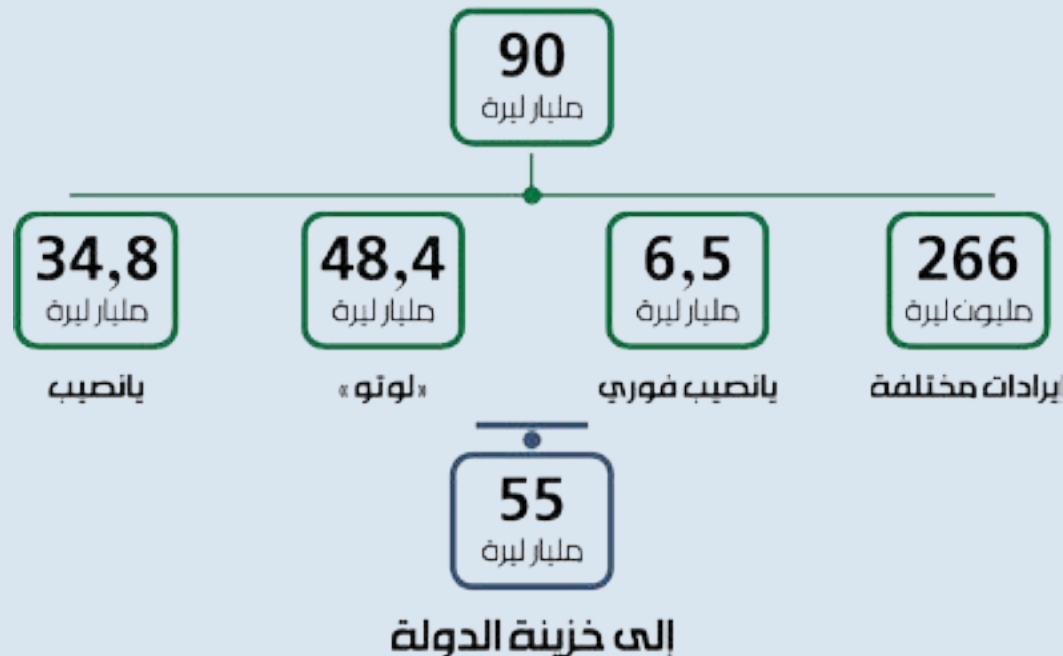
### مؤشر

## 90 مليار ليرة عائدات اليانصيب الوطني

90 مليار ليرة لبنانية، بلغ حجم إيرادات مديرية اليانصيب الوطني اللبناني لعام 2015، بحسب «الدولية للمعلومات». يشرح الباحث محمد شمس الدين لـ«الأخبار» أن هذه الإيرادات تتوزع بين 34,8 مليار ليرة عائدة من إيرادات اليانصيب، و48,4 مليار ليرة عائدة من إيرادات اللوتو. أما الإيرادات العائدة من اليانصيب الفوري فبلغت 6,4 مليارات ليرة، فيما بلغ حجم «الإيرادات المختلفة» 266 مليون ليرة (جوائز لم يتم تسلمها من قبل الفائزين وغيرها).

55 مليار ليرة فقط يتم تحويلها إلى خزينة الدولة، فيما تُنفق 45 مليار ليرة المتبقية كمصاريف ورواتب وتكاليف مختلفة، وفق ما يقول شمس الدين الذي يُشير إلى أن مبالغ إيرادات اليانصيب في لبنان قليلة جداً. يستند شمس الدين في رأيه هذا إلى أن عدد اللاعبين في اليانصيب كبير جداً، وبالتالي من شأنه أن يُحقق إيرادات أعلى بكثير. هنا، يرِدُّ الأمر إلى ضرورة تفعيل الرقابة عبر إعادة النظر في مناقصات تلزيم إدارة اليانصيب. هذا الأمر «من شأنه أن يُضاعف حجم الإيرادات»، وفق ما يؤكّد شمس الدين.

### إيرادات اليانصيب الوطني





## تقرير

## عمال «سوكلين» يتحركون: نريد استمرارية عملنا

مخاوف العمال من فقدانهم لعملهم، مُشيراً الى أن الشركتين تقومان بجهد مع مجلس الإنماء والإعمار والوزارات المعنية من أجل ضمان استمرارية عمل العمال والسائقين عبر إقناع المتعهدين الجدد بتوظيفهم.

ماذا عن المعدات والآليات التي استخدمتها «سوكلين» خلال هذه المدة؟ يُجيب المكتب بأن هذه التفاصيل لحظها العقد الموقع مع «مجلس الإنماء والإعمار»، مفادها أن هناك معدات ستبقى مملوكة من قبل الشركتين، وهناك معدات وتجهيزات مملوكة من قبل الدولة، سيتم تسليمها الى المتعهد الجديد، كمعظمي الفرز مثلاً في الكرنيتينا والعمرسية.

في حال بقي العمال على موقفهم الاحتجاجي، وبالتالي أغلقوا المراكز، فإن مشهد النفايات المتراكمة سيعود حتماً الى شوارع المدينة وبعض المناطق المجاورة المشمولة بعقد الكنس والجمع مع «سوكلين».

حتى الآن، لم تَبْلُغ «سوكلين» مجلس الإنماء والإعمار عن أي نية بالتوقف عن أعمالها، بانتظار ما ستتوصل اليه المفاوضات مع العمال.

توكل إليه مسألة المفاوضات. من جهته، يرد المكتب الإعلامي لـ «سوكلين» بالقول إن الشركتين تتفهمان

(هروان طحطم)



الصفوف بين العمال جميعهم سعيًا لتفعيل عملنا النقابي الهادف الى تحقيق أكبر قدر من المكاسب لنا، لكن محاولات كثيرة تقوم بها إدارة الشركة لشردمتنا وضرب عملنا النقابي، عبر وسائل عديدة، من ضمنها شراء بعض ولاءات العمال.

لن تُفتح مراكز الشركتين اليوم، بحسب نضار الذي يُشير الى استمرار الاحتجاج الى حين التوصل الى صيغة مُنصفة مع المعنيين، مُشددًا على «سلمية تحركهم» وعلى سعيهم الى الانفتاح على الخيارات والاقتراحات. ويقول إن النقابة ستعتمد الى انتداب مندوبين عن كل مركز لتشكيل وفد



نصار: إدارة

الشركة تسمع الى ضرب عملنا النقابي



والمعالجة في العمروسية والمركز التابع لـ «سوكلين» في الشوفيات. وفق المكتب الإعلامي لـ «سوكلين»، هناك نحو ثلاثة آلاف عامل، ألف عامل منهم هم لبنانيون وألفا عامل أجنبي. وهؤلاء مهددون بخسارة وظائفهم بعد خروج الشركتين من إدارة النفايات.

يقول رئيس نقابة سائقي سيارات نقل النفايات في لبنان طه نضار لـ «الأخبار» إن العمال يريدون معرفة إذا ما كانوا سيحصلون على حقوقهم المتمثلة في تعويضاتهم، مُشيراً الى أن الشركة لم تُقدّم لهم حتى اليوم أي أرقام واضحة أو تطلعهم على صيغة مُحددة. إلا أن مطالب العمال لا تقتصر فقط على الحصول على تعويضاتهم، خصوصاً أن الكثير من العمال تلقوا وعوداً «تطمينية» بالحصول على كامل مُستحققاتهم، ذلك أن العمال يُطالبون حالياً باستمرارية عملهم.

يقول نضار في هذا الصدد: «جميع السائقين وعمال الصيانة لبنانيون، ولا يملكون فرصاً أخرى للعمل. صرفهم من دون تأمين بديل لهم هو بمثابة كارثة اجتماعية كبيرة». ويُضيف: «بالنسبة الى النقابة، فإننا نسعى الى توحيد

مع خروج «سوكلين» من ملف إدارة النفايات المنزلية الصلبة، تتجه الانظار نحو مصير نحو 3 الاف عامل لديها. مطالب غالبية هؤلاء لا تقتصر على التعويضات المالية، بل تتعداها الى المطالبة باستمرارية عملهم

هديك فرفور

يطالب عمال وسائقو الشاحنات التابعة لشركتي «سوكلين» و«سوكومي» بالكشف عن مصير عملهم في المرحلة المقبلة. وأعلنوا أنهم سيبدأون، اعتباراً من منتصف ليل أمس، بتنفيذ سلسلة من الاعتصامات المترابطة عند مراكز الشركتين، بهدف إغلاق جميع المراكز التابعة للشركتين، بما فيها مدخل شركة «سوكلين»، معمل الفرز والمعالجة في الكرنيتينا، معمل «كورال» للتسيخ في برج حمود، معمل الفرز

## متابعة

## من سيطرح ملف الميكانيك في مجلس الوزراء؟

وأوضحت مصادر قضائية أن تأييد تقرير المستشار المقرر في المجلس قرار الرجوع عن وقف التنفيذ الذي تقدمت به هيئة إدارة السير والمركبات الآلية هو مجرد رأي قابل للرجوع عنه حتى من جانب صاحبه، باعتبار أن الضرر البالغ والأسباب الجدية التي استوجبت وقف التنفيذ لم تنتفِ ومن الصعب تجاوزها. ونفت المصادر أن تبحث الجلسة اليوم بالنزاع في الأساس. وتقول مصادر قانونية إن مجلس القضاء ملزم بتعليق قراره الذي سيتخذ اليوم.

السير والميكانيك، ما سيؤدي إلى هجوم المواطنين على مراكز المعاينة، وخصوصاً أن كثيرين ينتظرونه منذ فترة طويلة، وهناك مهلة محددة لتسوية أوضاع المركبات والآليات تنتهي في شباط المقبل. إلى ذلك، سيكون ملف الميكانيك أحد البنود المطروحة على جدول أعمال مجلس القضاء في مجلس شوري الدولة في جلسة يعقدها اليوم لاتخاذ قرار بمصير وقف تنفيذ مناقصة تليزم المعاينة لشركة «SGS». وسيناقش المجلس 4 دعاوى في هذا الشأن.

وفي اليوم الثالث لإقفال المراكز أمام معاملات المواطنين، أعلنت الاتحادات أنها مستمرة في تحركها حتى تحقيق مطلبها بإعادة مسؤولية مراكز المعاينة الميكانيكية إدارة وجباية الى الدولة، وستعقد اجتماعاً، عند الحادية عشرة من قبل ظهر غد الجمعة، في مقر نقابة الشاحنات، لتحديد الخطوات التصعيدية التي تنوي تنفيذها الأسبوع المقبل. في مجال آخر، أقرّ مجلس النواب في جلسته التشريعية أمس قانون خفض الغرامات على متأخرات رسوم

القطاع. وكان الوزير قد اشترط على الاتحادات، في اللقاء الذي عقده معه في 5 تشرين الأول الجاري، أن تسلمه مذكرة خطية مفصلة بمطلبها لكي يحملها إلى مجلس الوزراء ويطلعها في موازاة موقفه. ورغم تسليم المذكرة، لم يرفع الوزير الملف ليكون بدأ على جدول أعمال الجلسة. وكان وزير المال علي حسن خليل قد أودع رئاسة مجلس الوزراء الملاحظات التي تدعو إلى عدم السير بنتائج المناقصة التي اتخذ مجلس شوري الدولة قراراً بوقف تنفيذها.

فانت الحاج

بينما تستعد اتحادات ونقابات قطاع النقل البري ليوم استثنائي في تحركها أمام مراكز المعاينة الميكانيكية، كما سمته، تزامناً مع جلسة مجلس الوزراء اليوم، تستعد مصادر وزارية أن يطرح رئيس الحكومة تمام سلام الملف من خارج جدول الأعمال. ورجّحت مصادر أخرى أن يثير وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق القضية داخل الجلسة ويعرض وجهة نظره بان الدولة لا تستطيع أن تتحمل عبء هذا

## قطاع خاص

مشارك قديماً من الخارج و4000 مهني و3000 رائد أعمال و2000 طالب.

## إطلاق صندوق الإقليم للتنمية والاستثمار

ينظم بنك مصر لبنان وصندوق لبنان للتنمية والابتكار حفل إطلاق صندوق الإقليم للتنمية والاستثمار، وذلك برعاية اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان والمؤسسة العامة لتشجيع الاستثمار في لبنان «إيدال». يوم الخميس 27 تشرين الأول الساعة العاشرة صباحاً في جامعة بيروت العربية. حرم الدبية في إقليم الخروب. سيتخلل الحفل الإعلان عن اتفاقية الشراكة الاستراتيجية مع بنك مصر لبنان المخصصة لدعم المشاريع الصغرى والمتوسطة في إقليم الخروب.



حفل أقيم يوم الخميس 13 تشرين الأول 2016 في فندق ومنتجع كمينسكي سمرلاند في بيروت.

تقدم أكاديا الجديدة قوّة محرّك أكثر فعالية. وبحسب فئتها، توفر قدرة استيعاب 5 أو 6 أو 7 ركاب، إضافة إلى قدرات أفضل على المناورة مقارنة بالجيل الأول. وتقدم بوزنها الأخف من الطراز الحالي بمعدل 318 كيلوغراماً، مستويات أفضل في مجال توفير استهلاك الوقود.

زوّدت أكاديا بتجهيزات جديدة، بدءاً من خصائص السلامة، مروراً بأحدث المميزات التكنولوجية، وصولاً الى ميزة طي مقاعد الصف الثاني التي تطور ميزة الانزلاق الذكي للمقاعد الموجودة في الطرازات الحالية.

وتتوافر جي إم سي أكاديا 2017 في جميع صالات عرض جي إم سي في لبنان ابتداءً من الشهر الجاري، مع كفالة صالحة لغاية 60,000 كلم/ أو ثلاث سنوات لطرازي SLE و SLT و 80,000 كلم/ أو أربع سنوات خدمة صيانة طراز دينالي، فضلاً عن كفالة لغاية 100,000 كلم/ أو ثلاث سنوات، وأربع سنوات من المساعدة على الطرقات 7/24.

## مؤتمر مصرف لبنان لتسريع الأعمال 2016

ينظم مصرف لبنان المؤتمر السنوي الثالث حول الشركات الناشئة "BDL Accelerate 2016" في 3 و4 و5 تشرين الثاني في Forum de Beyrouth.

سيضم المؤتمر الذي سيتناول موضوع «الابتكار: ريادة الأعمال من داخل الشركات الكبيرة وريادة الأعمال عموماً» أكثر من 1000 مشارك من جميع أنحاء العالم، من بينهم 1000



## «التميز الذهبي» لرئيسة العمليات التنفيذية في «الموارد»

منح مجلس المرأة العربية للمسؤولية الاجتماعية درع التميز الذهبي 2016 لرئيسة العمليات التنفيذية في بنك الموارد ش.م.ل، نهلة خداج بو دياب، في 4 تشرين الأول، خلال حفل عشاء في فندق البستان روتانا في دبي، تقديراً لتميزها ونشاطها في مجال المسؤولية الاجتماعية للقطاع المصرفي في لبنان.

تتمتع بو دياب بأكثر من 32 عاماً من الخبرة القيادية والإدارية في كل من كندا ولبنان. وقد قادت عمليات إعادة هيكلة داخل عدد كبير من المؤسسات، على رأسها البنك المركزي الكندي.

## رسامني يونس تطلق جي إم سي أكاديا 2017

أعلنت شركة رسامني يونس للسيارات وجي إم سي الشرق الأوسط عن إطلاق جي إم سي أكاديا 2017 الجديدة كلياً في لبنان، خلال



تحقيق

# على خط النار في عفرين: «الإدارة الذاتية» تبحث عن «مقاطعة رابعة»

تعتبر منطقة عفرين واحدة من أكبر مناطق النفوذ الكردي في سوريا. وخلافاً لها هو الحال عليه في الحسكة مثلاً ينفرد «مجلس سوريا الديمقراطية» بالسيطرة هنا، رغم ذلك تواصل الحكومة السورية دفع رواتب الموظفين. القرى والبلدات التي ضمتها «قوات سوريا الديمقراطية» إلى سيطرتها خلال الشهور الأخيرة تعيش ظروفاً صعبة، على وقع نيران الحرب المستمرة في التحويم حولها

## مخيمان بلا مقومات

في منطقة عفرين مخيمان لإيواء النازحين: الأول «مخيم روبار» في قرية باصلة (ريف عفرين الشمالي)، يؤوي 566 عائلة عدد أفرادها 2980 نازحاً، وعدد خيمه 520 خيمة. أما المخيم الثاني فهو «مخيم الشهباء» في قرية كشتعار (ريف عفرين الشرقي) والذي افتتح أخيراً «بسبب النزوح الكثيف إلى منطقة عفرين» وفقاً لـ «مسؤول ملف الإغاثة». يؤوي المخيم 250 عائلة عدد أفرادها 1375 من بينهم 528 طفلاً. يعاني المخيمان من نقص هائل في التجهيزات من خيم (جزء كبير من الخيم تالف وبحاجة إلى استبدال) إلى الفرش والبطانيات ووسائل التدفئة ومياه الشرب والأدوية والسُّلل الغذائية والصحية، وسواها.

«مقاطعات الجزيرة، وعفرين، وكوباني (عين العرب)».

## كفرنايا: ظروف صعبة

المحطة الأولى منزل متواضع في كفرنايا. يحافظ الجميع على عادة خلع الحذاء قبل الدخول. الأحذية أمام الباب تدل على أن الموجودين ليسوا أكثر من عشرة أشخاص،

لـ «الإدارة الذاتية» وينطلق نحو الشمال. ويرغم العداء بين الأخيرة وبين المجموعات المسلحة المذكورة تستمر حركة النقل بين المناطق التي تسيطر عليها كل منهما، مع كثير من التعقيدات. على مشارف بلدة نبل يتأكد السائق من وجهات الركاب و«المستندات» التي يحملها قاصدو مناطق «الإدارة الذاتية»، فالدخول ليس متاحاً إلا بموجب «بطاقة إقامة» أو «كرت زيارة» نظمه مسبقاً أحد سكان المنطقة وكفل الزائر. نتجاوز الزهراء ونبل، لنقترب من آخر حواجز الجيش السوري قرب ماير. نختار الترحل من الحافلة ونطلق نحو أول حواجز «الإدارة الذاتية» سيراً على الأقدام. المسافة بين الحاجزين لا تتجاوز الخمسمئة متر، ويبدو أن أشبه بنقطتين حدوديتين متقابلتين، يسهم في ذلك وجود استراحات تباع القهوة والشاي والمرطبات. نقترب من نقطة «الأسايش» التي يرفرف فوقها علم «مقاطعة عفرين» الأصفر، وإلى جواره راية «أسايش روج أفا» الزرقاء. في انتظارنا مرافقان بالزي العسكري، يناول أحدهما «أمر مهمة» لعنصر «الأسايش». حوار قصير بالكردية نخمن أنه استفسار حول بعض التفاصيل، يسجل بعدها عنصر «الأسايش» أسماءنا على ورقة صغيرة يدسها في جيبه. نستقل سيارة في مقعدها الخلفي غيتار سيرافقنا طيلة الجولة. الوجهة الأولى إلى الشمال الشرقي نحو بلدة كفرنايا التي سيطرت عليها «قوات سوريا الديمقراطية» في شباط الماضي بالتزامن مع نجاح الجيش وحلفائه في فك حصار نبل والزَّهراء. بعد السيطرة على البلدة ومجموعة أخرى من القرى والمناطق تم التوافق على إطلاق اسم «منطقة الشهباء» على هذه الأراضي مضافاً إليها منبج والباب وقراهما، وهي مرشحة للتحويل إلى «مقاطعة رابعة» لتنضم إلى

## ريف حلب - صهيب عنجربني

الوصول من مدينة حلب إلى منطقة عفرين لم يعد صعباً منذ سيطر الجيش السوري وحلفاؤه على محور الكاستيلو الشهير. تنطلق الحافلات الصغيرة («ميكروباس») 14 ركباً بانتظام من حي السريان القديمة، وعبر دوار شبحان مروراً بحي بني زيد لتغادر المدينة نحو الشمال. خلال ذلك عليك التوقف تباعاً عند أربعة حواجز (أحدها للوحدات الكردية في بني زيد، والبقية للجيش والأمن السوري). عملياً روتينية سريعة، لا أحد يسألك عن الوجهة إذا «نجحت» هويتك في امتحان «التفبيش». الدمار والخواء الكبيران ليسا مستغربين قياساً بما شهدته المناطق من معارك على امتداد سنوات. تقطع الحافلة بهدوء طريق الكاستيلو الذي شكل

تتمتع تركيا المنظمات الدولية العاملة على أرضها من التعامل مع الأكراد

نرح معظم سكان تلك رفعت هرباً من الحرب لا سيما في ظل اشتداد القصف

مفتقراً حاسماً في الحرب السورية. الطريق كأنه لم يعرف الإسفلت يوماً، لا نشاهد البيات ولا نلاحظ أي نشاط لإعادة تأهيل الطريق، وعلى الرغم من ذلك يقول السائق «ألف نعمة، فرحنا بفتحو وكانو طريق الجنة». لا يقصد جميع الركاب مدينة عفرين أو قراها، يقول رجل ستيبي إن وجهته هي مدينة أعزاز (تتشارك السيطرة عليها «النصرة» و«حركة أحرار الشام» ومجموعات أخرى). لن يكون على الرجل دخول عفرين، بل سيجرل عند أول حاجز



تطبيق «الإدارة» مبدأ «التجنيد الإلزامي» لكل شاب بين 18 و30 (الأخبار)

الدولية عن مد يد العون»، والسبب وفقاً لعلي محمود «مسؤول ملف الإغاثة» هو «فيتو تركي يحظر على المنظمات التعامل مع الأكراد تحت طائلة إغلاق مكاتبها في تركيا وإيقاف أعمالها». يوضح محمود أن «التحضيرات جارية لإحداث نقطة للهلال الأحمر السوري في كفرنايا، سعياً إلى سد النقص الحاد غيرها». أمام محل متواضع تصطف أسطوانات الغاز وبراميل المحروقات. يهم أحد مرافقينا بملء خزان السيارة بالبنازين، ويسأل الطفل المسؤول عن البيع «نظامي نظامي؟ يعني من بنزين النظام؟». تصل المحروقات والغاز إلى المنطقة من مصادر عدة (أحدها مناطق سيطرة الأكراد في الحسكة) لكن بطرق «ملتوية» إذ يتطلب الأمر مروراً بمناطق تسيطر عليها مجموعات شتى من

من بينهم مدنيون وعسكريون. استراحة قصيرة ننتقل بعدها في جولة طويلة. لم تترك الحرب خراباً كبيراً في البلدة. داخل مقر صغير لـ «المجلس المدني» يتكرر دخول بعض السكان للحصول على ورقة مسمهرة بتوقيع وخاتم، نكتشف أنها ورقة تخول حاملها «الذهاب إلى عفرين». يؤكد أحد أعضاء «مجلس سوريا الديمقراطية» أن الغاية من الإجراء «تنظيمية، ومن أهدافها ضبط الأمن، شأنه في ذلك شأن إجراءات دخول منطقة عفرين». الظروف الخدمية والمعيشية تبدو صعبة. في المستوصف الوحيد نقص في الأجهزة والأدوية لكن الكادر الطبي يفي بالغرض، وثمة مخزون من الأدوية تركته خلفها المجموعات المسلحة قبل انسحابها. المشكلة الأبرز تتمثل في «امتناع المنظمات

## تعليم مع وقف التنفيذ

الحكومة السورية، غير أن الأمر لا يبدو وارداً في المدى المنظور. الالفت أن الحكومة السورية لم تتوقف عن دفع رواتب العاملين في قطاع التربية (الموجودون على ملاك وزارة التربية السورية بطبيعة الحال)، شأنهم في ذلك شأن كل الموظفين على قيود الدولة في سائر القطاعات.



يعاني التعليم في منطقة عفرين بأكملها من مشكلة جوهرية تجعله أشبه بتعليم مع وقف التنفيذ. في عام 2014 بدأت المشكلة بالتظاهر مع إدخال «منهاج كردي» بالكامل إلى الصفوف الثلاثة الأولى. أدى انفراد «الإدارة الذاتية» بالسلطة في المنطقة إلى اعتبار التعليم فيها «غير شرعي»، فالشهادات الصادرة عن «هيئة التربية والتعليم في مقاطعة عفرين» لا تحظى باعتراف سوري لأن تغيير المناهج تم من دون أي تنسيق مع الحكومة السورية (التي لا تعترف بطبيعة الحال بـ «الإدارة الذاتية»). كذلك، لا تحظى تلك الشهادات باعتراف أي جهة أو منظمة دولية بسبب عدم توافر المقومات التي تخول «الإدارة الذاتية» منح شهادات تعليمية (وفقاً للقانون الدولي). أدى هذا الواقع إلى نزوح آلاف العائلات من منطقة عفرين نحو مناطق سيطرة الدولة السورية حرصاً على مستقبل أبنائها. ورغم أن بعض الأصوات داخل «الإدارة الذاتية» تتعالى للحث على إيجاد حل لهذه المشكلة بالتنسيق مع



## «مجلس سوريا الديمقراطية» من الباب إلى واشنطن: «لسنا انفصاليين».. ولكن

على وجودها فيها سياسياً وعسكرياً).

### دمشق وموسكو

الحديث عن «الانفصال» و«الفدرلية» يستتبع بطبيعة الحال حديثاً عن العلاقة مع الدولة السورية. الخطوط ليست مقطوعة لكن الاختلافات كثيرة. يبدو واضحاً أن أسباب «الانفجار الكبير» في العلاقة بين الطرفين قائمة، لكنه مؤجل مع رهان على احتمال «الوصول إلى حل ما». ما حصل في الحسكة قبل فترة «كان كارثياً، ويتحمل الطرفان مسؤوليته». أما الدور الروسي فكان «مثالياً». موسكو وفقاً للحاضرين «مؤهلة ل أداء دور محوري في الوصول إلى تسوية تاريخية لازمة السورية باكملها. علاقتنا معها ممتازة، وهي الطرف الذي أصّر باستمرار على وجوب مشاركة الأكراد في أي محادثات تنشأ الوصول إلى حل سياسي».

### الولايات المتحدة «تحالف الضرورة»؟

يرى ريزان حدّو أن «التحالف مع الولايات المتحدة فرض على قوات سوريا الديمقراطية». يؤكد أن «مرحلة الدفاع عن كوباني (عين العرب) كانت مصيرية. تركنا الجميع في مواجهة إرهاب داعش» الذي كان في أوج قوته، ويحظى بدعم تركي مفتوح، وأمام ذلك الظرف الوجودي جاء الخيار الأميركي. يرفض الجميع هنا مقارنة هذه الحالة بتعاون كثير من المجموعات المسلحة ومنها «جبهة النصرة» مع الكيان الإسرائيلي. «الأسباب كثيرة، على رأسها أننا في كوباني كنا في حالة دفاع عن أرضنا ووجودنا. كما أن الولايات المتحدة قوة عظيمة حاضرة في كل ملفات العالم» يقول حدّو. ويضيف أحمد الأعرج «حتى دول المواجهة مع إسرائيل، التي لا تعترف بها، تقيم في الوقت نفسه علاقات بحكم الضرورة مع الولايات المتحدة». ماذا عن القواعد الأميركية السبع في مناطق سيطرة الأكراد؟ وما الفرق بين رفع العلم الأميركي أو التركي داخل أراض سورية؟ تتمحور ردود الجميع حول «المطامع التركية الترابخية في سوريا»، وحول الاختلاف الجوهري بين «رفع العلم الأميركي في قاعدة عسكرية، والتركي فوق مبنى بلدية كما حصل في جرابلس».

### الباب وهنجر

تحظى معركة الباب بأهمية قصوى لدى «مجلس سوريا الديمقراطية»، ولا تراجع عن خوضها. حديث الأتراك والمجموعات المسلحة المنضوية تحت لواء «درع الفرات» عن «توسع العملية نحو الباب» لا يغير من الأمر شيئاً. «حتى لو حصل ذلك فستبقى الباب بالنسبة إلينا مُحْتَلَّة، والاختلاف فقط استبدال الاحتلال الداعشي بأخر تركي، وفي الحالتين نحن عازمون على تحريرها». يختلف الأمر إذا قرّر الجيش السوري وحلفاؤه خوض المعركة نحو الباب، فد «الأرض سورية». ويضيف أحد الحاضرين «إذا حرّرها الجيش فسيحتاج إلى مقاتلين من أجل التثبيت والانتشار، جزء كبير من مقاتلين ينحدر من منطقة الباب وقراها مثل قباسين وغيرها». يتحدثون عن «إحصائية أجريت للوقوف على عدد القرى الكردية تاريخياً في المنطقة»، ويؤكدون أن عددها «يتجاوز المئة!» تبدو «قسد» مطمئنة إلى أن «تركياً لن تجرؤ على مهاجمة منبج». نسال عن حقيقة وجود مقاتلين فرنسيين وبريطانيين ومن جنسيات أخرى في منبج، «هذا صحيح، يوجد أيضاً كنديون، وألمان، ومن جنسيات أخرى هؤلاء متطوعون، قضيتهم الأولى والأخيرة التصدي للكفريين». يأخذ الأمر وفقاً لتوصيفهم شكلاً أشبه ب«النضال ضد الجهاد».

صهيب...

كلام كثير يُقال عن «سعي الأكراد إلى الانفصال عن سوريا»، وعلاقة ذلك بتحالفات «مجلس سوريا الديمقراطية» مع الولايات المتحدة وغيرها. وخلال جولة «الخبار» في منطقة عفرين دارت أحاديث كثيرة مع عدد من المسؤولين الأكراد في المنطقة تناولت ما سبق، وغيره

في المنطقة على معظم من نلتقيهم من «المجالس». «أكراد سوريا ليسوا انفصاليين»، يتمسك الجميع ب«هذه الحقيقة»، ويعزّون رواج كل ما يناقض ذلك إلى «البروباغندا التي يمارسها الإعلام، ولا سيما المحسوب منه على المحور التركي». في المقابل يشددون على أن «حقوق الأكراد السوريين هُضمت على امتداد عقود، وتعرّضوا لكثير من التضييق والتمييز». ينقل أحدهم عن «رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي» صالح مسلم قوله في غير مناسبة «فليُنص الدستور السوري ولو بسطر واحد على حقوق الأكراد». بعيد المتحدثون جذور «المظلومية الكردية» إلى ما قبل وصول «حزب البعث إلى السلطة»، لكنهم يحملونه «مسؤولية

في أحد منازل قرية كفرنايا، وداخل غرفة يتصدّرها شعار «المقاومة الوطنية السورية» يستقبلنا عدد من مسؤولي «مجلس سوريا الديمقراطية». ريزان حدّو «عضو الأعرج في التحالف الوطني الديمقراطي السوري»، وعلي محمود «مسؤول ملف الإغاثة في مناطق الشهباء». جميعهم «قادة في المقاومة الوطنية السورية» أيضاً. والأخيرة هي تجمّع كان قد أعلن تشكيله في أيلول الماضي، من دون أي فعل حتى الآن («الخبار»، العدد 2979). يؤكّد الحاضرون أن «التحالف» ليس مجرد «ظاهرة إعلامية»، وأن «العمل جار لترتيب كثير من الأوراق»، والعمل الميداني «سينطلق في اللحظة المناسبة». يبدو واضحاً أن «الثقل» الأساسي للتحالف المذكور يتمركز في هذه المنطقة، ويمكن تخمين أن «المقاومة السورية» تحوّلت لحامل يستقطب معظم المكونات العرقية الموجودة تحت شعار «مقاومة الاحتلال التركي» الأخذ بالاقتراب أكثر فأكثر. يوضح «القادة» أن منطقة الحسكة «تضمّ مكاتب للمقاومة السورية، لكنها لم تنشط بقدر مماثل لما هو الحال هنا بعد». ثمة «مكاتب أيضاً خارج سوريا». يُشدّد الجميع على «البُعد الوطني لتحالف المقاومة السورية». يحكون عن «عروض تمويل» تلقوها من غير جهة، وعلى رأسها الداعية التركية فتح الله غولن. لكن تلك العروض «رفضت لأن أصحابها يريدون تسخير مشروعنا الوطني لخدمة مصالحهم». الموقف من أنقرة هو الأشد وضوحاً: «تركيا في نظرنا تساوي إسرائيل، كلتاهما محتلة تجب مقاومتها». التأكيد مستمر على «مناصرة القضية الفلسطينية»، ويستند إلى «تشابه المعاناة بين الشعبين الفلسطيني والكرد مع اختلاف الظروف والمسببات».

### «انفصاليون» أم «وطنيون»؟

نطرح أسئلة كثيرة خلال جولتنا



### عروض تمويل تلقاها «المجلس» من جهات خارجية عدة



استمرارها طيلة هذه العقود». يتمسكون أيضاً ب«دور الأكراد في الحفاظ على وحدة الأراضي السورية خلال الأحداث الراهنة»، وبأن «الوجود الكردي حال دون سقوط الشمال السوري في قبضة الأتراك وأذرعهم». لا يجد المتحدثون اختلافاً بنيوياً بين هذا الكلام وبين «مواقف الأكراد في مناطق شرق الفرات». يعزّون تفاقم التوتر في الحسكة إلى أسباب كثيرة مثل «الأثار السلبية التي خلفها الإحصاء الاستثنائي (عام 1962)، ومواقف بعض العشائر العربية العداوية هناك». وينفون في الوقت نفسه أن يكون انفرادهم في السيطرة على منطقة عفرين سبباً لاختلاف الحال بينها وبين الحسكة (التي تحافظ الدولة السورية



هناك يتمركز الجيش السوري، هناك «داعش»، وفي ذلك الاتجاه «جبهة النصرة وشركاؤها». في إحدى المزارع يتمركز مجموعة من مقاتلات «وحدات حماية المرأة». يحدثنا المرافقون عن المضاعب التي اعترضت تشكيل أول «كتيبة» للمقاتلات، بفعل «طبيعة المنطقة المبالغة إلى المحافظة». لاحقاً توسعت «الكتيبة» إلى «جبهة حماية المرأة للشهباء»، ولعبت «دوراً أساسياً في تحرير قرى حربل، أم حوش، وأم القرى من تنظيم داعش». داخل مزرعة أخرى نلتقي مجموعة من المقاتلين من مختلف الأعمار والمناطق. المزرعة أشبه ب«استراحة المقاتل». يعتذر أحد قياديي المجموعة لأنه مضطر للانسحاب من الجلسة، يقول ببساطة «ابني عمره 6 شهور كان مريض وبعتناه عالشام، بس مات، هال عم يخبروني إنو وصل، بدي روح أدفنو». يصعب تمييز المقاتلين العاديين من «القياديين»، لا يمكن الاستدلال على ذلك بطريقة تعامل أو لهجة خطاب. وحده السن قد يقدم مؤشراً ما. خطوط الاشتباك مع «داعش» تنشط غالباً في الليل. لا يخلق «طيران التحالف» في المنطقة، بل هي منطقة عمليات للطيران الروسي. يشير أحد المرافقين إلى مقاتل ويقول «كان ساكن بعفرين وبدو يتجوز على مرتو، هونيك بينحس إذا عملها. لاقى الحل بإنو ينتقل لها المنطقة، هون بيقدّر يتجوز قد ما بدو». يستشهد المرافقون بهذه الحالة للحديث عن «تطبيق اللامركزية داخل اللامركزية، حيث لكل منطقة قوانينها التي تناسبها». تُطبق «الإدارة» مبدأ «التجنيد الإلزامي» لكل شاب بين الثامنة عشرة والثلاثين من عمره. مدة الخدمة تسعة أشهر، يعفى منها الوحيد أو صاحب المواضع الصحية، ولا يعفى من سبق أن أدى الخدمة في الجيش السوري. المجندون إلزامياً «غالباً لا يكونون على الجبهات، بل في مناطق التثبيت». ويتولى الخطوط الأمامية مقاتلو «وحدات حماية الشعب» و«قوات سوريا الديمقراطية».

بينها «داعش»، وبطبيعة الحال هناك دائماً «تجار» يبرعون في هذا النوع من العمل.

### تلك رفعت: الخراب سيد الموقف

يختلف الحال جذرياً في تل رفعت. الدمار الكبير طاول أكثر من 60 في المئة من مباني المدينة. لا ملامح مدنية وسط هذا الخراب باستثناء مجموعات متناثرة من المستنبيين أمام بعض البيوت هنا وهناك. نزح معظم السكان هرباً من الحرب لا سيما في ظل اشتداد القصف، ويبدو أن كثيراً منهم فضل تركياً أو المناطق الحدودية على المناطق المجاورة الواقعة تحت سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية». في مقر «المجلس المدني» اجتمع لبحث «الواقعين الخدمي والتعليمي». ورغم الخواء الذي لحظناه في الطرقات، يؤكد أحد أعضاء «المجلس» أن «عدد العائلات الموجودة بقارب الستمئة». ويبدو أن قلة عدد السكان انعكست «توازناً» في توافر المحروقات والخبز والكهرباء. يُعبر أحد أعضاء المجلس عن سعادته ب«توافر كميات من القرطاسية والحقائب المدرسية كانت موجودة في المستودعات (التابعة للائتلاف المعارض) ونوزعها الآن مجاناً».

### حربك وأم حوش: منطقة عسكرية

من تل رفعت ننتقل نحو الجنوب الشرقي إلى حربل وأم حوش تناعاً. البلدتان عبارة عن «منطقة عسكرية» لا سيما أم حوش التي تشكل خط اشتباك أمامي وساخن مع «داعش». نعبّر نقاطاً وتمركزات لمختلف مكونات «قسد» مثل «جبهة الأكراد»، و«قوات العشائر» و«جيش الثوار». يشير أحد المرافقين إلى نقطة على جانب الطريق «هونيك في مقبرة جماعية تركها داعش، فيها حوالي 60 جثة، ما منعرف إذا جنود سورين أو من المعارضة». خلال الجولة يشيرون لنا إلى مختلف الاتجاهات:

### سباقها بعد دابق



بدأت القوات التركية المتقدمة جنوباً في ريف حلب الشمالي، بعد سيطرتها على دابق ومحيطها، باستهداف الخطوط الأمامية لـ«قوات سوريا الديمقراطية» على جبهة الريف الغربي لمدينة الباب، وذلك بالتزامن مع إعلان «جيش الثوار» المنضوي ضمن «قسد» في بيان، أن المدفعية التركية استهدفت نقاطه العسكرية «في بلدي أم حوش وأم القرى والحصية من محاور الغوز، القيطون، تل مالد ومارع»، مضيفاً أن «قسد» سترد على مصادر الاعتداءات بعد فشل محاولات التهديد التي لم تلق تجاوباً من فصائل «درع الفرات». وكان «جيش الثوار»، بالتعاون مع «قوات العشائر» وبعض الفصائل التابعة لـ«مجلس الباب العسكري»، قد سيطر على قرى الحصية، وحساجك، وسموقة، قول سروج، وسد الشهباء، وقرية الوردية، في ريف الباب الغربي، مستبقين التقدم السريع للفصائل المدعومة تركيا والمتمددة جنوب دابق.

(الخبار)





لا ينير اعمدة البلدتين سوى صور الشهداء في ظل أزمة ماء وكهرباء (الأخبار)

**تحقيق** مَدَّ شريان الحياة مجدداً إلى نَبك والزهراء منذ شباط الماضي. قوس من البلدات المحرّرة شقّ طريقه نحو البلدتين المحاصرتين ليعيدها إلى التواصل مع «العالم الخارجي». اليوم، أصبح لهذا «القوس» استخدامات أخرى أساسها التهريب بين مناطق المسلحين والمحافظات السورية الأخرى. «طريق الذهب» يدرّ ملايين على تجار الحرب... فيما الصيت لاهالي نَبك والزهراء

## التهريب فنون على «طريق الذهب» نَبك والزهراء: فكّ الحصار... جاء التجار

نَبك - إيلي حنا

يوحي الطريق بين مدينة حلب ونبل والزهراء بالدرب الشاق الذي قطعه الجيش السوري وحلفاؤه لفك الحصار عن البلدتين في شباط الماضي. ساحة حرب ودمار تمتد عبر قرى عدة قبل الوصول إلى بقعة مأهولة لم تعرف سوى الجارة عفرين رثة صغيرة تضخ بعض مستلزمات الحياة. بعد أشهر من «الحرية»، يبدو الأمر لدى جزء كبير من أهالي البلدتين كأنه ضريبة يدفعونها من يوماتهم و«صينهم». فاليوم، المسألة لم تنته بمرأى من لهم يرجعون عبره بعضاً من ظروف الحياة في حدّها الأدنى، في ظل حرب مسعورة وقذائف ما زالت تنهمر على رؤوسهم. طريق نَبك والزهراء أصبح معبراً لملايين الليرات المنقولة برعاية تجار حرب مدعومين من جهات نافذة.

القوافل التجارية والركبات التي تنقل البضائع تنافس السيارات المدنية على طريق أضحى خطاً

حيوياً يشكّل صلة وصل من إلدب إلى عفرين فحلب، وبين المناطق التي يسيطر عليها «داعش» في ريف حلب الشرقي فأعزاز ثم عفرين فحلب مروراً بالبلدتين. هذا الطريق تعبره القوافل المحملة بالمحروقات والمواد الغذائية، لتدخل أسواق مناطق نفوذ المسلحين، أو لتُباع في عفرين وريفها أو نحو البلدات الواقعة تحت سيطرة «الدولة الإسلامية».

### تطور «الخط»

في البداية استحوذ أحد التشكيلات (غير المعروف بمشاركته الجديدة في المعارك إلى جانب الجيش السوري) على «الخط» على نحو كامل. يبدو أنّ القيمين عليه سارعوا الفطنة في كيفية خلق المزيد من المداخل. هذا التشكيل استطاع أن يجنّد شباناً من نَبك والزهراء لكي يتجنّب الدخول في صراع مع أهالي المنطقة.

### رحلة «المليون» تبدأ بحاجز

في «علوم» التهريب التي أتقنتها

**تأتي القوافل من تركيا لتعبر عبر الحواجز المدعومة بـ«الترفيق»**

والطحين ومواد غذائية أخرى كسلع «تصدّر» نحو القرى والبلدات خارج نفوذ الحكومة السورية.

«خط نَبك والزهراء» لم يشكّل فقط باباً لتجارة مربحة. جولة سريعة في الأسواق الحلبية وغيرها (حتى في اللاذقية) كافية لتبيان غزو البضائع التركية، خصوصاً في قطاعي المنسوجات والمأكولات.

«غزوة» يباركها تجار ينتظرون «قطيعهم» في عفرين بعد عبوره

الحدود التركية نحو أعزاز. هناك يدخل المحميون من «الجهات النافذة» لتجرى «الحسبة»، وبعدها تتحرك القوافل لتمر عبر «الحواجز» وتصل إلى الأسواق.

هؤلاء التجار لكل واحد منهم مهماته (وخلفه الجهة الداعمة)، والمنتج الذي «يُتقن» فن تهريبه. فحتى الفراريج التركية لديها «موزد» محتكر لا يتدخل في النسيج أو الغذاء أو المحروقات... التي لها أربابها.

وللإمعان في الاستفادة من «طريق الذهب»، تُنوّت حواجز مخصصة بالبيضاة. هذه السيارات تدفع مبالغ مالية للقيمين على الحاجز، حسب المحملة ونوعها. كل جهة لها حاجز، ودخل أيضاً «سوق الحواجز» أطراف جدد لا مكان لهم في لعبة القوافل الكبرى.

### مناقصة «حاجز»!

منذ فترة قصيرة، وضع «التشكيل» الأقدم في «اكتشاف» طريق الذهب

## تملك في صفوف المسلحين التابعين للسعودية

اليمن

كذلك بلغ عدد الغارات الجوية المساندة لهم في الشهور الأخيرة قرابة ألف غارة.

ثالثاً: مقتل قائد المنطقة الثالثة في جيش ما يسمى الشرعية، اللواء الركن عبد الرب الشادري، أثناء قيادته معارك جبهة صرواح غرب مأرب. مقتل الشادري أحدث صدمة في صفوف القوات الموالية للسعودية، بسبب رتبته العالية من جهة، وشخصيته القوية والمؤثرة من جهة أخرى. وكذلك قدرته على قيادة الجبهات. ومن المعروف أنّ الشادري، المقرب من «الإصلاح»، كان يقود جبهتي نهم وصرواح، وبمقتله فقد «التحالف» أحد أبرز الضباط المميزين.

رابعاً: استمرار الخلافات بين المقاتلين في صفوف القوات الموالية لهادي من جهة، وقيادة هذه القوات و«التحالف» من جهة أخرى، بسبب تخلف السعودية عن دفع رواتب المقاتلين، ووفق تقارير متطابقة، فإن مئات المقاتلين يغادرون الميدان بسبب عدم تقاضي الأموال. ويقرّ الضباط في «جيش الشرعية» بأن حالة من الغضب تلحق بالجنود جراء ذلك، ما يؤثر سلبياً في المعنويات والحافزية القتالية.

بسبب الموقع الجغرافي الرابط بين محافظة لحج إلى الحويمي في محافظة تعز الشرقية، كما تربط المثلث الحدودي بين تعز ولحج والضالع، وهي من الناحية العسكرية بوابة العبور إلى قاعدة العند في لحج، وفي حال قررت قوات الجيش و«اللجان الشعبية» تطوير عملياتها في المستقبل، فبمقدورها الفصل بين لحج والضالع، لكن الحسابات المحلية تمنع ذلك في الوقت الحاضر، كذلك فإن السيطرة على كرش تهدد الخطط المعدة لتقسيم اليمن إلى دولتين.

ثانياً: انحسار المواجهات التي تخوضها قوات الجيش و«اللجان» مع القوات الموالية للرياض وعناصر حزب «الإصلاح»، بعدما استطاع الطرف الأول إحراز تفوق كبير على طريق حسم معركة شرقي صنعاء عبر السيطرة التامة على جبل المنارة، أهم المرتفعات في مديرية نهم.

يذكر أن الدعاية الإعلامية الخليجية روجت قبل هزائم نهم أنّ القوات الموالية لهادي صارت على مشارف صنعاء، مع الإشارة إلى أنّ جبهة نهم كلفت قوات «التحالف» والقوات الملتحقة بها خسائر بشرية باهظة،

محافظة المهرة أثناء هربه من عدن إلى سلطنة عمان، كما صرح بنفسه لإحدى فضائيات الإمارات العربية. لا تترك السياسة السعودية مجالاً أو هامشاً قليلاً لإبداء الرأي أو المشورة للجانب اليمني المتعامل معها، كذلك فإن هؤلاء عادة ما يكونون صدى للمطالب السعودية، أو أنها تمر عبرهم رفضها أو قبولها لأي مقترح في حال شكّل ذلك حرجاً مباشراً لها.

في الأسابيع الأخيرة، ساد الجانب اليمني المتعامل مع السعودية حالة من التملل والضياع، بسبب الإخفاق والفشل على المستوى العسكري، ويسجل في هذا الإطار الآتي:

أولاً: سيطرة الجيش و«اللجان الشعبية» على منطقة كرش التي تتبع إدارياً محافظة لحج في الهجوم المعاكس الذي شنّوه على كرش، بعد محاولات عدة من جيش ما يسمى الشرعية والفصائل المتعاونة معه، لتشكل تهديداً قريباً على محافظة تعز. الاستيلاء على كرش أجبر القوات المستنودة من الشرعية على التراجع إلى الخطوط الخلفية.

وتتملك كرش قيمة استراتيجية

الإماراتيين من جهة أخرى. ولا يرتبط المسلحون الذين يعملون لحساب تحالف العدوان في اليمن بالتبعية للخليج، سوى للاستنزاق وللتنافس على مواقع السلطة، ولمصلحة السعودية التي لا تزال تشن حربها على اليمن بذريعة دعم شرعية عبد ربه منصور هادي، في حين أنّ الأخير علم أصلاً بالحرب في

### لقمان عبدالله

منذ اليوم الأول للحرب، تتعاوى السعودية مع الجانب اليمني الملتحق بها بأسلوب التعالي والاستخدام، حتى حينما يلتحق أحدهم بالإمارات لا يكون ذلك إلا لشدة الإغراء من جهة، أو لانخفاض منسوب الغرور عند الضباط

مسكن عائلة يمنية في ميناء الحديدة (أف ب)





## الحدث

# اختبار روسي لمسلحة حلب: أبواب الخروج مشرّعة

أفرز مشاورات جنيف الحالية، إذ نقلت وكالة «رويترز» عن دبلوماسي غربي ما مفاده أن مسؤولين بارزين أميركيين وروس، قد أجروا محادثات أمس، تهدف إلى الاتفاق على كيفية «فصل المتشددين المرتبطين بتنظيم القاعدة عن مقاتلي المعارضة» من أجل تمهيد الطريق لوقف إطلاق النار. وأوضح أن المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا مايكل راتني، قد رأس وفد واشنطن، كما انضم مسؤولون من قوى إقليمية مثل السعودية وقطر إلى المحادثات. وضمن هذا السياق، أوضح مندوب روسيا لدى الأمم المتحدة فيتالي تشوركين، أن ثلاثة من الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي أفضلوا بياناً روسياً حول مدينة حلب يشير إلى ضرورة «عزل الإرهابيين عن المعارضة». وعلى صعيد متصل، بحث بوتين مع نظيره السوري بشار الأسد خلال اتصال هاتفي أمس، تطورات الوضع في سوريا، ونقلت وكالة «سانا» أن الرئيس الأسد أعرب عن شكره للجهود التي تبذلها روسيا على الساحة الدولية، رغم الضغوط التي تتعرض لها من بعض الدول لثنيها عن الاستمرار بالتمسك بقواعد القانون الدولي واحترام سيادة الدول. وعلى صعيد آخر، اعتبر الرئيس السوري خلال مقابلة مع قناة «SRF1» السويسرية بثت ليل أمس، أنه لا يمكن حماية المدنيين في حلب «بينما لا يزالون تحت سيطرة الإرهابيين»، مشيراً إلى أن الدولة السورية تقوم بمهمتها «طبقاً للدستور والقانون» في «الهجوم على المجموعات الإرهابية». وعلى مقلب الجماعات المسلحة، نفى نائب قائد «تجمع فاستقم»، ملهم العكدي، خلال حديث مع قناة «CNN» الأميركية، أي وجود لمقاتلي «جبهة النصرة» في حلب، مضيفاً أن «هناك من يريد التركيز على مسألة (جبهة فتح الشام)، من أجل أن يخلق مبررات لضرب المستشفيات والمدنيين في حلب».

## بحث بوتين مع الأسد هاتفياً تطورات الوضع في سوريا

المشاورات التي يقودها الجانب الأميركي في جنيف حول «فصل الإرهابيين عن المعتدلين»، بما يشابه ما حملته تطبيق الاتفاق الروسي. فشل على وقع اتهامات الطرفين بعدم التزام ما تحمله بنود الاتفاق غير المعلن وقتها، مع فارق يتمثل بحضور عدد من الدول لاجتماع لوزان الذي

المسلحين والمدنيين والمصابين مقابل ضمان دخول المساعدات، بشكل لا يؤثر بتوازن القوى على جبهات المدينة. وضمن التحضيرات التي تجريها موسكو ودمشق، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس، أنها ستتمدد «الهدنة» لثلاث ساعات إضافية اليوم «استجابة لطلب عدد من المنظمات الدولية»، بعد تصريحات للأمم المتحدة اعتبرت أن «هدنة الثماني ساعات المقررة غير كافية». وبين رئيس هيئة الأركان سيرغي رودسكوي أنه ستفتّح 8 معابر بينها أثنان لخروج المسلحين أحدهما يؤدي إلى الحدود السورية - التركية، والثاني نحو ريف إدلب، مشيراً إلى أنه «يمكن استخدام الممرين المذكورين لإخلاء المرضى والجرحى ونقلهم إلى المشافي في الأحياء الغربية». وتسعى موسكو إلى إتمام جميع متطلبات الهدنة، بالتوازي مع

مع الإصرار الروسي على عدم إضرار أي «هدنة» ثابتة في حلب بوجود «جبهة النصرة» داخل أحيائها الشرقية. تضم «الهدنة» الموقّعة على مدى الأيام الثلاثة (ابتداءً من اليوم) فصائل الأحياء الشرقية أمام اختبار روسي. ينذر بأن أي معارك مقبلة قد تحمل تصعيداً يفوق ما سبقه

بينما تتجه الأنظار اليوم إلى مدينة حلب التي ستشهد «هدنة» مؤقتة تهدف إلى السماح للمدنيين والمسلحين الراغبين في الخروج من الأحياء الشرقية بمغادرتها، ومع اكتمال الاستعدادات السورية والروسية لتأمين المعابر الثمانية، يبقى الرهان على قبول الفصائل المسلحة في الأحياء الشرقية بخروج المدنيين، بعد تأكيد معظمها رفض خروج مقاتليها أو مقاتلي «جبهة فتح الشام» (النصرة) من المدينة. ومع الحرص الروسي على إتمام جميع ما يلزم لضمان أمن العملية، بما في ذلك توفير بث حي ومباشر للمعابر عبر موقع وزارة الدفاع الروسية الإلكتروني، قد يشير اتصال الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين، والتركي رجب طيب أردوغان، وما أوضحه الأخير عن اتصالات أجراها مع المعنيين بعد بحثه مع بوتين آلية خروج عناصر «النصرة» من حلب، إلى احتمال إشراف أنقرة على التنسيق مع فصائل الأحياء الشرقية لإنجاح المبادرة الروسية، وإن بالحد الأدنى، عبر إخراج أعداد قليلة من

### تقرير

## ديبلوماسي «أطلسي»: هوسكو تعدّ لمعركة حاسمة في حلب

نقلت وكالة «رويترز» عن دبلوماسي كبير في حلف شمال الأطلسي قوله، «بناءً على معلومات لأجهزة مخابرات غربية»، إن السفن الحربية الروسية قبالة ساحل النرويج «تحمل قاذفات مقاتلة من المرجح استخدامها لتعزيز هجوم نهائي على شرق حلب المحاصر خلال أسبوعين». وأوضح الديبلوماسي الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن الروس «ينشرون كل أسطول الشمال وجزءاً كبيراً من أسطول البلطيق، في أكبر انتشار بحري منذ نهاية الحرب الباردة». وأضاف أن «هذه ليست زيارة ودية. وخلال أسبوعين سنرى تصعيداً في الهجمات الجوية على حلب في إطار استراتيجية روسية لإعلان النصر هناك». وكان الجيش النرويجي قد نشر صوراً لحاملة الطائرات الوحيدة للبحرية الروسية تبحر مع مواكبة بحرية في مهمة لـ «تعزيز الوجود العسكري الروسي» في سوريا. وأوضحت المتحدثة باسم مركز عمليات الجيش النرويجي، إليزابيث إيكلاندر، أنه تم رصد «الحاملة (الأميرال كوزنيتسوف) وسبع سفن حربية في المياه الدولية قبالة النرويج».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

# صعدة: العدوان عزل المحافظة

ويعود ذلك إلى واقع أن الجانب الصحي هو أكثر القطاعات تضرراً من استمرار العدوان، وأنه يتسبب بموت مزيد من المواطنين من سكان صعدة على نحو شبه يومي. فقد باتت المحافظة من دون مستشفيات منذ حوالي عام بعدما استهدفتها الطائرات ودمرت كافة المراكز الصحية والعيادات وحتى الصيدليات. وكان المكتب الصحي في المحافظة قد أطلق نداءات استغاثة لرفده بكادر طبي متخصص نظراً للأعداد الكبيرة من الجرحى الذين يستقبلهم بما يفوق طاقتها، وخاصة بعد مغادرة منظمة «أطباء بلا حدود» المحافظة وإخلائها لكافة مراكزها دون إشعار مسبق، وفق مصدر طبي في المستشفى المصدر إلى اضطراب المستشفى إلى ترحيل أعداد كبيرة من الجرحى إلى مستشفيات العاصمة صنعاء وبعض المحافظات بسبب النقص الحاصل. وعلاوة على المئات من الجرحى الذين يستقبلهم المستشفى الوحيد في صعدة، فإنه يعالج يومياً عشرات الحالات المرضية الناتجة في أغلبها من الأسلحة المحرمة الملقاة بالأطنان على أرض صعدة منذ بداية العدوان على اليمن.

إلى صعدة من الحديدية أو صنعاء يعدّ ضرباً من المجازفة نظراً لكثافة الغارات الجوية التي تستهدف الطرق الموصلة إلى المحافظات الحدودية». ويضيف أن العديد من مالكي الشاحنات التجارية أو سائقها ينهبون من العمل في تلك الطرق التي تعدّ نسبة استهدافها من الطائرات مرتفعة. وقد دمرت الطائرات السعودية حوالي 90 في المئة من الجسور الرابطة بين مديريات صعدة من جهة، وصعدة وبقية المحافظات المحيطة بها من جهة أخرى، بما في ذلك جسور أعاد الأهالي ترميمها بجهد خاص، نظراً لأهميتها في نقل وإيصال الحد الأدنى من المواد الغذائية الأساسية. ولوحظ تركيز استهداف الطائرات لتلك الجسور وتدميرها على نحو متكرر، إذ نفذ ما متوسطه عشر غارات على بعض الجسور الرئيسية الكبيرة الواقعة على مجرى السيول وسط الأودية أو على منحدرات الجبال كما هو الحال في المديرية الحدودية (باقم ورازح وحيدان وشدى والظاهر وكتاف ومنته). ويشار إلى أن تلك المناطق هي الأكثر استهدافاً عبر الطائرات، وغالباً ما يعلق الضحايا داخلها ويفارقون الحياة قبل وصولهم إلى المستشفى.

## صعدة - يحيى الشامي

تعيش صعدة أسوأ أوضاعها الإنسانية منذ بدء العدوان على اليمن بسبب آلاف الغارات الجوية التي أحالت المحافظة الحدودية مع السعودية إلى منطقة منكوبة على الصعيد الإنساني وغير قابلة للعيش نتيجة الدمار الذي لحق ببنائها التحتية والخدماتية. ووفق الأرقام، فإن حوالي 55 في المئة من سكان صعدة نزحوا منها إلى محافظات مجاورة، فضلاً عن حركة نزوح داخلية في المحافظة نفسها هرباً من القصف اليومي الذي تضاعفت وتيرته في الآونة الأخيرة، بالتزامن مع انهيار المفاوضات السياسية. تدهورت الأوضاع الاقتصادية بشكل ملحوظ بسبب ملاحقة الطيران لحركة النقل في الطريق العام الرابط بين صعدة والمحافظات الأخرى، إذ تكثف استهدافه لشاحنات النقل الثقيل المحملة بالمواد الغذائية الأساسية، وغابت بنتيجته تلك المنتجات الغذائية عن أسواق المحافظة وارتفعت أسعارها. وعن هذا يقول سائق مركبة تجارية، محمد عيضة، إن «إيصال البضائع

إحداثيات من «هيئة الأركان اليمنية» التابعة لهادي «تبين لاحقاً أنها مغلوطة». وليست هذه المرة الأولى التي تلقي فيها السعودية مسؤولية أخطائها على الجانب اليمني المتعامل معها، عندما تعجز عن التستر عليها، فتلقي باللائمة دائماً عليه وتحمله التبعات والنتائج. سابعاً: تحاول قوات «التحالف» خطف الأضواء عن مجزرة صنعاء التي ألقت بثقلها عليهم، بفتح جبهة جديدة في منفذ البقع الحدودي والإيحاء بأن قوات «التحالف» صارت على مشارف معقل «أنصار الله» في صعدة، وذلك في تكرار لمحاولات سابقة بادعاء قرب السيطرة على جبهتي نهم وصرواع. الثابت هنا هو الحاجة الملحة لقوى «التحالف» للرد على الانتصارات التي تتحقق على يد الجيش و«اللجان الشعبية» على الحدود وإحراقهم الهزائم بالجيش السعودي، وذلك بفتح جبهات جديدة وادعاء الانتصارات المزيفة، وما ذلك إلا من قبيل رفع المعنويات، كذلك فإنها حاجة شعبية على كل حال.

حاجزاً على مدخل إحدى القرى في ريف حلب الشمالي. هذا الحاجز بعد استدرج العرّوض، اشتراه أحد التجار بمبلغ 30 مليون ليرة سورية (حوالي 56 ألف دولار أميركي) ليسمح بمرور بضاعته عبره، ثم ما لبث هذا التاجر أن باعه لآخر بمبلغ 65 مليون ليرة (122 ألف دولار) لمدة سنة.

## «في أخرة»

جريح سابق قاتل إلى جانب الجيش السوري لا يملك سوى التحسّر على الواقع المستجّد. الرجل الذي تعافى من إصابته متشامم إلى حدّ انتظار الفصائل لهؤلاء «في الأخرة». يزعمه، كمعظم الناس هنا، الصيت السيئ الذي استجلبه عدد صغير من أبناء نبل والزهاء لبلدتيهما، إذ كل ما يحدث يلصق بجميع الأهالي. وهذا ما يهدّد بعزلتهما عن محيطهما بعد علاقات تاريخية مع قرى المنطقة.

## إنارة الشهداء

المأساة التي تستفيق عليها البلدتان يوماً لا تحذاها حواجز التهريب. في نبل والزهاء لا ينير أعمدتها سوى صور الشهداء. أزمة الكهرباء خلقت تجار مولدات يتحكمون في ساعات التغذية والأسعار. نبل التي توزع المياه على محيطها لا تنثرب. الفساد والمحسوبيات المنتشرة في المؤسسات الرسمية المعنية بالمنطقة انتقلت إلى البلديتين. هذه الفوضى جعلت مثلاً كل مؤسسة رسمية أو خدمية في البلديتين مضطرة إلى أن تكون مرتبطة بجهة ما تؤمن التمويل والدعم للمساعدة في تسبير شؤون الناس مقابل وجاهة أو طلبات مُقابلة. «أصبحنا مثل حارة كل مين إيبدو الو»، بروي أحد شبان نبل. فلان تابع للشيخ الفلاني وآخر لتنظيم أو لمجموعة» يضيف. ثلاث سنوات ونصف سنة من الحصار اختصرت الموت والشقاء في تعبير واحد: تصمد أو تُفنى. معادلات عسكرية تظهرت وقوى إقليمية شاركت في مواجهة قوى أخرى، في فتح طريق الخلاص لمهّدين يوماً بالقتل والسحل. أعدم شيطان الحصار... وُلدت شياطين الطرقات.

## هذه ليست المرة الأولى التي يُحمّل فيها المسلحون أخطاء السعودية

إضافة إلى ذلك، كُشف خلال الحرب عدد من حالات نهب الرواتب على أيدي الضباط المنتفذين. خامساً: لم تفلح زيارات كل من عبد ربه منصور هادي ونائبه علي محسن الأحمر إلى مأرب في إغراء قبائل طوق صنعاء، ثم جاءت مجزرة الصالة الكبرى لتزيد لحمة هذه القبائل مع الجيش و«اللجان الشعبية». سادساً: يسود الجانب اليمني المتعاون مع السعودية حالة من التملل بعد تحميلهم مسؤولية مجزرة الصالة الكبرى في صنعاء، بسبب الادعاء بتزويد التحالف



## العراق

# تواصل وتنسيق «جيدان» مع بغداد روسيا تدخل على «خط الموصل»

في وقت تواصل فيه أنقرة رفع سقف خطبها بغية كسب مكان لها ضمن معارك الموصل وحفاظة نيون. وتتضح أيضاً مؤشرات التباين مع حليفتها واشنطن. أعلنت موسكو أنه لا يمكنها أخذ موقف المتفرج. خوفاً من مساعي نقل مسلحي «داعش» إلى شرق سوريا

أعلنت روسيا في الساعات الأخيرة دخولها على خط عمليات الموصل، تحسباً لتداعيات المساعي الهادفة إلى طرد مسلحي تنظيم «داعش» من آخر معاقله في الشمال العراقي باتجاه

الشرق السوري. وحذرت هيئة أركان الجيش الروسي من أن هجوم الجيش العراقي المدعوم من «التحالف الدولي» على الموصل يجب ألا يؤدي إلى «إخراج إرهابيي التنظيم من العراق إلى سوريا». وقال الجنرال الروسي، فاليري غيراسيموف، إن هجوم الموصل «لم يبدأ فعلياً بعد»، معرباً عن أمله في أن «يكون شركاؤنا في التحالف الدولي على إدراك لما يمكن أن يحصل لهذه المجموعات المسلحة وهي تندحر». وتبع التحذير الروسي تأكيداً لمتابعة المجرىات الميدانية، إذ أشار غيراسيموف إلى أن «الأقمار الاصطناعية العسكرية تراقب الوضع في الموصل، إضافة إلى نحو عشر طائرات استطلاع وطائرات من دون طيار».

وكان الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، قد تواصل مساء أول من أمس، مع رئيس الحكومة العراقية، حيدر العبادي، ومع نظيره التركي، رجب طيب أردوغان، بشأن عمليات الموصل، من دون إعلان تفاصيل مهمة. لكن مصدرًا مقرباً من الحكومة العراقية، قال لـ «الأخبار»، إنه «يوجد خلال الفترة الراهنة تواصل روسي جيد مع بغداد، وتنسيق بشأن هرب عناصر داعش إلى سوريا، وقد عرضت موسكو تقديم مختلف أنواع المساعدات»، فيما أشار عضو لجنة الأمن النيابية ماجد الغراوي، لـ «الأخبار»، إلى أن «روسيا تزود العراق بصور عن تحركات داعش، لكن من دون أن يكون ذلك من خلال تنسيق منظم».

وفيما لم يتضح عملياً مدى التعاون الروسي - العراقي، فإن موسكو باتت تراقب عمليات الموصل عن قرب، خاصة في ظل المخاوف الروسية والسورية من إمكانية نقل عناصر التنظيم من الشمال الغربي العراقي إلى الشرق السوري ضمن خطة معدة مسبقاً. وفيما أعلن قائد القوات البرية التابعة للتحالف الدولي، الجنرال الأميركي، غاري فوليسكا، في موجز صحفي عقده في بغداد، أن قيادات «داعش» ومقاتليه يغادرون مدينة الموصل «ولدينا مؤشرات على أن القيادة غادروا»، فإن التحذيرات الروسية والسورية ارتفعت حدتها خلال اليومين الماضيين، في وقت نقلت فيه وكالة «سيوتنيك» الروسية عن «مصدر عسكري» قوله إن «المخابرات الأميركية والسعودية اتفقتا على توفير ممر آمن لخروج المسلحين من المدينة قبل أن تبدأ قوات التحالف عملية تحريرها». على صعيد آخر، تواصل أنقرة مساعدتها لكسب دور مباشر في العمليات، ولعل أهم التصريحات قد جاءت على لسان الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، حين أكد في

## إيران تشارك في اجتماع باريس اليوم

أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية، أمس، أن إيران ستشارك اليوم في الاجتماع الوزاري الذي سيعقد في باريس لبحث «المستقبل السياسي لمدينة الموصل». وأوضح المتحدث باسم الخارجية، رومان نادال، أن هذا الاجتماع «من أجل إرساء الاستقرار في الموصل»، وسيضم «شركاء العراق»، وخصوصاً أعضاء التحالف العسكري الدولي، «وكل الدول المجاورة». وقال نادال إنه «بهذه الصفة، كان الاتفاق على دعوة إيران».

وسيفتتح الرئيس الفرنسي، فرنسو هولاند، الاجتماع الذي سيضم عشرين دولة ومنظمة بينها الولايات المتحدة وتركيا ودول الخليج والأوروبيون، كما أوضح الإليزيه في بيان. وسيتأسس الاجتماع وزيراً خارجية فرنسا، جان مارك إيرولت، والعراق، إبراهيم الجعفري. وقال إيرولت، أول من أمس: «يجب الإعداد للمستقبل وإرساء الاستقرار في الموصل بعد المعركة العسكرية». وأشار إلى ثلاث أولويات: «حماية السكان المدنيين في الموصل والقرى المجاورة، وتقديم المساعدة الإنسانية، ووضع السلطات العراقية خطة لإرساء الاستقرار في الموصل وضواحيها». وسيعقد هذا الاجتماع قبل أيام من اجتماع في باريس أيضاً لوزراء دفاع أبرز الدول المشاركة في «التحالف الدولي» لعرض تفاصيل معركة الموصل.

(أ ف ب)

## تقرير

## «متلازمة الأنفاق» إسرائيليًا:

# إخفاق سابق وتحميل مسؤولية... ولا حلّ مستقبلياً

## علي حيدر

أقل ما يشي به إقرار جيش العدو الإسرائيلي بإخفاقاته في الحرب الأخيرة على قطاع غزة، أنه واجه نوعين من الفشل: استخبارياً وعملياً. الإخفاق الأول يتصل بقصوره عن إدراك حجم خطورة الأنفاق، واستمرار إطلاق الصواريخ طوال أيام الحرب، والثاني كونه لم يوفر رداً عسكرياً ملائماً لهذه التهديدات، وتكشف هذه الإخفاقات عن القيود التي تواجه إسرائيل، رغم امتلاكها أعلى درجات التطور التكنولوجي والعسكري، في مواجهة حركات المقاومة في فلسطين، وبالتركيز في لبنان. عملياً، تعددت مصاديق الفشل

نشرت إذاعة جيش العدو الإسرائيلي منذ يومين جزءاً من التحقيق حول الإخفاق الذي واجهه الجيش في حربه الأخيرة على غزة. حكاية التقرير، الذي سيرفم إلى «مراقب الدولة»، بعض المسؤولية لـ «هيئة الأركان» والطاغم السياسي

## يوجد تواصل روسي جيد مع بغداد وتنسيق بشأن هرب داعش إلى سوريا

كلمة أمس، أن بلاده «ستكون في الميدان، وعلى طاولة المفاوضات». ويرى أردوغان أن الوجود التركي في الشمال العراقي حالياً ضروري، خاصة أن التطورات تأتي في خضم «مشروع إعادة هيكلة المنطقة»، وفق ما قال. وأضاف: «إن موقفنا ليس تلويحاً بالحرب، ولا انتهاكاً لسيادة العراق، ولا يحمل أي نية سيئة، نحن نريد أن نكون في المكان الذي لا بد أن نكون فيه من أجل استقلالنا ومستقبلنا،

الواجب استخلاصها لجهة القيادة السياسية أو العسكرية؟ لدى التدقيق في بعض ما كشف عنه وردود الفعل عليه، يتضح أن الفشل في جوهره يتجاوز قضية الأنفاق

التحقيق في إذاعة الجيش، وقبلها تقارير صحافية، بل قبل أن تتشكل أي لجنة تحقيق، فإنه لم يعد السؤال في إسرائيل ما إن حدث إخفاق أو لا، بل من هو المسؤول عنه؟ وما هي العبر

استعراض عسكري اقامته «الجهاد الإسلامي» في غزة أمس بمناسبة ذكرى انطلاقها (أي بي بي)





اردوغان: سنكون  
في الميدان  
وعلى طاولة  
المفاوضات  
(أ.ب.ب)



## مصر البرلمان يتجنب «الإزعاجات»: تعيين ضابط رئيساً لـ «لجنة حقوق الإنسان»

خلال دور الانعقاد الحالي، والواجب فيه أن يحدد «ضوابط واليات تمويل المنظمات الحقوقية»، وهو ما يعني أن رئيس اللجنة الحالي سيقوم على إمرار الحكومة للقانون بالطريقة التي تريدها، رغم رفض حقوقيين كثيرين لها، في ظل أنها ستقلص أنشطتهم وتوقف أي تدريبات شبابية إلا بموافقة الدولة، ووفق شروط تسمح لها بعرقلة المراكز التي لا ترى أنها تتفق معها في الرؤية.

أيضاً، ليس من المتوقع في أحسن الأحوال أن يتحرك عابد ليساعد الناس، خاصة أنه اتهم بالتعذيب وأغلق ملفه بصورة غامضة، ما يعني أن أزمات «المجلس القومي لحقوق الإنسان» ستبقى هي الأخرى رهينة الشلل. وبرغم افتراض التنسيق بين المجلس المذكورة والبرلمان، فإن عابد على صدام مع عدد من أعضاء المجلس الحاليين، كذلك إن قانوناً جديداً سوف يقر في البرلمان يجب أن يحظى بموافقة «لجنة حقوق الإنسان» قبل إمراره إلى الجلسة العامة، الأمر الذي يعني أن فرصة الحكومة لإمرار أي قوانين مرتبطة بحقوق الإنسان لا تتوافق مع آراء الحقوقيين باتت أقوى من أي وقت مضى.

ولا يرى عابد في طريقة وصوله إلى رئاسة اللجنة أي مخالفة للأعراف البرلمانية، فهو متمسك بأن منصبه السابق في الشرطة ليس سبباً يحرمه رئاسته «حقوق الإنسان»، بل وصف اتهامات التعذيب التي وجهت إليه بـ «الشائعات الانتخابية» التي تعرض لها ولم تثبت صحتها، مؤكداً أنه يعمل محامياً في الوقت الحالي ولديه خبرة عبر المركز الذي أسسه بعد خروجه من جهاز الشرطة.

لكن نائباً برلمانياً، تحدث إلى «الأخبار»، شدد على وجود حالة غضب بين نواب عدة أحزاب، ومن بينها أحزاب داخل «ائتلاف دعم مصر»، بسبب التمسك بعابد رئيساً للجنة، رغم وجود شخصيات أخرى، خاصة أن كثيرين طلبوا اختيار نائب آخر من الائتلاف تجنباً لاستفزاز الشارع، لكن رئيس المجلس ورئيس الائتلاف تمسكا باختياره.

على عجزه عن القيام بالدور المنوط به، ولا سيما ما يتعلق بزيارة السجون. كذلك واجهه السادات اتهامات من نواب داخل المجلس وجهات خارجية، بسبب مشاركته في مؤتمر حقوقي في سويسرا برفقة عدد آخر من النواب، بل رأى رئيس المجلس، علي عبد العال، أن المؤتمر المذكور كان ينتقد الأوضاع الداخلية في مصر، وأن رئيس اللجنة ذهب إلى الخارج من أجل شكوى الأوضاع الحقوقية الداخلية بما لا يتناسب مع طبيعة دوره البرلماني.

بسبب ذلك، تقدم ثلاثة من أعضاء «حقوق الإنسان» في البرلمان استقالتهم منها بعد فوز عابد برئاستها، ما يهدد للقول إن اللجنة ستنتهج سياسة أمنية في التعامل مع الأزمات، وأنه لا يجب لأحد أن يأمل التعاون معها، خاصة أن المنظمات الحقوقية غير الحكومية لن تبدي ترحيباً باختيار ضابط سابق والتواصل معه.

وتتزامن هذه الخطوة مع استعداد البرلمان لإمرار قانون الجمعيات الأهلية

البرلمان لا يرغب في الإزعاج، هذه خلاصة تجربة وصول النائب محمد السادات إلى رئاسة «لجنة حقوق الإنسان»، تجربة لم تكن مريحة لرئيس البرلمان، لذلك لجأ «ائتلاف دعم مصر» إلى السيطرة على رئاسة اللجنة، وأوكلتها إلى ضابط شرطة سابق، اتهم بالتورط في قضية تعذيب

### القاهرة - جلال خيرت

إنها الكوميديا السوداء تتحقق في الواقع المصري: ضابط سابق اتهم - لكنه لم يُدّن - في قضية تعذيب، يتولى رئاسة «لجنة حقوق الإنسان» في برلمان البلاد. مجلس النواب، الذي يسعى إلى طي صفحة الأزمات والإحراجات بسبب اللجنة، يريد أن ينهي تجربة رئيسها السابق. حاول النائب محمد أنور السادات، خلال ترؤسه «حقوق الإنسان» في دور الانعقاد الأول، العمل بجد لتحسين أوضاع حقوق الإنسان وكشف الحقائق للرأي العام. أما الآن، فأتى علاء عابد، وهو عضو «ائتلاف دعم مصر» المقرب من أجهزة الأمن، ليكون رئيساً لهذه اللجنة، رغم أنه متهم بتعذيب مواطن خلال عمله ضابط شرطة عام 2005.

لا يرغب «ائتلاف دعم مصر»، المسيطر على الأغلبية النيابية في البرلمان والمدعوم من جهات أمنية، في تكرار تجربة السادات، هو الآخر، فحشد نوابه للانضمام إلى اللجنة من أجل التصويت لاختيار عابد. صحيح أن الأخير لم تثبت إدانته في واقعة التعذيب، لكن من عملوا معه في وزارة الداخلية يؤكدون أنه من الضباط السيئ السمعة في التعامل مع المواطنين. وبسبب حشد الأصوات، فاز الائتلاف برئاسة اللجنة، التي شهدت توتراً كبيراً في الأسابيع الماضية بعد استقالة السادات اعتراضاً

### سيمر البرلمان قريباً قراراً يحجم عمل المؤسسات الحقوقية



هما رئيس «هيئة الأركان» بني غانتس، ورئيس «شعبة الاستخبارات العسكرية» اللواء أفي كوخافي. والأول لكونه يتحمل المسؤولية الأساسية عن إعداد الجيش، أما الثاني، فلكونه فشل في فهم تهديد الأنفاق وعدم تقديره نيات حركة «حماس» لجهة قرارها خوض معركة طويلة مع إسرائيل.

على خط موان، يزداد التخوف في «هيئة الأركان» من أن يكون جوهر الانتقادات موجهاً نحو قيادة الجيش، وبخفف منسوبها إلى المستوى السياسي، وهو ما يلقي عبء الفشل على الجيش. لكن، يبدو أن عملية التوظيف السياسي لمضمون التقرير في سياق الخصومات والصراعات الداخلية بدأ مع عضو المجلس الوزاري المصغر، يوفال شطابانتس، الذي ألقى المسؤولية عن إعداد الجيش لمواجهة الأنفاق على عاتق وزير الأمن آنذاك، موشيه يعلون، ورئيس الأركان، بني غانتس.

وأوضح شطابانتس أن أعضاء المجلس الوزاري المصغر لا يفترض أن يراقبوا أعمال الجيش، إنما من يجب أن يقوم بذلك، هو وزير الأمن ورئيس الأركان، كذلك فإن «المجلس الوزاري ليس هو من يدير الحروب».

في خطط الجيش عامة، ووسط قيادة الجبهة الجنوبية وسلاح البر خاصة، وهو ما صدر على لسان المتحدث باسم الجيش، الذي قال إنه «حتى الآن، جُنِّدت معظم الدروس، وموضوع المواجهة مع الأنفاق صار على رأس سلم الأولويات، ونستثمر فيه أموال وجهود طائلة، سواء في بناء القوة، أو الخطط العملائية أو العمليات الميدانية... لتوفير أفضل رد على الخطر».

ومع أن التقرير يتمحور حول القضايا التكتيكية، التي يُعنى بها الجيش، فإن القيادة السياسية ليست بمنأى عن مفاعيل الاعتراف بالإخفاقات، لذلك، رأى ديوان رئيس الحكومة خلال الأشهر الماضية مقولة أن إسرائيل لم تستعد مسبقاً لخطر الأنفاق «زعماً بلا أساس»، ووصف الاتهامات التي وجهها عضو المجلس الوزاري المصغر، نفتالي بينيت، بأن خطر الأنفاق لم يعرض بكامله على المجلس الوزاري، بـ «الكذب»، مؤكداً أن المحاضر تثبتت عرض خطر الأنفاق بكل شدته في تسع جلسات مختلفة للمجلس الوزاري.

في المقابل، من الواضح في ضوء مسودة التقرير أن الضابطين الأساسيين اللذين ستوجه إليهما معظم الانتقادات بشأن أداء الجيش

على الدور الهجومي للأنفاق، بل هي، كما أقر التحقيق، وفرت مظلة أمان لـ «منظومات القيادة والسيطرة» لفصائل المقاومة، وللمنظومة الصاروخية التي حافظت على استهداف العمق الإسرائيلي حتى اليوم الأخير من الحرب. وفي ضوء هذه المعطيات، ترى القيادة الإسرائيلية أن أسباب إخفاقاتها باتت جلية، والصلة بينها وبين العيوب التي سمت استعدادات الجيش أكثر وضوحاً.

في كل الأحوال، لم يكن الجيش الإسرائيلي يعرض أسباب الإخفاقات ويعترف بالقصور الاستخباري والعملائي، لولا أنه قرن ذلك بالحديث عن استخلاص الدروس وترجمتها

### لم يعد السؤال في إسرائيل عن حدوث الإخفاق، بل المسؤول عنه

أم هو بالأساس فشل للقيادة السياسية في إدارة الحرب والإشراف على الإعداد لها... أم أنه مركب من كل هذه الأبعاد؟

يتضح مما ورد في التحقيق أن الفشل الاستخباري كان مدوياً، خصوصاً عندما يقرّ تحقيق الجيش بأنه «كان هناك إدراك للخطر» الذي تشكله الأنفاق، ولكن «قوة الخطر لم تكن مدركة»، الأمر الذي يعني أن الاستخبارات العسكرية لم تكن على دراية كافية بحجم الأنفاق ومدى خطورتها، والدور الذي يمكن أن تؤديه خلال أي مواجهة. كذلك كان من الطبيعي أن يستدرج الإقرار بالقصور الاستخباري إخفاقاتاً عملاً، لأن أي خطة عسكرية يفترض أن تستند بالضرورة إلى تقديرات ومعلومات تحاكي طبيعة الخطر وحجمه، وهو ما لم يكن متوافراً، وفق التقرير.

على هذه الخلفية، يصير مفهوماً ما ورد في خلاصة التحقيق، أنه «عشية الحرب، كانت الأنفاق الهجومية بالنسبة إلى معظم قادة القوات المشاركة نوعاً من المجهول»، ونتيجة ذلك، «لم تمر الألوية (العسكرية) بأي نوع من الإعداد لمعالجة الأنفاق خلال الهجوم، وبالتأكيد ليس بالحجم الذي ظهر أثناء الحرب».

الإخفاقات الإسرائيلية لم تقتصر

وهذا المكان حالياً هو الموصل ولذلك سنكون فيها». وجليد بالذکر أنّ الرئيس التركي كان قد استحضّر، في خطاب القاه في قصره مساء أول من أمس، صورة لتركيّا مقنّدة من قوى خارجية «تستهدف جعلنا ننسى تاريخنا العثماني والسلجوقي». وقال لِمَنّات من رؤساء البلديات المحلية الذين عادة ما يكونون موالين للحكومة، «من الآن فصاعداً لن ننتظر أن تطرق المشكلات بابنا... لن ننتظر

أو مسألة استمرار إطلاق الصواريخ، بل يمكن التقدير أن المفهوم الأساسي لخلاصة التحقيق يتمحور حول العناوين الآتية: هل كان منشأ الفشل استخبارياً، أم استخبارياً وعملائياً،





## بورتريه

بعد مرور خمسة أشهر على تسلّم بن علي يلدريم منصب رئاسة الوزراء، لم تشهد تركيا تغييرات جذرية على الصعيدين المحلي والخارجي، وبات من الواضح أن من يشغل المنصب ليس إلا «المساعد التنفيذي» لصاحب القرارات الأول والأخير، «الزعيم» رجب طيب أردوغان

# بن علي يلدريم: متعهد رغبات «الأردوغانية»



يعجز يلدريم عن تأميد نفوذ له ضمن الحزب الحاكم (الناضول)

إلى رئاسي ونقل القسم الأكبر من الصلاحيات التنفيذية لرئيس الوزراء إلى جعبة رئيس البلاد. ويتهم مؤيدو أردوغان داوود أوغلو بـ«المماطلة» في إنهاء مسودة التعديل الدستوري ودعم النظام البرلماني القائم وعدم الدفاع عن الرئيس أمام هجمات المعارضة، لا سيما خلال الانتخابات الأخيرة. وكان زعيم «حزب الشعب الجمهوري»، كمال كليتش دار أوغلو، قد أدرج خطوة إطاحة رئيس الوزراء السابق في خانة مساعي أردوغان لتعزيز سلطات الرئاسة، ووصف الأمر بأنه «انقلاب من القصر».

ووفق الصحافة المحلية، فإن داوود أوغلو، المحاضر في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، والذي تزعم «حزب العدالة والتنمية» وأصبح رئيساً للوزراء بدعم أردوغان ومباركته عام 2014، لم ينجح في امتحان «الإخلاص والطاعة» لـ«الزعيم»، وبالتالي جرى استبداله بيلدريم ليساعد الرئيس في مسعاه لتكريس سلطته التامة على الحكم في البلاد.

ويوصف يلدريم، الذي ولد في بلدة رفاهية بمحافظة أرزينجان شرقي الأناضول عام 1955، بأنه رجل الرئيس المخلص، إذ إنه وقف إلى جانب أردوغان منذ تأسيس «حزب العدالة والتنمية» في عام 2001، وكان موضع ثقة طوال هذه المدة. كان بعيداً عن عالم السياسة بحكم تخصصه في الهندسة والملاحة البحرية، لكنه أشرف في أوقات لاحقة على العديد من مشاريع البنى التحتية، مثل القطر السريع والنقل البحري، وعمل على تحسين الإنترنت وخدمات الخطوط الجوية التركية والطرق السريعة. وأكسبت هذه المشاريع الصناعية والصحية والتعليمية حكومة أردوغان شعبية كبيرة، كانت تساهم في الفوز في الاستحقاقات الانتخابية.

وبالرغم من أن يلدريم كان من مؤسسي «العدالة والتنمية»، فإنه ليس من الشخصيات القوية في الحزب، بل كان يحيا دائماً في ظل أردوغان، بعكس داوود أوغلو، الذي كان يحوز «ولاءات» خاصة به، وكان قادراً بصورة أو باخرى على التقليل من نفوذ أردوغان، لا سيما بعد خروج الأخير من الحزب لتسلّم رئاسة البلاد.

ويقول حسن سيفري إن داوود أوغلو كان معروفاً داخل الحزب بـ«المعلم» الذي هندس السياسة الخارجية لتركيا، وبالتالي فإن واقع تزايد شعبيته كان يشكل خطراً على أردوغان. لذلك، يرى المراقبون أن شخصية يلدريم تناسب أكثر مع طموحات أردوغان، إذ إن الأخير يحتاج إلى رئيس وزراء يلعب دور المساعد التنفيذي لرئيس الجمهورية، ويكرس جهوده في تغيير نظام الحكم الذي سيضع حداً لازمة الشرعية المتنافسة بين المنصبين.

وبينما انشغلت السلطات التركية عقب محاولة الانقلاب بـ«ملاحقة جماعة فتح الله غولن»، واضعة جانباً المقترح الذي يحث على انتقال البلاد من نظام برلماني إلى نظام رئاسي، فإن الملف عاد اليوم إلى الواجهة، وقد صرح يلدريم نفسه قبل يومين بأن الحكومة ستقدم لإدخال تعديلات دستورية تعزز سلطات الرئيس. ولو نجح ذلك، يكون أردوغان الذي يواصل تكريس سياساته الهادفة إلى إكساب بلاده ثقلاً إقليمياً يجعلها «بوابة الشرق الأوسط»، قد وضع الشخص المناسب في المنصب المناسب.

خلاف بين أردوغان وداوود أوغلو، واتهم الأخير بـ«خيانة الأمانة». وفي 28 نيسان الماضي، سحبت لجنة «حزب العدالة والتنمية» المركزية صلاحية تعيين رؤساء فروع الحزب في المقاطعات من رئيس الحزب في حينه، داوود أوغلو، في خطوة يقول مناصرو أردوغان إنها جاءت بعدما قام داوود أوغلو باستبدال 15 من رؤساء الفروع بأخرين من أنصاره، في مؤشر على «سعيه إلى السيطرة على الحزب وإضعاف نفوذ أردوغان». ولعل من ضمن العناوين العديدة التي تسببت في الخلاف الذي برز في أواخر 2015، هو تحويل النظام

## يكرس يلدريم جهوده لتنفيذ رغبة أردوغان في اعتماد النظام الرئاسي

توتر العلاقة بينه وبين من كان يوماً صديقه المقرب، أردوغان. تسارعت حينها حملة التشهير ضده، كان أبرزها تسرب تقرير شبه استخباري إلى الصحافة المحلية ومواقع التواصل الاجتماعي، بعنوان «ملفات بليكان» (وهي كلمة تعني طائر البجع)، سلط الضوء على 27 نقطة

## النظام الرئاسي يضرب

يتوقع المحللون أن يجري الاستفتاء على تعديلات الدستور في النصف الأول من العام المقبل، ما سيتيح لرجب طيب أردوغان حل مسألة الصلاحيات الرئاسية التي يتطلع إليها منذ وقت طويل. ومن التعديلات التي يتكرر ذكرها في الصحف المحلية، إمكانية انتماء الرئيس إلى حزب سياسي أو تمكينه من تسمية الوزراء مباشرة، في حين يقوم رئيس الوزراء بذلك الآن. ويقول المسؤولون الحكوميون إن البلاد تحتاج إلى نظام رئاسي لتسريع الوضع القائم بعدما أصبح أردوغان زعيماً بلا منازع.



لكن لتعديل الدستور، يحتاج «العدالة والتنمية» إلى أغلبية كبيرة من أصل 367 صوتاً من أصل 550 نائباً في الجمعية الوطنية، فيما يشغل 316 مقعداً حالياً. أما طرح التعديلات في استفتاء، فيحتاج الحزب إلى 330 صوتاً فقط، وهذا ممكن في حال حصل على دعم حزب الحركة القومية، برئاسة دولت بهشلي والذي يشغل 40 مقعداً.

في جانب المعارضة، أعلن صلاح الدين دميرتاش، قبل يومين، أن «المشاركة في هذا التصويت المهزلة... مثل تشريع الدكتاتورية من خلال صناديق الاقتراع». فيما رأى الباحث فادي هاكورا أن «النظام الرئاسي سيعزز الاستقطاب الإيديولوجي بشكل أكبر ويقوّي النزعة المحافظة... كما سيزيد من حدة الانقسامات القائمة السياسية والفكرية والطائفية التي تؤرق المشهد السياسي والنسيج الاجتماعي في تركيا».

(الأخبار، أ ف ب)

من جهة أخرى، كان لمحاولة الانقلاب تداعيات ألفت بثقلها على العلاقات الخارجية لتركيا، ورأى البعض أنه لا بد من أن تعيد ترتيب قائمة «الأصدقاء والأعداء». فيما أشارت صحيفة «حرييت» إلى أنه من خلال استبدال رئيس الوزراء السابق، أحمد داوود أوغلو، بيلدريم، كان أردوغان يسعى «بشكل واضح لتغيير سياسة بلاده الخارجية، أملاً في إنهاء العزلة الدولية التي تسببت فيها سياسات داوود أوغلو».

ومنذ تعيين يلدريم الذي وعد بالعمل على «زيادة عدد الأصدقاء وتقليص عدد الأعداء»، كتبت الصحافة التركية عن «تحسين» العلاقات التركية - الروسية وحتى التركية - الإسرائيلية (علماً بأن العلاقات التركية - المصرية والتركية - الأوروبية لا تزال على حالها)، وعن سعي تركيا إلى اتباع «نهج أكثر سلمية». وهو الأمر الذي جعل من داوود أوغلو كبش فداء لإخفاق بعض سياسات تركيا الخارجية خلال الأعوام الماضية.

يرى الكاتب الصحفي التركي، حسن سيفري، أنّ تغييرات السياسة الخارجية جاءت على صعيد «الأقوال وليس الأفعال»، معتبراً أنّ تعيين يلدريم لا يبذل شيئاً، إذ إن «أردوغان هو من يتخذ القرارات وليس رئيس الوزراء». وتؤكد جايدا كاران على خلاصات سيفري، وتري أن «هناك حاكماً واحداً في تركيا، هو أردوغان... وإذا كان داوود أوغلو أو يلدريم في المنصب، فليس هناك أي فرق»، مشيرة في الوقت نفسه إلى أنّ الإطار العام لسياسات الرئيس التركي تكاد تتلخص «بمحاولة اللعب على الحبلين، أي بين واشنطن وموسكو». في الفترة الأخيرة قبل تخلي داوود أوغلو عن منصبه وانسحابه من الحياة السياسية، لم يكن خافياً

## رنا حربي

منذ تسلّم بن علي يلدريم منصب رئاسة الوزراء في تركيا، كثر الحديث عن الدور الذي سيلعبه «الصيديق المخلص للرئيس» وعن التغييرات التي ستترافق مع هذا التعيين على الصعيدين المحلي والدولي. وفي حين رأى البعض أن هدف يلدريم الرئيسي سيكون إعادة ترتيب علاقات تركيا الخارجية، لا سيما بعد محاولة الانقلاب الفاشلة، أشار آخرون إلى أن تشكيل حكومته يمثل خطوة إضافية على طريق وضع السلطة كاملة في يدي الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان.

في كلمة ألقاها فور اختياره في شهر أيار، ووصفها النقاد بـ«قسم الولاء» لأردوغان، أكد يلدريم أن مهمته الأساسية في المرحلة المقبلة ستكون الإشراف على صياغة دستور جديد يحول البلاد من نظام برلماني إلى نظام رئاسي، لا سيما أن أردوغان، على حدّ قوله، «محبّ للشعب التركي، ويهتم بمشاكله وهمومه». لكن بدا أن محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها البلاد بعد شهرين قلبت سلم الأولويات ووضعت في الواجهة مسألة ملاحقة من يحاول «زعزعة أمن البلاد»، فأصبحت حملات الدهم والاعتقالات والإقالات الواسعة التي طالت جميع أطراف المعارضة، أول «إنجازات» عهد رئيس الوزراء الجديد.

تنتقد الصحافة التركية، جايدا كاران، الحملة الشرسة ضد المعارضين وحالات التعذيب التي حصلت في السجون التركية إثر الانقلاب، مشيرة إلى أن أردوغان يريد أن يحول تركيا إلى «إمارة إسلامية دكتاتورية فاشية»، وأن يلدريم سيساعده على ذلك.



# تحذير ترامب من التزوير يفتح جدالاً جديداً



أعرب مستشارو كلينتون عن قلقهم من تخويف داعمي كلينتون (أف ب)

اقتحمت فكرة دونالد ترامب عن إمكانية تزوير الانتخابات الرئاسية غالبية وسائل الإعلام الأميركية. وفيما عكفت الصحف الرئيسية على دحض هذا «الادعاء»، رأت صحف أخرى أن هناك أسباباً توجب وصول ترامب إلى هذا الاتهام

وخلال اليومين الماضيين، صبّت وسائل الإعلام الأميركية الرئيسية تركيزها على قضية التزوير، وخرجت بخلاصات تؤكد فرضية مناقضة لفرضية ترامب، وهي أن من المستحيل حصول تزوير، في وقت توحى فيه الأجواء المحيطة بالانتخابات، إضافة إلى اصطفاك الجميع خلف المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون، بإمكانية تعمية الإعلام عن

الثاني، وأيضاً بعد صدور نتائج الانتخابات. وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أن ما يقوله ترامب عن أن الانتخابات الرئاسية ستكون مزورة، شكل جرس إنذار لمسؤولي الحكومة الذي يديرون عملية التصويت، وأيضاً للقادة الديمقراطيين والجمهوريين، الذين يستعدون بقلق لاحتمال حصول احتجاج أو حتى أعمال عنف في اليوم الانتخابي، مضيفة أنهم يستعدون أيضاً «لمعركة ستستمر حتى خروج النتائج الرسمية».

## غالبية تبرعات الصحافيين للحملة الانتخابية ذهبت إلى كلينتون

احتمالات التزوير، فقط لأن ترامب هو من استحضرها. وفي السياق، وصل الأمر بغالبية الصحف، خصوصاً «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست»، إلى إشاعة فكرة مفادها أن من المتوقع أن تؤدي ادعاءات ترامب إلى نتائج وخيمة، ستظهر في اليوم الانتخابي في الثامن من تشرين

كذلك، لفتت الصحيفة إلى أن مستشاري هيلاري كلينتون أعربوا عن مخاوفهم من أن تؤدي دعوات ترامب لأنصاره إلى الخروج ومراقبة أماكن الاقتراع في مدن مثل فيلادلفيا، إلى تخويف داعمي كلينتون، ينتج منه قمع أصوات الأميركيين من أصول أفريقية وغيرهم من الأقليات. وهنا تجدر الإشارة إلى أن أنه منذ سنوات عديدة، وبمبادرة من حكام جمهوريين، وضعت العديد من الولايات شروطاً للتصويت. وفيما كانت 14 ولاية فقط عام 2000 تشترط إثبات هوية للمتصوتين من التصويت، فقد باتت اليوم ثلاثون ولاية تفعل ذلك. ومنذ ذلك الحين، يقوم الديمقراطيون بتنظيم شبكة من المتطوعين والمحامين المدربين في الدوائر الانتخابية الرئيسية التابعة للولايات التي تشهد معارك شرسة. وذكرت «واشنطن بوست» أنه خلال انتخابات العام الحالي، من المتوقع أن يكون هناك حضور أكبر للمحامين المتطوعين في أماكن الاقتراع.

وفي مقال آخر، رأت «واشنطن بوست» أن ترامب يشكل تهديداً غير مسبوق للانتقال السلمي للسلطة، معتبرة أن «أهم عامل ساعد في استمرار الديمقراطية، هو اعتراف الحزب الخاسر بشرعية الفائز». وأضافت أن «على الناخبين التصويت لكلينتون، حتى لو كانوا غير متفقين معها في سياساتها الداخلية والخارجية، لأنها لن تسجن منافسيها الجمهوريين وستحافظ على أميركا ديمقراطية، والأمر غير مؤكد في حال فوز ترامب».

وول ستريت جورنال» خرجت، من جهتها، عن السرب. وفيما رأت أن «ترامب أخطأ في مزاعمه»، لكنها أضافت أن «هذا الزعم ليس الأول في تاريخ الولايات المتحدة». ودعت الديمقراطيين إلى «محاولة العثور على المصادر التي جاء بفكرة التزوير منها»، لافتة إلى أن «المرشح الديمقراطي السابق بيرني ساندرز استخدم كلمة مرّور مرّات عدة ليصف الاقتصاد الأميركي، كذلك وصف نظام تمويل الانتخابات بأنه فاسد».

وأشارت الصحيفة إلى أن «ترامب على حق عندما قال إن شركات الإعلام جميعها ضده». ومن هنا، رأت أنه «ليس من قبيل نظرية المؤامرة أن يفكر شخص في أن القصص التي تُروى قبل شهر على الانتخابات ليست مصادفة، مثل الكشف عن الفضائح الجنسية ضد ترامب».

بدورها، رأت صحيفة «واشنطن تايمز» أن أحد مراكز الأبحاث للأبحاث المستقلة «غذّي شكوك ترامب، بكشفه عن أن 96% من مجموع تبرعات الصحافيين للحملات الانتخابية، والتي وصلت إلى 400 ألف دولار، ذهبت إلى كلينتون».

(الأخبار)

أشاع حديث المرشح الجمهوري دونالد ترامب عن احتمال حصول تزوير في الانتخابات الرئاسية، جواً جديداً من التجاذب الإعلامي، زاد من حدة الحملة ضده، ومن السعير الذي اعتمده الإعلام منذ بداية السباق الانتخابي، في وجه المرشح «المتنير للجدل» وصاحب المواقف الخارجة عن قواعد اللعبة الأميركية الاعتيادية.

## استراحة

### 2416 sudoku

		8	9			1		
7						3	5	9
1			4		3			
	2	4		8				1
	1	6				9	7	
9				6		8	2	
			5		2			8
5	9	7						6
		3			1	4		

### حل الشبكة 2415

6	5	1	4	7	3	2	8	9
4	2	9	5	8	6	3	7	1
8	7	3	9	1	2	5	6	4
2	4	6	1	3	8	9	5	7
5	3	7	6	9	4	1	2	8
9	1	8	7	2	5	4	3	6
3	6	4	8	5	1	7	9	2
1	9	5	2	6	7	8	4	3
7	8	2	3	4	9	6	1	5

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 2416

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

مخرج وكاتب إيراني معاصر وابن العاصمة طهران. أنتج عدداً من الأفلام السينمائية أثارت حولها الكثير من الجدل أهمها فيلم «السحلية»  
 $9+8+10+6+5 = 43$  أطفال الأسد ■  $7+10+4+3 = 24$  حذبة الجمل ■  $1+2+11 = 14$

مادة سوداء تستخرج من الحطب

حل الشبكة الماضية: الفريد بينيه

إعداد  
نور  
مسعود

### كلمات متقاطعة 2416

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

### أفقي

1- ضاحية عصرية شمال شرقي القاهرة قربها مطار القاهرة الدولي وجامعة عين شمس - 2- بلدة لبنانية تحمل نفس الاسم في منطقتي كسروان وعاليه - مدينة في اليمن قرب باب المندب - 3- سقي النباتات - يثر في مكة في الحرم الشريف قرب الكعبة - للنفي - 4- حارس - خشبة الحائك - 5- بلدة لبنانية بقضاء كسروان - أغلظ أوتار العود - 6- خلاف حربي - القمر الممتلئ - 7- مدينة مصرية على النيل - باطل وكذب - 8- لهو ولعب - من الأشجار الحرجية - طائر وهمي كبير أو قطعة من أحجار لعبة الشطرنج - 9- حرف جر - ضد صيفي - 10- أغنية مشهورة للفنانة الراحلة وردة الجزائرية

### عمودي

1- سياسي لبناني راحل ومن أبرز شخصيات مدينة صيدا - 2- صوت الأسنان والقلم والباب - إمارة عربية - 3- ثرى - من المغنّين في أوائل العهد العباسي أخذ عن معبد - 4- من أعظم آلهة مصر القديمة وحامي الموتى - إسم بوذا في الصين - 5- الأمن مبعثرة - ريح لينة وخفيفة - 6- جزيرة مرجانية في المحيط الهندي تُولف مع تنغانيكا دولة تنزانيا - 7- أسند الشيء لثلا يميل - خصم أشد الخصومة - هيبية وخوف - 8- من أعضاء الجسم - من الحبوب - شاي بالأجنبية - 9- مهندس اسكتلندي اخترع الدواليب المنفوخة للسيارات - أسرع في مشيه - 10- من الأطباق اللبنانية المشهورة

### حلوك الشبكة السابقة

### أفقي

1- الجولان - أب - 2- لوزان - دوري - 3- اس - ودع - هُنا - 4- سام - شامبور - 5- أكسفورد - نك - 6- طابات - حر - 7- أر - ببادر - 8- رار - الدخان - 9- حلب - آغا - 10- هاني العمري

### عمودي

1- الأساطير - 2- لوساكا - انا - 3- جز - مسبار - 4- واو - فار - حي - 5- لندشوت - إلا - 6- عار - بلبل - 7- ند - مدريد - 8- وهب - حاخام - 9- ارنون - داغر - 10- بيار كورناي



إعلانات رسمية

محطة تل العمارة - رياق - البقاع خلال الدوام الرسمي على أن تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ إجراء هذه المناقصة وتهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد.

تل العمارة في 17 تشرين الأول 2016 رئيس مجلس الإدارة - المدير العام ميشال أنطوان أفرام التكلفة 2003

إعلان تلزيم

تلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية عن إجراء تلزيم بطريقة استدرج عروض على أساس تقديم أسعار مع تخفيض مدة الإعلان إلى خمسة أيام بناء موافقة وزير الطاقة والمياه بتاريخ 2016/10/14 لتنفيذ مشروع اشغال انشاء خط توتر متوسط ومحطتي تحويل هوائية وشبكة توزيع كهربائية في بلدة سلعا - الساحة والجامع - قضاء صور.

تجري عملية التلزيم في الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع في 2016/11/8.

فعلى المتعهدين المصنفين في الدرجة الثالثة فقط لتنفيذ صفقات الاشغال الكهربائية، الراغبين بالاشتراك بهذا التلزيم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فحس العروض - وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مصلحة الديوان - كورنيش النهر.

التخفيض /570,390.165 د.أ. يجري البيع يوم الاربعاء الواقع فيه 2015/11/30 الساعة 12 ظهراً في قاعة محكمة كسروان. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان أو تقديم كفالة وافية من أحد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للعقار موضوع المزايمة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له.

رئيس قلم التنفيذ ناديا صليبي

إعادة إعلان

تعيد مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية إجراء مناقصة عامة بواسطة الظرف المختوم لتلزيم تقديم مفروشات مكتبية ومعدنية متنوعة لزوم محطة بعقلين التابعة للمصلحة.

المكان: محطة تل العمارة الزراعية - رياق - البقاع.

الزمان: الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء الواقع بتاريخ 2016/11/16. فعلى من يهتمه الأمر الحصول على دفتر الشروط الخاص المودع نسخاً عنه في محطة تل العمارة - رياق - البقاع لدى قسم المناقصات وفي محطة الفنار - جديدة المتن لدى السيد غي قاروط ضمن أوقات الدوام الرسمي علماً بأن ثمن كل نسخة عن دفتر الشروط هو خمسون ألف ليرة لبنانية. ترسل العروض مباشرة باليد إلى إدارة مصلحة الأبحاث العلمية في

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2016/10/15 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنيابة المهندس الدكتور رجي العلي التكلفة 1988

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان غرفة القاضي طارق طربيه

تنفذ حانيت عبدالله بالمعالم 2013/36 بوجه زكريا وكارمن شلالا وعادل بشارة خليفه ووداد الياس سلوم وغسان ومروان وجيهان جرجس ابو جودة وجنات حليم نخله ومنى ووليد جوزيف ابو جودة وأنريات صليبي معوض وسهام وكاترين اسعد ابو جودة والمحامي عصام اسعد ابو جودة قرار الغرفة الابتدائية التاسعة في جبل لبنان - المتن رقم 2011/447 تاريخ 2011/11/10 والذي قضى بازالة الشبوع في العقار رقم /172/ طبرجا مساحته 2542 م.م. وهو بموجب الافادة العقارية قطعة ارض مشجرة سنديان "مرج" وبالكشف تبين ان الواقع مطابق للافادة العقارية وانه يقع في حي شهر الذهب يمكن الوصول اليه عبر طريق كفر ياسين أما من خلال مفرق قرب محطة البنزين وطبيعته حرجية صخرية ومنحدرة يتضمن اشجار سنديان.

تاريخ محضر الوصف 2013/1/19 وتاريخ تسجيله 2013/1/19. بدل تخمينه /1016800 د.أ. وطرحه بعد

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /750,000 ل.ل. علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

بيروت في 2016/10/15 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنيابة المهندس الدكتور رجي العلي التكلفة 1986

إعلان

تلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لشراء كابلات مجدولة توتر منخفض، موضوع استدرج العروض رقم ث4/8539 تاريخ 2016/9/5، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2016/11/11 عند نهاية الدوام الرسمي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /540,000 ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

إعلان تلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لشراء مواد كيمياوية لزوم اعمال الاستثمار في كل من معلمي الذوق والجبة للعام 2017، موضوع استدرج العروض رقم ث4/8434 تاريخ 2016/8/31، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2016/11/11 عند نهاية الدوام الرسمي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /150,000 ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2016/10/15 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنيابة المهندس الدكتور رجي العلي التكلفة 1982

إعلان

تلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لشراء كابلات توتر متوسط لزوم شبكات التوزيع، موضوع استدرج العروض رقم ث4/8537 تاريخ 2016/9/5، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2016/11/11 عند نهاية الدوام الرسمي.

وفيات

ذكرى أسبوع

تصادف غداً الجمعة الواقع فيه 2016/10/21 ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحوم: الحاج محمود احمد مزنر (عضو المجلس البلدي في ميفدون) وبهذه المناسبة سيقيم مجلس عزاء عن روحه الطاهرة في حسينية بلدته ميفدون الساعة الرابعة عصراً. الأسفون: بلدية ميفدون، آل مزنر وعموم أهالي البلدة.

محبوب

خرج ولم يعد

غادرت العاملة البنغلادشية SANGIDA SULTANA RAJIB HASSAN MILTON من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال على الرقم 70/616013

غادرت العاملة البنغلادشية YASMIN AVTER من عند مخدومتها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال على الرقم 71/120075

غادر العاملان البنغلادشيان JAKIR HOWLADER KAMRUL MOKSED KHAN من عند مخدومهما، الرجاء ممن يعرف عنهما شيئاً الاتصال على الرقم 03/452553

غادرت العاملة الإثيوبية HAKIMA AMAN HAJI من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال على الرقم 70/817451

للبيع

شقة بسعر مغري مساحة 155م.طابق ثاني

صالون، سرفه، 3غرف نوم، 2 حمام، 2 برندا، مطبخ

كوريدور طول الشقة، بناء جديد مطل على البحر ومطل على الوداي

موقع هادئ ومريح بين الغازية-قناريت. سهولة الوصول من صيدا او النبطية

سند اخضر مسجلة في العقارية

بسعر مغري جدا. الاتصال على الرقم 81/255016

METRO يقدم

الطرفة زياد جعفر، غناء، فرم نقور، برف، أشرف الشولجي، غود، جورج الخيم، نكي، بهاء سواد، إيقام

متروفون

سمير يزبك

الجمعة 14 و 21 تشرين الأول 2016

خمس الاذنين الساعة 4 مساءً، سبت الاذنين الساعة 9 مساءً، الاحد الساعة 9:30

CONCERN worldwide

Tender Reference: EBN 1001/CWLLVH/1016/1361

Concern Worldwide intends to award a service contract for Agricultural Inputs potatoes, tomato and leafy greens for delivery in Akkar and with financial assistance from the WBIF. The tender dossier is available from: HDYS Building (Opposite Abdel Karim Rifai Petrol Station), Halba, Akkar Or by email from: [lebanon.tenders@concern.net](mailto:lebanon.tenders@concern.net) and also published on [www.daleel-madan.org](http://www.daleel-madan.org). The deadline for submission of tenders is 16:00 on Thursday, November 17, 2016. (Concern retains the right to accept or reject any offer proposal prior to the award of contract and to annul the bidding process and/or all offers at any time.)

الخبار

لإعلاناتكم في صفحة المبوب والوفيات

03/662991

من أي منطقة في لبنان، يومياً من 7:30 صباحاً لغاية 10:30 ليلاً

نختصر المسافات ومندوبونا في خدمتكم للمتابعة وتحصيل الفاتورة



العقارية يقع القسم في مشروع نسيم البحر في مدخل البناء القائم على العقار /1427/ طابق سفلي وله بابان من الحديد الجرار، والمحل فارغ من أي محتوى ومن أي شاغل، مساحة القسم 32 متر مربع.

قيمة التخمين: 28800 دولار أميركي. قيمة بدل الطرح: 17280 دولار أميركي. موعد المزايدة ومكانها: تجري المزايدة نهار الأربعاء الواقع فيه 16/11/2016، الساعة 12 ظهراً أمام دائرة تنفيذ عاليه في قاعة المحكمة.

شروط البيع: على الراغب في الشراء اتخاذ محل إقامة له ضمن نطاق دائرة تنفيذ عاليه والإطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار موضوع المزايدة ومعاينة العقار، وعليه تأمين بدل قيمة الطرح بموجب شك مصرفي لأمر رئيس دائرة تنفيذ عاليه، وخلال الأيام الثلاثة التالية للحالة، عليه إيداع كامل الثمن تحت طائلة إعادة المزايدة حكماً، بزيادة الناكث الذي يضمن النقص ولا يستفيد من المزايدة، وعليه خلال العشرين يوماً تسديد كامل الثمن ورسم الدلالة 5% ورسم التسجيل.

رئيس قلم دائرة تنفيذ عاليه حسام أبو حسن

#### إعلان

لأمانة السجل العقاري الأولى في الشمال

طلبت رولا المصري لمورثها محمد علي المصري للعقارات 150 و 151 و 444 البداوي ولمورثتها سلیمان غانم للعقار 1 و 2 و 3 و 4 و 5 و 6/ 124 الحديد سندات تملك بدل ضائع

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف

#### إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس

طلبت جوسلين جورج ابي سليمان بالوكالة عن مخايل الحجل سند بدل ضائع للعقار 287 جربتنا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

#### إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس

طلب جورج ميشال صقر بالوكالة عن تمام زخريا سند بدل ضائع للعقار 1252 حمامات.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

#### إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس

طلب جوزاف دياب ايوب سند بدل ضائع للعقار 327 تنورين التحتا للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

#### إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس

طلب سايد مخايل دحدح بالوكالة عن شركة بلكو العقارية ش.م.ل. سند بدل ضائع للعقار 47 و 61 كرمسده.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف

طلب حسان فؤاد ولي الدين وكيل سليمان مجيد حماده أحد ورثة هند رضي الدين المعروفة بهند رقي الدين سند تملك للعقار 2869 بعقلين.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في الشوف

حنين عبد الصمد

المنفذ: بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل المنفذ عليه: سمير محمد الموسى - طرابلس - المنلا.

السند التنفيذي: تنفيذ عقد تأمين درجة اولى مع حق التحويل على العقار رقم /518/ بجدرفل وعقد قرض وجدول تسديد دفعات بقيمة /153,603,075/ ل.ل. تاريخ الحجز: 2015/6/1 تاريخ تسجيله لدى أمانة السجل العقاري: 2015/6/9

1 - المطروح للبيع: العقار رقم 518 منطقة بجدرفل العقارية محتوياته: أرض بعل قسم منها محرجة سنديان ومختلف ضمنه شجرة خرنوب وقسم منها مشجر زيتون وتين وقسم سليخ يزرع حبوب ضمنه شجرة اجاص. مساحته: 6917/2م

حدوده: شمالاً: 517 - 519 - 520 - 521 شرقاً: 517 - 525 - 524

جنوباً: 524 - 525 - 517 - 519 - 521 غرباً: 516 - 522 - 521 - 519 - 520 - 524

التخمين: 145000 د.أ. بدل الطرح: المخفض للمرة الأولى /73950/ د.أ.

موعد المزايدة ومكانها: نهار الاثنين الواقع في 28/11/2016 الساعة الثانية عشرة ظهراً أمام رئيس دائرة التنفيذ في محكمة البترون.

شروط البيع: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة إيداع بدل الطرح بالليرة اللبنانية إما نقداً في صندوق الخزينة أو تقديم شك او كفالة مصرفيين باسم رئيس دائرة تنفيذ البترون وعليه اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له. وعليه ان يسدد اضافة الى رسوم التسجيل 5% رسم دلالة.

رئيس القلم وفاء ضاهر

#### إعلان بيع المازاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ عاليه برئاسة القاضي كارين بو عبدالله المعاملة التنفيذية رقم 2015/106 - استنابة

استنابة دائرة تنفيذ بعبداء رقم 2015/1416

طالب التنفيذ: جورج فاخوري ضد

المنفذ عليهما: وفاء كاظم حطيط وجعفر حسين زراقات

السند التنفيذي: سندات وشهادة تأمين مبلغ 65050 دولار أميركي عدا اللواحق.

تاريخ محضر الوصف: 2016/4/25

تاريخ تسجيله لدى امانة السجل العقاري: 2016/2/16

العقار المطروح للبيع: القسم رقم /5/ A من العقار /1427/ من منطقة عرمون

وانشاء الكشف تبين ان العقار عبارة عن ارض مبنية قائم عليها ابنية صناعية من الباطون وهينغارات من الحديد والباطون كانت تستعمل لصناعة القساطل وغيرها بناءين من الباطون المسلح الاول بثلاث طوابق قديم كان مستعملاً للإدارة والاخر بتسعة طوابق كان قد جهز للاستعمال الإداري كما يقع العقار بالقرب من منطقة الهري بالقرب من اوتوستراد بيروت - طرابلس الدولي من الجهة الشرقية وعبر الطريق البحرية الداخلية من بيروت.

أما الانشاءات القائمة على هذا العقار: بناء لتخزين المواد الأولية مساحته 1580 م2 - بناء لإنتاج الأنابيب ذات طول الخمسة امتار مساحته 6360 م2 بناء لإنتاج الأنابيب ذات طول خمسة امتار مساحته 7515 م2 - بناء لإنتاج الأنابيب ذات طول الثلاثة امتار مساحته 6720 م2 وبناء لتخزين القطن المستعملة المصنعة مساحته 4645 م2 - بناء تحت مستوى الأرض بقليل مساحته 194 م2 - بناء تحت مستوى الأرض تحت معمل الانترنت مساحته 1942 م2 - بناء لصب مستودعات الانترنت مساحته 1580 م2 - بناء سقفه انترنت شاحط مساحته 3650 م2 - بناء سقف انترنت شاحط بالتلاصق مع بناء الخدمات مساحته 1700 م2 - بناء الإدارة القديم مساحته 800 م2 - بناء الإدارة الجديد مساحته 3200 م2 - بناء الناطور والكاراجات والمنفعات الصحية 370 م2 - احواض النغطيس والممرات والطرق الداخلية ضمن العقار والنصاوين.

مساحته: 61784 م2

حدوده: شمالاً: طريق داخلي 463 - 472 - 475 - 479 شرقاً: طريق داخلي

جنوباً: 95 غرباً: 95

التخمين: 23,610,900 د.أ. بدل الطرح: 14,166,540 د.أ.

إن قساطل انترنت وقطع الانترنت على انواعها غير داخلة ضمن البيع.

موعد المزايدة ومكانها: نهار الاثنين الواقع في 5/12/2016 الساعة الثانية عشرة ظهراً في قاعة محكمة البترون.

شروط البيع: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع بدل الطرح بالليرة اللبنانية إما نقداً في صندوق الخزينة أو تقديم شك او كفالة مصرفيين باسم رئيس دائرة تنفيذ البترون وعليه اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له وعليه ان يدفع رسم 5% دلالة اضافة الى رسوم التسجيل.

رئيس القلم وفاء ضاهر

#### إعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ البترون مارجي مجدلاني

رقم المعاملة: 2014/75

بفعل الاوتوستراد الذي مَرَّ بمحاذاته وفي القسم الاكبر منه يقع من الجهة الغربية للاوتوستراد وله واجهة عليه وقسم صغير منه يقع فوق الاوتوستراد من الجهة الشرقية بمحاذاة نهر العصفور.

مساحته: 7754 م2

حدوده: شمالاً: 667 - 661 - 666 - 669 شرقاً: 667 - 661 - 660

جنوباً: 657 غرباً: نهر العصفور. التخمين: 1938500 د.أ.

بدل الطرح: 1163100 د.أ.

المطروح للبيع: العقار /558/الهري محتوياته: اولاً: بناء من باطون مؤلف من غرفة للناطور ومدخل مسقوف وكاراجين وفسحة مسقوفة معدة كارج لدرجات العمال.

ثانياً: بناء مؤلف من طابق تحت الارض يحتوي على مدخل مسقوف وممشى ودربية وتسع غرف معدة مستودعات وممشى وطابق ارضي يحتوي على مدخل مسقوف ضمنه درج يؤدي للطابق الاول وسبع غرف مكاتب وغرفة حاجب وثلاث بيوت خلاء وممشى ودربية وطابق اول يحتوي على تسع غرف مكاتب وممشى وخلاء وثلاث بلكونات.

ثالثاً: بناء يحتوي على مستودع بجانبه صالة المصنع يوجد ضمنها اجهزة ميكانيكية ومصعد كهربائي وممشى مسقوف وغرفتي مكتب مستودع للأليات الميكانيكية ومستودع للقساطل وغرفة مستعملة مكتب ومستودع تحت الارض يعلوه بناء مؤلف من غرفة مختبر وثلاث غرف مكاتب وخلاء ودرج يؤدي للمستودع.

رابعاً: بناء مؤلف من مستودع ضمنه اجهزة الصب وغرفة ضمنها اربعة عشر خلاء واربع مغاسل وغرفة مكتب ومخزن ضمنه مكتب وقاعتين معدتين مطعم للعمال ودربية وخلاء وغرفة صغيرة للمؤونة ومطبخ وقاعة ضمنها

خزانات للعمال يوجد ضمن قسم منها خمس حمامات وثلاث مستودعات ضمنها غرفة مكتب ومستودع للادوات الكهربائية ضمنه مكتب ومستودع للحديد ومستودع كبير معد مصنع ميكانيكي ضمنه مخزن وغرفة مكتب.

خامساً: بناء مؤلف من مستودع كونكاسور من انترنت وغرفتين معدتين مكتبين وفسحة مسقوفة انترنت.

سادساً: مركز تحويل كهربائي وبئر لوضع المياه الفائضة.

سابعاً: غرفة لتجزئة القساطل. ثامناً: بركة ماء.

تاسعاً: بناء من انترنت مؤلف من غرفتي مكاتب ودربية على جانبها عشر غرف مكاتب مقطوعة بحواجز زجاجية.

عاشراً: بناء من انترنت معد مستودع للزيوت ضمنه ونش صغير متحرك ورواق مسقوف لنفايات الحديد وفسحة سماوية.

بيروت في 17/10/2016 المدير العام للموارد المائية والكهربائية بالإناابة م. غسان نور الدين التكليف 2004

#### إعلان

تلزيم مشروع إنشاء خطوط للصرف الصحي في بلدة عيتيت - قضاء صور الساعة التاسعة من يوم الأربعاء الواقع فيه الثالث والعشرون من شهر تشرين الثاني 2016، تجري إدارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بورودو - الصنائع - بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه - المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مناقصة تلزيم مشروع إنشاء خطوط للصرف الصحي في بلدة عيتيت - قضاء صور.

- التامين المؤقت: فقط ستة عشر مليون ليرة لبنانية لا غير.

- طريقة التلزيم: تنزيل مئوي.

- المعارضون المقبولون: المتعهدون المصنّفون في الدرجة الأولى فقط لتنفيذ صفقات الأشغال المائية المسجلون وفقاً لأحكام المرسوم 3688 تاريخ 25/1/1966 وتعديلاته وشروط

اضافته.

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مصلحة الديوان في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية.

يجب ان تصل العروض إلى إدارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

المدير العام لإدارة المناقصات د. جان العلّية

التكليف 2006

#### إعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ البترون الرئيسة مارجي مجدلاني

بالمعاملة رقم 2007/344

طالب التنفيذ: وكيل تقليسية شركة الانترنت ش.م.ل. المحامي موسى كلاس المنفذ عليها: شركة الانترنت ش.م.ل.

تاريخ التنفيذ: 2006/3/15

تاريخ الحكم: 2005/12/7

تاريخ محضر الوصف: 2014/5/19

تاريخ تسجيله في السجل: 2014/11/20

المطروح للبيع: العقار /66/ الهري محتوياته: أرض بعل تزرع حبوب وهو عبارة عن أرض مسطحة غير مبنية تقع على حدود منطقة شكا العقارية ويفصله عنها نهر العصفور.

مساحته: 2159 م2

حدوده: شمالاً: العقار رقم 62 شرقاً: نهر العصفور

جنوباً: 65 غرباً: 65

التخمين: 647700 د.أ. بدل الطرح: 388620 د.أ.

المطروح للبيع: العقار /554/الهري محتوياته: عبارة عن قطعة أرض مسطحة غير مبنية يقع على حدود الطريق الداخلي الفرعي من البلدة وبداخله عدة قساطل انترنت وان هذه القساطل غير داخلة بمشروع البيع.

مساحته: 1922 م2

حدوده: شمالاً: 555 شرقاً: 65 جنوباً: 67 غرباً: طريق داخلي

التخمين: 576600 د.أ. بدل الطرح: 345960 د.أ.

المطروح للبيع: العقار رقم /555/الهري محتوياته: قطعة أرض غير مبنية - قناة ماء تستعمل لتحويل المياه المبتذلة وغير صالح للبناء.

مساحته: 152 م2

حدوده: شمالاً: 553 - 512 - 64 شرقاً: طريق داخلي

جنوباً: 62 - 554 غرباً: طريق داخلي

التخمين: 30400 د.أ. بدل الطرح: 18240 د.أ.

المطروح للبيع: العقار رقم /668/شكا محتوياته: أرض بعل سليخ تزرع حبوب مشتملة على اربعة اشجار زيتون وهذا العقار قد شطر الى قسمين





دوري أبطال أوروبا

# ميسي يعرّي غوارديولا بـ «هاتريك»

واصل برشلونة تربعه على صدارة مجموعته بسحبه خصومه. أخرجهم مانشستر سيتي. حيث تغلب عليه 4-0. من جهته، فاز بايرن ميونيخ الألماني على ضيفه إيندهوفن الهولندي 4-1. وسحق أرسنال الإنجليزي ضيفه لودوغوريتس رازغراد البلغاري 6-0

انتهت الجولة الثالثة من منافسات الدور الأول في بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، بنتائج كبيرة للفريق الكبيرة، وتحققت نتائج إيجابية دون أن يكون التعادل عنوان أي مباراة.

ففي المجموعة الأولى، سحق أرسنال الإنجليزي ضيفه لودوغوريتس رازغراد البلغاري 6-0. وسجل الأهداف التشيلياني أليكسيس سانثيز (12) وتيو والكوت (42) وأليكس تشامبرلاين (46) والألماني مسعود أوزيل (56 و83 و87).

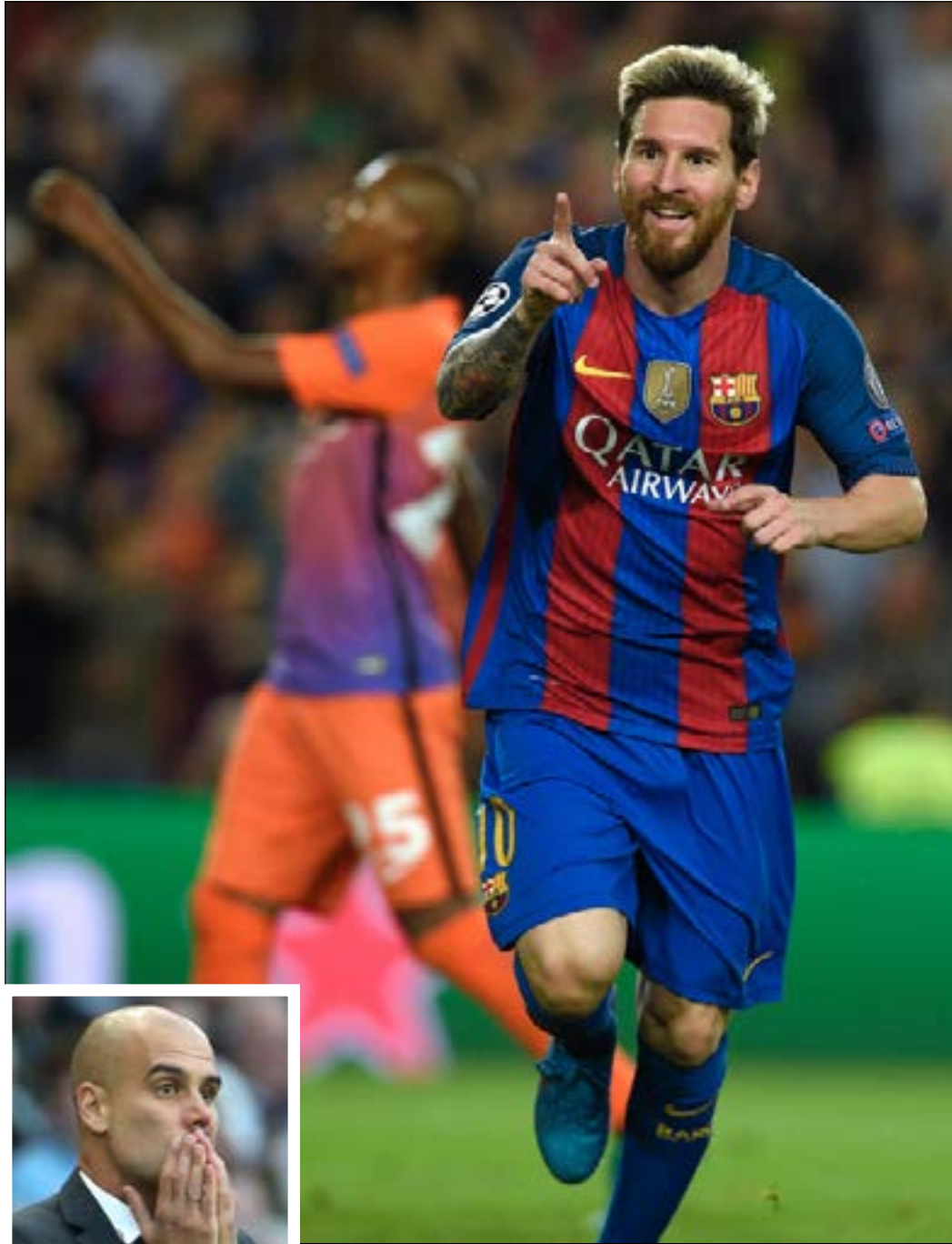
بذوره، تغلب باريس سان جيرمان الفرنسي على ضيفه بازل السويسري 3-0. وحملت المباراة نكهة أميركية جنوبية بامتياز، فبعد أن افتتح الأرجنتيني أنخل دي ماريا التسجيل (40)، أضاف البرازيلي لوكاس مورا الثاني في الدقيقة 62، والأوروغواياني إدينسون كافاني الثالث من ركلة جزاء في الوقت بدل الضائع.

وتصدر أرسنال المجموعة بـ 7 نقاط، يليه سان جيرمان بـ 7، ثم بازل بنقطة واحدة، ولودوغوريتس بنقطة أيضاً.

وفي المجموعة الثانية، سقط نابولي الإيطالي أمام ضيفه بشيكتاش التركي 3-2. وسجل للفائز البرازيلي أدريانو كوريا (13) والكاميروني فانسان أبو بكر (38 و86)، وللخاسر البلجيكي دريس مرتينس (30) ومانولو غاباديوني (69) من ركلة جزاء.

وخسر دينامو كييف الأوكراني أمام بنفيكا البرتغالي 2-0. سجل الهدفين الأرجنتينيان إدواردو سالفيو (9) من ركلة جزاء) وفرانكو إيمانويل سيرفي (55).

وتصدر نابولي المجموعة بـ 6 نقاط، يليه بشيكتاش بـ 5، ثم بنفيكا بـ 4 أيضاً، وأخيراً دينامو



احتفال ميسي بالـ «هاتريك»، أمام خيبة غوارديولا (أضرب)



بالخطأ باتجاه الأوروغواياني لويس سواريز، ليحاول الأخير إسقاطها من فوقه، فلمسها برفاق بيده ليطرده الحكم في الدقيقة 53، ما اضطر مدرب سيتي الحالي والـ «برسا» السابق جوسيب غوارديولا إلى إشراك الحارس الثاني الأرجنتيني وبلي كاباييرو مكان مواطنه بابلو زاباليتا.

وسرعان ما سجل برشلونة عبر ميسي من تسديدة على حدود منطقة الجزاء (61). بعدها بـ 8 دقائق أضاف ميسي الهدف الثالث، ليصبح أكثر لاعب يسجل أهدافاً في ملعب فريقه بـ 50 هدفاً في شباك منافسي الفريق الكاتالوني، كاسراً الرقم الذي كان يحمله نجم ريال مدريد السابق راؤول غونزاليس، الذي سجل 49 هدفاً في ملعب «سانتياغو برنابيو».

وظهرت البطاقة الحمراء مرة أخرى في المباراة، لكن هذه المرة لبرشلونة، حيث طرد الفرنسي جيريمي ماتيو لنيله البطاقة الصفراء الثانية، وأكمل الفريقان المباراة بعشرة لاعبين.

وقبل نهاية المباراة بدقيقتين، سجل البرازيلي نيمار الهدف الرابع بعدما كان قد أضاع ركلة جزاء.

من جهة أخرى، خسر سلتيك الاسكتلندي أمام ضيفه بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني 2-0، سجلهما لارس ستيندل (57) واندرية هان (77).

وتصدر برشلونة المجموعة بـ تسع نقاط، يليه سيتي بـ 4، ثم مونشنغلادباخ بـ 3، وسلتيك بنقطة. وفي المجموعة الرابعة، استعاد بايرن ميونيخ نغمة الانتصارات بعد تعادلين وخسارة واحدة في مختلف البطولات، حيث حقق فوزاً صريحاً على ضيفه ايندهوفن الهولندي 4-1. وتناوب على تسجيل أهداف بايرن كل من توماس مولر (13) وجوشوا كيميش (21) والبولوني روبرت ليفاندوفسكي (59) والهولندي آرين روبن (84). أما هدف ايندهوفن، فسجله لوسيانو نارسينغ (41).

كذلك، حقق أتلتيكو مدريد فوزه الثالث توالياً، بتغلبه على روستوف الروسي 1-0، سجله البلجيكي يانك فيرييرا كاراسكو (62).

وتصدر أتلتيكو المجموعة بـ 9 نقاط، يليه بايرن بـ 6، ثم ايندهوفن بنقطة، وروستوف بنقطة أيضاً.

منافسه. ونجح ميسي في افتتاح التسجيل بعد مجهود فردي في منطقة الجزاء، فراوغ الحارس التشيلياني كلاوديو برافو زميله السابق في برشلونة قبل أن يودع الكرة في الشباك.

في الشوط الثاني، ارتكب برافو هفوة شنيعة عندما خرج من مرماه ليقطع إحدى الكرات، فمررها

كبير بنقطة واحدة.

وفي المجموعة الثالثة، استفاق «البرغوث» الأرجنتيني ليونيل ميسي، وضرب بقوة بعدما سجل «هاتريك» في مرعى مانشستر سيتي، وقاد فريقه للفوز على خصمه 4-0.

بدأ برشلونة المباراة سريعاً، وكان الأكثر استحواداً على الكرة من

طرد برافو من سيتي، كما طرد ماتيو من برشلونة

## مباراة «حياة أو موت» لانتز ميلانو في «يوروبا ليغ»

يوروبا ليغ

يخوض إنتر ميلانو الإيطالي مباراة «حياة أو موت» عندما يستضيف ساوثمبتون الإنجليزي في الجولة الثالثة من مباريات المجموعة الأولى ضمن مسابقة «يوروبا ليغ».

وحقق «النيرانزوري» بداية كارثية بخسارتين أمام هابويل بئر السبع الإسرائيلي 2-0 وسبارتا براغ التشيكي 3-1، فيما يملك ساوثمبتون 4 نقاط.

من جهته، يحتاج مانشستر يونايتد الإنجليزي إلى تحطّي عقبة ضيفه فريبخسه التركي لكي لا يدخل في حسابات التاهل إلى الأدوار الإقصائية، وذلك بعد خسارته المباراة الافتتاحية أمام

فيينورد روتردام الهولندي، علماً بأن الفريق التركي يتصدر المجموعة بأربع نقاط مقابل 3 لكل من يونايتد وفيينورد الذي يستقبل زوريا لوهانسك الأوكراني متذيل الترتيب. وهنا برنامج المباريات (بتوقيت بيروت):

- المجموعة الأولى: مانشستر يونايتد (إنكلترا) - فريبخسه (تركيا) (22.05)
- فيينورد (هولندا) - زوريا لوهانسك (أوكرانيا) (22.05)
- المجموعة الثانية: أولمبياكوس (اليونان) - أستانا (كازاخستان) (22.05)
- يونغ بويز (سويسرا) - أبويل نيقوسيا (قبرص) (22.05)

- المجموعة الثالثة: سانت إتيان (فرنسا) - غابالا (أذربيجان) (22.05)
- ماينتس (ألمانيا) - أندرلخت (بلجيكا) (22.05)
- المجموعة الرابعة: دوندالك (جمهورية إيرلندا) - زينيت سان بطرسبرغ (روسيا) (22.05)
- الكمار (هولندا) - ماكابي تل أبيب (إسرائيل) (22.05)
- المجموعة الخامسة: روما (إيطاليا) - أوستريا فيينا (النمسا) (22.05)
- فيكتوريا بلزن (تشيكيا) - أسترا جيورجيو (رومانيا) (22.05)
- المجموعة السادسة: غنك (بلجيكا) - أتلتيك بلباو (إسبانيا) (22.05)
- رايد فيينا (النمسا) - ساسوولو (إيطاليا) (22.05)
- المجموعة السابعة: سلتا فيغو (إسبانيا) - أياكس أمستردام (هولندا) (20.00)
- ستاندار لياج (بلجيكا) - باناثيناكوس (اليونان) (20.00)
- المجموعة الثامنة: شاختر دونيتسك (أوكرانيا) - غنت (بلجيكا) (20.00)
- قونيا سبور (تركيا) - براغا (البرتغال) (20.00)
- المجموعة التاسعة: كراسنودار (روسيا) - شالكه (ألمانيا) (20.00)

- ريد بل سالزبورغ (النمسا) - نيس (فرنسا) (20.00)
- المجموعة العاشرة: سلوفان ليبيريتش (تشيكيا) - فيورنتينا (إيطاليا) (20.00)
- قره باغ (أذربيجان) - باوك سالونكي (اليونان) (20.00)
- المجموعة الحادية عشرة: إنتر ميلانو (إيطاليا) - ساوثمبتون (إنكلترا) (20.00)
- هابويل بئر السبع (إسرائيل) - سبارتا براغ (تشيكيا) (20.00)
- المجموعة الثانية عشرة: شتويو بوخارست (رومانيا) - زيوريخ (سويسرا) (20.00)
- عثمانلي سبور (تركيا) - فياريال (إسبانيا) (20.00)



## الكرة اللبنانية

# النجمة يقدم مدربه الحاج ومهمته الصعبة

### السلة اللبنانية

## دورة الحسام السلوية تنطلق الاثنين

تعود الحياة الى كرة السلة اللبنانية مع إقامة دورة حسام الدين الحريري التي ستنتقل في 24 الجاري على ملعب النادي الرياضي، حيث عُقد أمس مؤتمر صحافي للإعلان عن الدورة التي سيشارك فيها ثمانية فرق، أربعة من لبنان وأربعة عربية.

الفرق الثمانية جرى تقسيمها على مجموعتين، حيث ضمت الأولى النادي الرياضي حامل اللقب، مع هوبس، والميناء العراقي وجمعية سلا المغرب، فيما ضمت الثانية فرق هومنتمن وبيبلوس والنجم الساحلي التونسي وصيف النسخة الماضية والمجمع البترولي الجزائري.

وكانت كلمة لراعي الدورة النائبة بهية الحريري ممثلة بنجلها أحمد، وكلمة لرئيس النادي الرياضي هشام جارودي الذي أكد أهمية الدورة التي باتت محطة سنوية تنطلق منها الاندية بتحضيراتها للموسم الجديد، متمنياً التوفيق لجميع الفرق.

وتبدأ الدورة في 24 الحالي بلقاء الرياضي x الميناء العراقي (17:30)، وسلا المغربي x هوبس (20:30)، ويلعب في 25 منه بيبيلوس x النجم الساحلي التونسي (17:30) وهومنتمن x المجمع البترولي الجزائري (20:30). وفي 26 يلعب الميناء العراقي x سلا المغربي (17:30)، وهوبس x الرياضي (20:30). وفي 27 النجم الساحلي x المجمع البترولي (17:30)، وبيبلوس x هومنتمن (20:30). في 28 الميناء العراقي x هوبس (17:30)، الرياضي x سلا المغربي (20:30). ويختتم الدور الأول في 29 الجاري بلقاء المجمع البترولي x بيبيلوس (17:30)، وهومنتمن x النجم الساحلي (20:30).

### اخبار رياضية

## التجديد لاتحاد الجودو

عقدت الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني للجودو وفرعها اجتماعاً في مقر الاتحاد المؤقت في نادي بوا ادم، بحضور جميع الاندية الاعضاء، باستثناء نادي الشباب الرياضي البترون والنادي الرياضي للشبيبة الذي لا يحق له التصويت.

وتم عقد جلستين، الاولى للجمعية العمومية العادية حيث جرى خلالها استعراض البيانين الاداري والمالي للاتحاد لسنة 2016، وتمت المصادقة عليهما بالإجماع وإبراء ذمة الاتحاد، والجلسة الثانية استثنائية لانتخاب هيئة إدارية جديدة، ففاز بالتزكية فرنسوا سعادة، يوسف أبو سمرا، كمال ناكوزي، عبدو أيوب، أنطوان عصبو، شربل القمر، نسيب القزي وحنا اروادي. وتم توزيع المناصب الادارية على الاعضاء على الشكل الآتي: فرنسوا سعادة رئيساً، يوسف أبو سمرا وكمال ناكوزي نائبين الرئيس، عبدو أيوب أميناً للسهر، علي زغب أميناً للصندوق، أنطوان عصبو محاسباً، وكل من شربل القمر ونسيب القزي وحنا اروادي أعضاءً مستشارين.

## بعثة الشن كيوكوشنكاوي الى إيران

غادرت البعثة اللبنانية للشن كيوكوشنكاوي كاراتيه للمشاركة في بطولة تصفيات الشرق الاوسط التي ستقام في 20 و 21 الحالي في طهران بمشاركة لبنان والعراق وإيران والكويت والإمارات واليمن وفلسطين.

وتعد هذه البطولة بمثابة تصفيات مؤهلة لنهائيات كأس العالم التي ستقام العام المقبل في كازاخستان في 1 و 2 تموز 2017 حيث يمثل الشرق الاوسط لاعبان عن كل فئة من الأوزان.

ويترأس البعثة عضو المنظمة الدولية شيهان هاشم مكي، وتضم المدرب وسام الشناوي والأبطال المشاركين: شونغ لي مكي، جعفر رمال، محمد رمال، رائد مشيك، جاد كجك، وموسى ناصر الدين.

يحدد نجاح أي مدرب هو الظروف التي تتوافر له. وستكون مباراة التضامن صور هي أول استحقاق لجمال الحاج غداً في صور، وهي مباراة بدأ العمل عليها من يوم الاثنين على صعيد رفع الروح المعنوية لدى اللاعبين، وهو ما أكده مدير الفريق الجديد وابن النادي أيضاً بهيج قبيسي، كاشفاً عن إقامة معسكر داخلي، ورافضاً تقديم وعود، لكنه أكد أن جميع اللاعبين يد واحدة.

لكن الغيابات الكثيرة ترخي بثقلها على الفريق، وأخرها حمزة سلامي الذي تحدث نائب الرئيس عسيران عن موضوعه، معتبراً أن المسألة لا تعود إلى النادي، كونها تتعلق باللاعب وناديه فقط ميسان من جهة ونادي الصفاء من جهة أخرى، وهناك تواصل مع الصفاء، كما أن محامي اللاعب سيقدم استئنافاً للفيفا، وبالتالي لا يمكن جزم مسألة مشاركة سلامي غداً من عدم مشاركته.

التعاقدات أو الاستغناءات، وأنا أحترم نفسي، وكما أنني لا أقبل التدخل في عملي لا يمكن أن أتدخل في عمل أي مدرب. وعلى سبيل المثال كنت أتمنى لو وافق فاليريو على استقدام عبدالله طالب من طرابلس، إضافة الى قرارات أخرى لا يفيد الكلام عنها حالياً.

أمر آخر يمكن الوقوف عنده في وصول الحاج الى تدريب النجمة هو سيرته الذاتية التدريبية وخبرته في هذا المجال؛ فنادي النجمة ناد كبير يحتاج الى مدرب خبير، والحاج رغم أنه كان من أفضل لاعبي لبنان، وهو من أفضل المحللين الكرويين على التلفزيون (لم يحسم مسألة تركه لعمله السابق معتبراً أن المسألة عند إدارة قناة الجديد) إلا أنه على الصعيد التدريبي لم يخض تلك التجارب الكبيرة تدريبياً.

أمر أيضاً يردّ عليه الحاج، مؤكداً أن المدربين الناجحين في أوروبا هم من الشباب ولا يوجد مدرب يملك كل شيء مهما كانت خبرته كبيرة. وما

وبدا واضحاً الدعم الإداري للحاج، خصوصاً من خلال كلام عسيران الذي شرح تفاصيل ما حدث، معتبراً أن قرار التغيير اتخذ قبل ثلاثة أسابيع، وتحديداً بعد لقاء الأنصار حيث إن المدرب الروماني لم يكن مرتاحاً وطلب الرحيل. وعليه، جرى التواصل مع مدربين اثنين، أحدهما المصري عبد العزيز عبد الشافي وآخر لا يريد الإفصاح عن اسمه، لكن لم يتم الاتفاق معهما. فلم يكن من حل سوى اللجوء الى «ابن النادي»، فطلبت الإدارة منه تسلم المسؤولية، خصوصاً أنه يعرف أدق التفاصيل في النادي، كونه مستشاراً للنجمة ويتم أخذ رأيه في الكثير من الأمور. إذاً الكابتن جمال شريك في المسؤولية ويتحمل في جزء منها ما وصلت اليه الأمور، فكيف يكون شريكاً ومقذاً في الوقت عينه؟

سؤال يجيب عنه الحاج، معتبراً أن رأيه كان استشارياً فقط والقرار النهائي لفاليريو الذي كان هو صاحب المسؤولية، سواء في

قدّمت إدارة نادي النجمة مدربه الجديد جمال الحاج «الحارس» الذي تلقى كرة النار النجموية ووافق على تسلم التدريب في مهمة شبه مستحيلة لينافس بطك الافلام الأميركية توم كروز بطك «المهمة المستحيلة»

### عبد القادر سعد

مهمة جمال الحاج صعبة جداً. هي لا تتوقف على أن الفريق المركز الحادي عشر برصيد نقطتين ومن دون أي فوز بعد أربع مباريات، بل في كون الظروف التي تحكم النادي صعبة جداً من خلال الأجواء الداخلية والحالة النفسية للاعبين ومستواهم الهابط.

بدا الحاج في المؤتمر الصحافي الذي حضره نائب الرئيس صلاح عسيران وعضو اللجنة الادارية سامي الوزان ومدير الفريق الجديد بهيج قبيسي متأثراً في حديثه عن الظروف التي أحاطت بمجيئه لتسلم القيادة الفنية خلفاً للروماني تيتا فاليريو الذي حزن الحاج لعدم تقدير ما فعله، فجرى نسيان الإيجابيات والكؤوس التي أحرزها ولم تبق سوى النتائج السيئة. وأشار الى أنه شخصياً كان يفضل بقاء فاليريو، لكنه كان يعلم ضمناً أن المدرب الروماني لم يعد يملك ما يمكن تقديمه الى الفريق.

الحاج أكد أنه ينزعج من كلمة «مبروك» ويفضل «موفق» في ظل ما يواجهه من صعاب. ورغم أن كثيرين نصحوه بعدم قبول المهمة، إلا أنه وافق بسبب صعوبة الظروف، «فالأمر لم تعد تحتل تجارب، حتى لو كان الموضوع على حساب اسمي وتاريخي فقد قبلت المهمة بهدف إنقاذ الفريق ومنعه من الدخول في النفق المظلم. نحن لا نريد بطولات ولا آسيا، بل نريد إبراز إمكانيات كل لاعب والنتائج الجدية تاتي وحدها».

## الفيفا

# ماليزيا رفضت والبحرين رحّبت: أهلاً بـ «كونغرس إسرائيل»!

### حسن زين الدين

استضافة هذا الحدث تعني تنفيذ بعض الشروط، ومنها وضع العلم الإسرائيلي على الطاولة خلال أعمال الكونغرس. بعد أن أخذنا في الاعتبار الإيجابيات والسلبيات، رأينا من الأفضل لماليزيا عدم استضافة هذا الحدث». هذا الكلام نطق به أفندي حمزة، نائب رئيس الاتحاد الماليزي لكرة القدم، قبل شهرين، عندما رفضت بلاده استضافة كونغرس «الفيفا» المقرر في أيار عام 2017 بسبب حضور إسرائيل.

ماليزيا إذاً رفضت الاستضافة، لكن البحرين قبلت بها، إذ قبل أيام أقر «الفيفا» إقامة الكونغرس في المملكة الخليجية.

وعليه، فإن إسرائيل المطروحة من ماليزيا وجدت لها ملاذاً في مملكة البحرين. لا مانع في المنامة إذاً من استضافة وفد الكيان الإسرائيلي، هذا ما أكدته رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم علي بن خليفة

آل خليفة، حيث قال لصحيفة البلاد البحرينية، بعد التساؤلات التي دارت في الشارع البحريني حول مشاركة وفد الكيان: «زيارة الوفد الإسرائيلي المتوقعة تأتي بعد حصول اتحاد الكرة على الضوء الأخضر من الجهات المختصة في مملكة البحرين»، وأضاف: «الأکید أن استضافة البحرين لكونغرس الفيفا أكبر بكثير من مسألة دخول ثلاثة أعضاء من اتحاد الكرة الإسرائيلي إلى البحرين».

إذاً آل خليفة أوضح الصورة حتى لا تكون ملتبسة على أحد، ومفادها أن المهم هو استضافة هذا الحدث العالمي، أما الحديث عن الوجود الإسرائيلي فهذا أمر «عرضي»، إذ بالنسبة إلى هؤلاء باتت القضية الفلسطينية في طي النسيان وحتى الاندثار، أما التطبيع بكافة أشكاله مع الكيان الإسرائيلي فبات حتى علينا. أوليس ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة هو القائل أمام رئيس مؤسسة التفاهم العرقي في نيويورك، الحاخام اليهودي مارك

شناير، قبل أشهر، وفقاً لما كشفته صحيفة «جيروزايم بوست» الإسرائيلية: «إسرائيل قادرة على الدفاع ليس عن نفسها فحسب بل عن أصوات الاعتدال والدول العربية المعتدلة في المنطقة»؟

لكن مهلاً، ووجب تذكير رئيس الاتحاد البحريني بأن مئات من الناشطين الفرنسيين والجالية العربية تظاهروا قبل أيام أمام مقر الاتحاد الفرنسي لكرة القدم للمطالبة بطرد إسرائيل من «الفيفا»، وأكثر فإن جماهير سلتيك الإسكوتلندي رفعت الأعلام الفلسطينية ورددت العبارات المناهضة لإسرائيل في المباراة أمام هابويل بئر السبع الإسرائيلي في «يوروبا ليغ». هذا هو المشهد في البحرين، وذلك في فرنسا واسكوتلندا البعديتين!



عسيران والحاج خلال المؤتمر الصحافي امس (عبدان الحاج علي)



رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم علي بن خليفة آل خليفة



## قيد التحضير

# مخرجون سوريون يصلحون الدراما اللبنانية مع الواقع؟

وسام كنعان

يوم أخرج المثنى صباح مسلسل «العراب» (تأليف حازم سليمان، وإنتاج «سورية الدولية») وأخفقت التجربة ثم مرّت غيمة خلاف عابرة زعزعت علاقته بشركة الإنتاج، اعتقد بعضهم بأن مخرج «الدوامة» سيجلس في المنزل واضعاً يده على خذّه منتظراً الفرّج، لكنّ العارفين بكواليس الوسط الفني العربي، يدركون تماماً أن كبرى الشركات العربية تحبّ شغل صباح، ويمكن أن تقدم إليه الفرص على طبق من ذهب.

هكذا، فازت mbc بالمخرج السوري، وأسندت إليه إخراج مسلسل «حارة الشيخ» (تأليف بندر بابجبع) كي تصنع «باب الحارة» بنسخة سعودية. العمل كان بمثابة ثورة في الدراما السعودية، برغم أنه قوبل بحملة استنكار على السوشال ميديا وصلت حدود العنصرية. لكن تلك النتائج تعدّ إيجابية تسجّل لمصلحة العمل على المستوى الترويجي.

هكذا، أخلت mbc إنجاز جزء ثانٍ منه، مانحةً صباح تجربة جديدة هي «العاصوف» الذي باشر تصويره أخيراً لعرضه في رمضان (تأليف وبطولة النجم ناصر القصبي الذي كتبه بالتعاون مع الكاتب الراحل عبد الرحمن الوابلي، وعالجته درامياً الكاتب السوري عثمان جحي). ما سبق ليس سوى إشارة إلى أهمية المخرجين السوريين، واحتلالهم مساحة في المشهد العربي، توازي أهمية نجوم الشاشة. في هذا العام، تقدّم مجموعة من المخرجين السوريين تجاربها في الوطن العربي. وإن كان صباح أولهم، فإن حاتم علي ما زال يشغل مكانة مرموقة على خارطة المشهد العربي. بعد تأجيلات عدّة لأكثر من مشروع له آخرها «أوركيدا» (دراما تاريخية متخيلة كتابة عدنان العودة وإنتاج «أيبلا»/ هلال أرنؤووط)، عاد مخرج «ثلاثية الأندلس» إلى مصر ووقع عقده مع شركة «بي لينك» لينجز مسلسل «حجر جهنم» (45 حلقة).

وكانت الشركة المصرية قد أعلنت أن النص الذي كتبه هالة الزغندي سيجسد بطولته كل من: كندة علوش، وشيرين رضا، وفراس سعيد. كيف لا وقد سبق لعلي أن أنجز واحداً من أجمل المسلسلات المصرية وهو «الملك فاروق» الذي جسّد بطولته تيم حسن؟ ورغم تصنيف المخرج هشام شربتجي مسلسله الجديد «مذكرات عشيقته سابقية» (تأليف نور الشيشكلي)، بأنه سوري لكونه من كتابة وإخراج وبطولة سوريين، إلا أن هذا العمل الذي سيجري تصويره بين بيروت ودمشق، هو من إنتاج شركة لبنانية حديثة العهد اسمها «مارس ميديا برودكشن»، على أن يعرض في رمضان. لذا، تعدّ خطوة «شيخ الكار» حضوراً سورياً جديداً في لبنان. من جهته، أنهى زهير قنوع تأليف مسلسل «سايكو» مع النجمة أمل عرفة، وانطلق إلى لبنان استعداداً لتصوير مسلسله الجديد «أدهم بيك» (كتابة طارق سويد، وإنتاج «مروى غروب»).

المخرج السوري مطلوباً لدى شركات الإنتاج العربية بطريقة توازي بعض النجوم السوريين «البلياعين»، يقول الكاتب والمخرج زهير قنوع في حديثه مع «الأخبار»: «هذا كلام دقيق وحقيقي. إذا اطلعنا على جوانب الموضوع، فسنجد أن المنتجين العرب لا يقدّمون فرصاً للمخرج السوري كرمي لسواد عينيه، بل لأنه متمكّن يستطيع أن يحقق نوعية، ويصنع نجاحاً من خلال الهوية البصرية التي يسبكها على كل عمل يقدّمه. ولولا ذلك لما قدّم إليه أحد فرصة». وعن مسلسله الجديد، يقول: «مسلسل «أدهم بيك» من إنتاج «مروى غروب» (مروان حداد) وقد سبق لي التعاون معها عام 2013 بمسلسل من تأليفي وإخراجي هو «العشق المجنون». ولأنّ طلبتني الشركة مجدداً، والعمل الجديد تدور أحداثه سنة 1940 وهو من أجواء رواية «دعاء الكروان» لطف حسين، وليس مقتبساً على نحو دقيق عن الرواية. وقد كتب النص طارق سويد. ما أنجزه، يتسم بخصوصية وحساسية عالية وأحداث مشوقة تنمّ عن موهبة عميقة لهذا الكاتب من خلال قصة كلاسيكية جميلة يؤدي بطولتها يوسف الخال إلى جانب مجموعة من الممثلين اللبنانيين بينهم: يوسف حداد، وريتا حرب، وزينة مكي، وعمر ميقاتي، وشربل زيادة، وميشيل حوراني، وأسماء عديدة». أما عن الاستعدادات، فيضيف قنوع: «نعمل بطريقة جيدة، إذ نحتاج إلى استعدادات



زهير قنوع يستعد لـ «أدهم بيك» في بيروت

كبيرة من حيث الديكور والملابس كي نواكب الفترة الزمنية، ومن المتوقع انطلاق التصوير في أواخر الشهر الحالي»، لكن كلّ المعطيات تشير إلى أن العمل محلي الصنع، فما سر وجود المخرج السوري؟ يرد قنوع: «الموضوع يشبه البرنيس، فسوق الدراما العربية مفتوحة، والمخرج المحترف يتلقى عروضاً، إما يوافق عليها أو يرفضها، بحسب سوية العرض. فكما استقطب الليث ججو مثلاً مشرف صوت أجنياً ومشرف

كبيراً من حيث الديكور والملابس كي نواكب الفترة الزمنية، ومن المتوقع انطلاق التصوير في أواخر الشهر الحالي»، لكن كلّ المعطيات تشير إلى أن العمل محلي الصنع، فما سر وجود المخرج السوري؟ يرد قنوع: «الموضوع يشبه البرنيس، فسوق الدراما العربية مفتوحة، والمخرج المحترف يتلقى عروضاً، إما يوافق عليها أو يرفضها، بحسب سوية العرض. فكما استقطب الليث ججو مثلاً مشرف صوت أجنياً ومشرف

## هشام شربتجي يقدم «مذكرات عشيقته سابقية»، على أن يكون جاهزاً للعرض في رمضان

إضاءة غير سوري في مسلسله «الندم»، يمكن حضور أي مخرج سوري في لبنان والوطن العربي على نحو طبيعي». من جانبه، يتصدى المخرج السوري وائل أبو شعر للمسلسل اللبناني

للعمل أينما كان. هذه الخبرة ربما لا يملكها الفنان اللبناني لكنه بدأ يكون شيئاً فشيئاً خلال التجارب الأخيرة. ويكشف أبو شعر أمراً ربما لا يعرفه كثيرون: «المخرج السوري كان مطلوباً للعمل قبل اندلاع الأحداث، لذا لا يمكن اعتبار الأزمة سبباً في جعله معروفاً عربياً. لكن العروض التي كانت تأتيه، كانت تواجه بالرفض، لأن الأجور التي كانت تدفع توازي الأجور التي نتقاضها في دمشق، فما الذي يجعلنا نساغر ونترك بلدنا والشغل الممتع فيها؟ اليوم صرنا نقبل هذه العروض بسبب ضيق الفرص في سوريا، والمطب الذي نمّر فيه». أما المخرج أسامة الحمد، فقد أسس شركة «الصدى» في لبنان، وبدأ بإدارتها، وياشر أخيراً تصوير مسلسل «فخامة الشك» (كتابة كلوديا مرشليان وإنتاج mr7 - مفيد الرفاعي وشركة «الصدى»). تدور أحداث المسلسل في ستين حلقة حول العلاقات الاجتماعية المعقدة في المجتمع اللبناني.

TEATRO VERDUN PRESENTS يحيى جابر يقدم، أنجو ربحان في استمعت جوايا مسرحية كوميدية عبر درنة تأليف وإخراج يحيى جابر

TEATRO VERDUN DUNES CENTER - VERDUN RESERVE: 01 800 003 - 70 692 919 | www.teatroverdun.com

المسرحين | الأخبار | المسعير | مشرف

مسرحية (البرنيس) احتفالية 20 سنة 14-26 تشرين الأول 2016

البرنيس مسرح

14 فؤاد نعيم، ريماء خشيش 15 عصام بو خالد، عبد الكريم الشعار 16 روجيه عساف، ندى كنعو 17 جاد أبي خليل 18 ناجي صوراتي، لينا خوري 19 سامي حواط، جاك مارون 20 ميشال جبر، لينا أبيض 21 سحر عساف، جاهدة وهي 22 بيار جمجع، ربيع مروة، بيار أبي صعب 23 كريم دكروب، سمية بعلبكي 24 مجموعة كهربيا، زينة دكاش 25 هشام جابر، فرقة زقاق 26 نضال الأشقر، فرقة زكي ناصيف

www.almadinatheater.com

مسرح المدينة، بناية السارول، الحمراء، بيروت 01-753010/11  
تباع البطاقات في مسرح المدينة ومكتبة انطوان 01-218078  
35000 ل.ل. - 25000 ل.ل. - للطلاب: 15000 ل.ل.



بعد الضيقات التي انتشرت لمواطنيها ينتقدون الاحوال. تغيرت تعامله اهل الميديا المصرية المؤيدين للنظام مع الدعوات المجهولة المصدر للتظاهر في 11 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وبدأت محاولات القصف عليها

يحدث في القاهرة الآن

## إعلاميو النظام يؤبسون الغضب الشعبي

القاهرة - سمير حبيب

نجاحه في الحشد خلال ثورة يناير التي يراها أصحابها «مجيئة»، فيما يعتبرها مناهضوها «نكسة». غير أن الوضع اختلف بعد الانتشار الكبير لفيديو «سائق التوك توك» الذي عرضه برنامج «واحد من الناس» عبر قناة «الحياة» قبل أسبوعين. الحماسة التي لقيها الفيديو الذي انتقد صاحبه الأحوال في مصر، أثار قلق مؤيدي الرئيس في الإعلام، خوفاً من استجابة الجمهور العادي لدعوات التظاهر. الأهم من ذلك ظهور سلسلة من الفيديو التي تفيد المعنى نفسه لكن بتفاصيل أخرى، أحدها لرثة بيت في سوق الخضار تشكو غلاء الأسعار، والثاني لرجل

يقيم في محافظة أسيوط يشكو العوز والحاجة، وآخر لرجل يصرخ في المصريين في أحد الشوارع متعباً لسكوتهم على تلقيهم مساعدات من

### اتهم خالد صلاح الرئيس الأميركي بالوقوف وراء الدعوات

الإمارات والسعودية، وهما الدولتان اللتان حجبتا تلك المساعدات الآن بعد الخلاف السياسي بين القاهرة والرياض. أصبحت العصبية السمة الأساسية للإعلاميين المؤيدين للنظام، وفي مقدمتهم بالطبع مصطفى بكري

رجال الأمن. ولأن الإخوان يقصدون رقم 4 بعد فض اعتصام «رابعة»، فسر بكري - على طريقته - تاريخ اليوم بأنه يعني أيضاً «رابعة» بجمع 11 + 11. من جهته، اتهم الإعلامي خالد صلاح الرئيس الأميركي باراك أوباما بالوقوف وراء دعوات التظاهر في هذا اليوم، لرد الصفة إلى مصر التي أفسدت مخططة في الشرق الأوسط! تحليلات إعلامي النظام حول من يقف وراء 11/11 ستستمر بالتأكيد. لكن الأغرب أن بعض المحللين اعتبروا تلك التصريحات بمثابة «دعم» للتظاهرات مجهولة التفاصيل، وأن هؤلاء الإعلاميين يقلدون «الدبة» التي تقتل صاحبها كلما حاولت أن تنقذ.



محمد صبرا - مصر



رصد

## «تلفزيون لبنان» للشباب أيضاً مايا مجذوب تلتقط نبض الشارع

زينب حاوي

وظهر هذا الجهد في المزج بين تقديم المعلومات وإضفاء نوع من التلطيف على أجوائها عبر الاستعانة ببعض الكوميديا. لم يبخل «شارعنا» في توسيع مروحة نقاشاته لتناول في كل حلقة وحسب القضية المطروحة، نوعاً من الإستصراحات والإختبارات، إن كان في الشارع أو في الاستديو. على سبيل المثال، في الحلقة المخصصة للمرأة اللبنانية، جمع عدد من المستصريحين الرجال من فئات عمرية مختلفة لإستمزاجهم ضمن مجموعة أسئلة تنطلق من الثقافة التمييزية ضد المرأة. في حلقة اللغة، إتجهت كاميرا البرنامج إلى الصروح الجامعية لإختبار الطلاب بقواعد اللغة العربية. في تجربة «شارعنا» الذي لم يبلغ عمره الشهر بعد، إستطاعت مايا مجذوب وفريق العمل تقديم نموذج إعلامي مختلف، قوامه العمل المهني وطرح الإشكاليات بشفاافية، وصناعة مادة تثقيفية بعيدة عن الأسلوب المنفر والسطحي. رغم نسبة المشاهدة المنخفضة عموماً على «تلفزيون لبنان»، لا يمكن لهذا البرنامج الشبابي إلا أن يخرق جدران الشاشة ويعبر إلى شرائح أوسع، وربما يكون هذا الباب: مواقع التواصل الإجتماعي.

«شارعنا» كل خميس - 21:00 على «تلفزيون لبنان».



تنحلى مايا مجذوب بطلة محببة وبنقافة عالية

باتوا يعيشون في ظروف القاهرة والذين كانوا في طليعة من نزلوا إلى الشارع للمطالبة بحقوقهم. تقصد «شارعنا» طلي جداره الصغير بمجموعة شعارات تصادفها يومياً في الشوارع، كالعلمانية، وأخرى تنقل تأفف الشباب من الحالة السياسية السائدة: «فرفوتونا». أو رسوم لجداريات أيقونية كوجه فيروز وزياد الرحباني و«حنظلة». من دون

والمادة الجادة. تنحلى مجذوب بطلة محببة وبنقافة عالية، والأهم أنها تجيد تقديم مادتها ببراعة. ضمن استديو صغير ومتواضع، حاول «شارعنا» محاكاة الشوارع اللبنانية، وخصوصاً لجهة فنّ الجرافيتي. في إستهلالية الحلقة الأولى التي تناولت قضية الإحباط عند الشباب، وضعت المقدمة الخطوط العريضة للبرنامج بنقل هموم الشباب، الذين

لعلّ الذريعة الأبرز لدى غالبية القنوات في سقوطها المدوي في الإبتذال وخرق الأخلاقيات الإعلامية، استحصالتها على أعلى نسب مشاهدة (رايتينغ)، فيجري اللجوء إلى أشبع أنواع الممارسات، مع اللعب على وتر الإثارة وتخريب الذائقة العامة. مع هذا الهاجس الذي بات يتفوق على ما عداه، تسير أغلب البرامج التلفزيونية، مغيبة نوعية أخرى يمكن العمل عليها وتسيدها للشاشة. تجربة برنامج «شارعنا» (إعداد وتقديم مايا مجذوب، وإخراج فيروز المصري) على «تلفزيون لبنان» (كل خميس 21:00) الذي انطلق في نهاية أيلول (سبتمبر) الماضي، يمكن تعميمها على بقية القنوات كنموذج جيد في التقديم والإعداد. البرنامج الشبابي الأسبوعي تتولاه مايا مجذوب، صاحبة فيلم «تلفزيون وائع»، وبعد تجربة تلفزيونية متينة. الوثائقي النقدي الذي شرح حالة الإعلام المرئي في لبنان وتوزعه بين الطوائف، لقي صدى إيجابياً في الأوساط المعنية، ونالت صاحبته تنويهات وجوائز عدة. مع قلّة الإمكانيات المادية ونسبة المشاهدة على الشاشة الرسمية، إستطاعت مجذوب تخطي العقبات وصناعة خطّ يمزج بين الروح الشبابية





تستعد الفنانة السورية لينا شحاميان (الصورة) المقيمة في فرنسا منذ عام 2012، لإحياء حفلة بعد غد السبت في مركز «زورلو» لفنون الأداء في إسطنبول، وفي انتظار ان يحدث الموعد، جالت صاحبة اليوم «هالاسمر اللون» (2006) في شوارع المدينة التركية، فيما من المقرر ان تلتقي محبيها في السويد في 27 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، (شبينيم جوشكون - الأناضول)

**صورة  
وخبير**

**سهريتي**  
Pub  
يقدم

**الثالثة ثابتة**  
مع  
**زياد سحاب**  
والفرقة

للحجز: ٥٣٧ ٢٨ ٣٣  
سعر البطاقة: ٢.٥\$

الجمعة ٢١ تشرين أول  
الساعة ٩ مساءً

SahriyePub SahriyePub

الأخبار



### كتابة اللجوء الفلسطيني ... مع حسن داود

بدعم من «صلوات»، تعلن «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» إطلاق ورشة تدريب على الكتابة الإبداعية، يديرها الكاتب والروائي حسن داود (الصورة)، لتمرين اللاجئيين الفلسطينيين في لبنان على كتابة نصوص سيرة ذاتية بالعربية، يختار أصحابها التجارب والمشاهدات الراغبين في التوقف عندها. تسعى الورشة إلى إيجاد كتاب وكاتبات ودعمهم وإبراز نصوصهم في كتاب محرر يروي قصصاً واقعية عن اللجوء الفلسطيني بأقلام أبطالها. تنطلق الورشة في كانون الأول (ديسمبر) المقبل، وتستمر حتى شباط (فبراير) 2017، على أن يجري اللقاء مرة في الأسبوع في مكاتب «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» (فردان - بيروت). (شروط المشاركة وآلية التقديم متوافرة على موقعنا)



### «ستايشن» مسرحاً لـ «جوغينغ» حنان

ضمن فعاليات «اللقاء الفرعي للشبكة الدولية لفنون الأداء المعاصرة حول حرية التعبير»، قدمت الفنانة اللبنانية حنان الحاج علي (الصورة) في وقت سابق من هذا الشهر عرض «جوغينغ - مسرح قيد التطوير»، نصاً وأداءً وإخراجاً. اليوم، ينطلق العرض نفسه في «ستايشن» (جسر الواطي) ويبقى حتى 29 تشرين الأول (أكتوبر) الحالي. في هذا العمل، تجسد الحاج علي شخصية «حنان»، الأم والممثلة في تجوالها اليومي في بيروت، حيث تمارس الرياضة للحفاظ على «توازنها العقلي والجسدي»، وأيضاً لمكافحة مرض ترقق العظام.

«جوغينغ - مسرح قيد التطوير»: من اليوم حتى 29 تشرين الأول - «ستايشن» (جسر الواطي). للاستعلام: 71/684218



### قمر كريم دكروب ينير «المدينة»

ضمن فعاليات «احتفالية 20 سنة مسرح المدينة»، يستضيف «مسرح المدينة» يوم الأحد المقبل مسرحية دمي بعنوان «يا قمر ضوي عالناس» (كتابة وإخراج كريم دكروب، سينوغرافيا وليد دكروب، موسيقى أحمد قعبور). العمل مخصص للصغار (ما فوق 6 سنوات) والكبار، ويتناول المسألة الإنسانية اليوم في ظل تنامي الحروب والإرهاب، في محاولة لبنئ الأمل بحياة أفضل. العمل من بطولة كاترين دكروب، وفؤاد يمين، وأدون خوري، ووليد جابر، وسيرينا شامي، وصبا كوراني. أما السرد فهو لبطرس روحانا ورشاد زعيتر.

عرض «يا قمر ضوي عالناس»: الأحد 23 تشرين الأول (أكتوبر) - 20:30 - مسرح المدينة «الحمرا - بيروت». للاستعلام: 01/753010